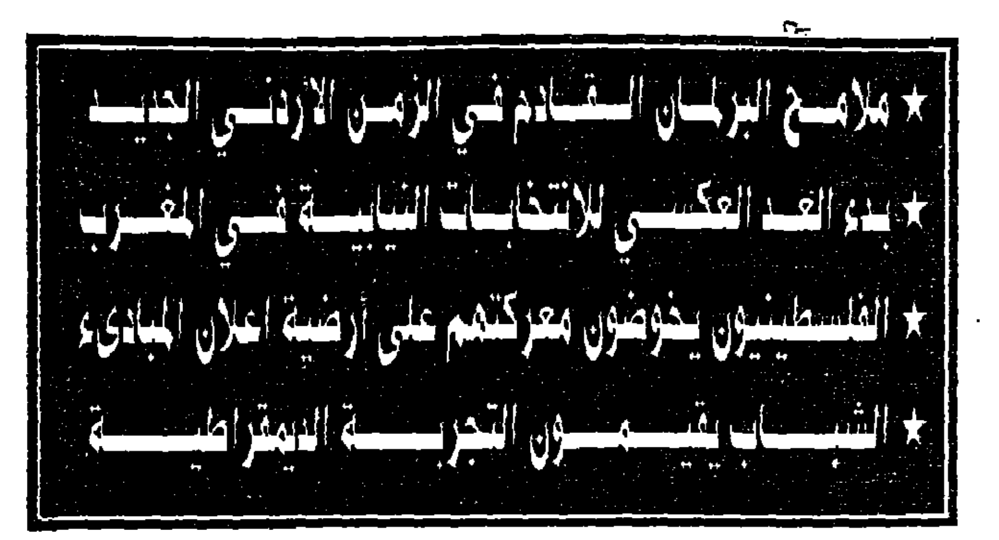


السعر ٢٠٠ فلس

الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عزاز

رئيس التحرير
عبد الرحمن عبوشي



★ ملامح البرلمان القادم في الزمن الأردني الجديد
★ بدء العد العكسي للانتخابات النيابية في المغرب
★ الفلسطينيون يخوضون معركتهم على أرضية اعلان المبادىء
★ الشباب يقيمون التجربة الديمقراطية

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 11/ MAY/ 1993, No: 14



تفاصيل اعلان المبادئ

المستقبل - خاص

بدأت المفاوضات في واشنطن باستقبال وارن كريستوفر وزير الخارجية الوفود المتفاوضة، وستنتهي الجولة التاسعة باستقبال الرئيس كلينتون لأعضاء الوفود في البيت الأبيض.

المسار الفلسطيني الاسرائيلي كان الأكثر سخونة وحركة عن باقي المسارات رغم التقدم التي برز على المسارات الأخرى في الاقتراب من القضايا الجوهرية.

فلأول مرة ومنذ أن بدأت مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية قبل سبعة عشر شهرا تلتقي وبصورة واضحة النوايا الفلسطينية مع النوايا الاسرائيلية للتوصل الى انجاز ما هام في هذه الجولة من المفاوضات.. فالفلسطينيون يريدون العودة الى الأراضي المحتلة وقد حملوا معهم من واشنطن انجازات سياسية بارزة كالاتفاق على اعلان مبادىء أو على الصيغة الأولية لشكل الحكم الذاتي الانتقالي بالاضافة للانجازات الأخرى التي قدمها لهم الاسرائيليون فيما يتعلق بحقوق الانسان والتي كانت جزءا من صفقة عودة الوفد الفلسطيني للمفاوضات والمتمثلة بعودة المبعدين القدامى والغاء أوامر الهدم للبيوت غير المرخصة واطلاق سراح المعتقلين الاداريين ويهدف الفلسطينيون من وراء ذلك تبرير تعاملهم لهذه الجولة التي جاءت كمخاض صعب أصعب بكثير من مخاض الذهاب لمؤتمر مدريد نفسه واتوجيه ضربة قاصمة للمعارضة الفلسطينية التي عارضته الوفد واتهمته ببيع المبعدين مقابل حفنة من التنازلات وتحديدا حركة حماس التي أعلنت مرارا وتكرارا أن هذه الجولة ستكون على حساب المصالح الوطنية الفلسطينية وليس لصالحها أما الاسرائيليون فحساباتهم مختلفة نوعا ما فهم يريدون الخروج من المأزق الذي وقعوا فيه بسبب الانتفاضة ورفعهم شعاره الحكومي بتحقيق الأمن والسلام والا فستسقط حكومة رابين بسبب ضغط اليمين المتطرف وبسبب الموقف الأميركي المطالب بتحقيق التسوية بأسرع ما يمكن.

ولذلك فالوفد الاسرائيلي يعمل على تنفيذ جزء من الصفقة السرية التي تمت بين الحكومة الاسرائيلية والادارة الأميركية والتي تعهد بموجبها الاسرائيليون بتقديم شيء ملموس للوفد الفلسطيني في هذه الجولة مقابل وقوف واشنطن الى جانب اسرائيل في «اغتيال التطبيق الحرفي والفوري والمباشر» لقرار مجلس الأمن المتعلق بمبعدي مرج الزهور رقم ٧٩٩.

وحسب معلومات المستقبل فان الياكيم روبنشتاين وخلال لقائه التمهيدي الذي تم في واشنطن قبيل بدء الجولة التاسعة مع طاقم الخارجية الأميركية برئاسة ادوارد جيرجيان لم يحدد بالضبط ما هية الأشياء التي سيقدمها وفده للفلسطينيين لكنه تحدث عن تنازلات بخصوص موضوع الأرض وقال ان اسرائيل على استعداد لجعل أكثر من ٩٠٪ من أراضي الضفة وغزة تحت سيطرة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وباستثناء الأماكن العسكرية المغلقة كالمعسكرات بالاضافة للمستوطنات. كما تحدث روبنشتاين بصورة عامة عن تنازلات في موضوع الصلاحيات التشريعية لمجلس الحكم الذاتي الانتقالي ومن تحديد سقف زمني لبدئه بنقل السلطات والصلاحيات للفلسطينيين بالاضافة لتحديد جدول زمني لبدء بانتخابات تشريعية عامة في الأراضي المحتلة في اطار ترتيبات نقل السلطات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني الانتقالي.

ويقول مصادر المستقبل ان تقاطع النوايا الاسرائيلية مع الأميركية والفلسطينية للتوصل الى انجاز ما على هذا المسار الذي من المفترض ان يكون من أكثر المسارات تقدما في المفاوضات، مكن الادارة الأميركية من توجيه المفاوضات على هذا المسار في هذه الجولة وجعلها تقنع الفلسطينيين والاسرائيليين باتباع منهاج تفاوضي جديد قائم على مبدأ «التنازلات المتبادلة» اي تنازل مقابل تنازل، وفي حال صعوبة ذلك او وجود مشكلات تفاوضية يمكن التعامل معها ضمن مبدأ «الالتقاء في منتصف الطريق».

وتؤكد مصادر المستقبل ان المسار الفلسطيني - الاسرائيلي يعد حاليا من انجح مسارات التفاوض بعد اتباع المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين صيغة التوجيه الأميركية حيث بدأ تطبيق منهاج التنازلات المتبادلة قبل الجلوس الى طاولة المفاوضات اي منذ أن أعلن الفلسطينيون قرارهم بالعودة الى طاولة المفاوضات حيث بادر الاسرائيليون مباشرة الى تسليم الوفد الفلسطيني في الجلسة الأولى من المفاوضات قائمة بأسماء الثلاثين مبعدا من المبعدين القدامى وقاموا بالغاء أوامر الهدم لعشرات المئات من المنازل في الضفة وغزة التي شيدت بدون أذونات مسبقة من الادارة المدنية في اسرائيل كما قامت الحكومة الاسرائيلية باعداد قوائم للآلاف من المعتقلين الاداريين الذين من المنتظر الافراج عنهم خلال الفترة القادمة وفي مقابل ذلك وافق الفلسطينيون وبصورة غير متوقعة على تشكيل لجان عمل مختصة لبحث القضايا الأساسية التي حددها الياكيم روبنشتاين للوفد الفلسطيني في أول جلسة عمل والتي أوضح انه يملك صلاحيات التحدث حولها وهذه القضايا التي حددها روبنشتاين هي:

مضمون الحكومة الانتقالية وصلاحياتها - الوضع على الأرض والممارسة لفكرة السلطة.

وقد وافق الفلسطينيون على تشكيل ثلاث لجان عمل مختصة لهذه الملفات اتفق على أن تكون تسمياتها «لجنة تفاصيل الحكومة الانتقالية ولجنة الأرض والمياه ولجنة حقوق الانسان الفلسطيني».

وكان الوفد الفلسطيني يرفض في السابق تشكيل أي لجان عمل رسمية مع الجانب الاسرائيلي قبل الاتفاق سلفا على جدول أعمال واضح يتم خلاله التاكيد على انطباق قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ على المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية والتاكيد على أن مفهوم هذا القرار يحقق معادلة الأرض مقابل السلام ولكن الفلسطينيين قبلوا «التنازل» عن «شرط الاتفاق سلفا على جدول الأعمال» مقابل الخطوات الاسرائيلية التي تلت بدء المفاوضات وبخاصة عودة المبعدين القدامى والقبول بجلوس فيصل الحسيني الى طاولة المفاوضات.

وفي مقابل هذا التنازل الفلسطيني قدم الاسرائيليون مباشرة تنازلاً آخر حيث قبلوا مشاركة أبناء الشارع من الفلسطينيين في جلسات المفاوضات وهو الغاء جديد «لفيتو» آخر قديم كان اسحاق شامير قد وضعه كأحد أسس عملية السلام عندما بدأت في أكتوبر عام ١٩٩١ حيث شدد وقتها شامير على أن المفاوضات تجرى بين اسرائيل وممثلي سكان المناطق ولا علاقة للفلسطيني الخارج بها.

وقد وافق الاسرائيليون على حضور كل من البروفسور احمد الخالدي والبروفسور كميل منصور للمفاوضات تحت «تخريجة» انهما مستشاران للوفد المفاوض وليس أعضاء فيه وذلك على غرار «التخريجة» التي وضعت لمشاركة فيصل الحسيني الذي لاعتبره الاسرائيليون من أبناء الضفة وليس من أبناء القدس لأنه يمتلك عنوانين للاقامة واحد في القدس والآخر في أريحا.

وخلال الأسبوع الأول من المفاوضات أبلغ الاسرائيليون الجانب الفلسطيني استعدادهم مقابل الموافقة على الدخول الجدي في تفاصيل عمل اللجان الثلاث ان يعملوا على تسريع عودة مبعدي مرج الزهور واعطاء رخص بناء يقدر رجعي لعشرة آلاف منزل كانت مهددة بالهدم والحصول على «أذونات لم شمله» لحوالي «٥٠٠٠» شخص، كما حصل الجانب الفلسطيني على وعود اسرائيلية بتسريع اطلاق سراح مجموعات من المعتقلين واعادة مبعدين قدامى آخرين.

وتشير معلومات المستقبل ان الوفد الفلسطيني طالب الاسرائيليين بالعمل على اعادة كل المبعدين القدامى وفقا للاحصائيات الاسرائيلية وهو ١٢٠٠ مبعد منذ عام ١٩٦٧ حتى أكتوبر ١٩٨٧ وان الجانب الفلسطيني اقترح عودة ٣٠ مبعدا آخر في شهر تموز القادم في اطار اجراءات بناء الثقة وقد وعد الجانب الاسرائيلي بدراسة هذا الطلب والرد عليه.

وتكشف المعلومات المتوفرة ان الاسرائيليين وعملا بخطتهم لتقوية الدور السياسي للوفد الفلسطيني وتعزيز نفوذه على الأرض، قدموا للوفد عرضا يتضمن تقديم دعم مالي مستعجل للأراضي المحتلة تبلغ قيمته ١٥٠ مليون شيكل اسرائيلي، على ان يقوم الوفد باستثمار هذا المبلغ في مشاريع اقتصادية وتنموية في الضفة وغزة لتقليل من الآثار الاقتصادية السيئة التي تعيشها الأراضي المحتلة والتحضير لمرحلة الحكم الذاتي الانتقالي.

كما عرض الاسرائيليون تصورهم الكامل لموضوع الشرطة الفلسطينية بالاضافة الى رغبتهم بتسليم الوفد المفاوض سلطات كاملة منذ الآن وقبل الاتفاق على تفاصيل مرحلة الحكم الذاتي في الشؤون الصحية والحياتية التي لها تماس يومي مع حياة الفلسطينيين وذلك لزيادة ثقة الجمهور الفلسطيني بالوفد وبدوره السياسي في حياتهم اليومية.

وتقول المصادر ان الدكتور حيدر عبد الشافي أبلغ روبنشتاين ان هدف المفاوضات هو انهاء الاحتلال والاتفاق على ذلك وليس تسهيل حياة الناس في ظل الاحتلال وهو ما يشير الى رفض الفلسطينيين لمثل هذا العرض قبل الاتفاق على التصور الكامل لمرحلة الحكم الذاتي الانتقالية.

مصدر مسؤول في اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني كشف لـ المستقبل العدد والأهداف الفلسطينية من هذه الجولة.

وقال ان الوفد ذهب وبحوزته خطة تفاوضية هدفها الوصول الى اتفاق اعلان مبادىء يقوم على تحديد ما يلي:

- مرجعية المفاوضات هي قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، ٣٣٨ وهدفها أي المفاوضات تنفيذ القرار ٢٤٢ في المرحلة النهائية.

- تشكيل مجلس فلسطيني انتقالي عبر انتخابات سياسية حرة وعامة يشترك فيها سكان الأرض الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧ بمن فيهم سكان القدس الشريف ويتولى هذا المجلس صلاحيات تشريعية وتنفيذية على أن تجرى الانتخابات تحت اشراف دولي مناسب والعمل على تحديد نطاق السلطة للمجلس الانتقالي وكذلك نطاق الأمن الفلسطيني في المرحلة النهائية.

- ضرورة التمسك بتحديد ملامح الحل النهائي في اعلان المبادىء والمدى الزمني للمرحلة الانتقالية والبدء بمفاوضات الحل النهائي.

وكشف هذا القيادي النقاب لـ المستقبل عن ان الوفد الفلسطيني يعكف حاليا على اعادة صياغة اتفاق اطار حول الحكم الذاتي الانتقالي الفلسطيني استنادا الى اتفاق الاطار الذي كان قد قدم في الجولة الرابعة من المفاوضات أثناء وجود حكومة الليكود في السلطة.

واشار الى أن الخبراء الفلسطينيين يعملون على تضمين كافة التطمينات والتعهدات الأميركية الى هذا الاتفاق اي الاشارة اليها في كل فقرة حساسة قد تثير اشكالا تفاوضيا بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ضوء سياسي

• سليمان عزاز

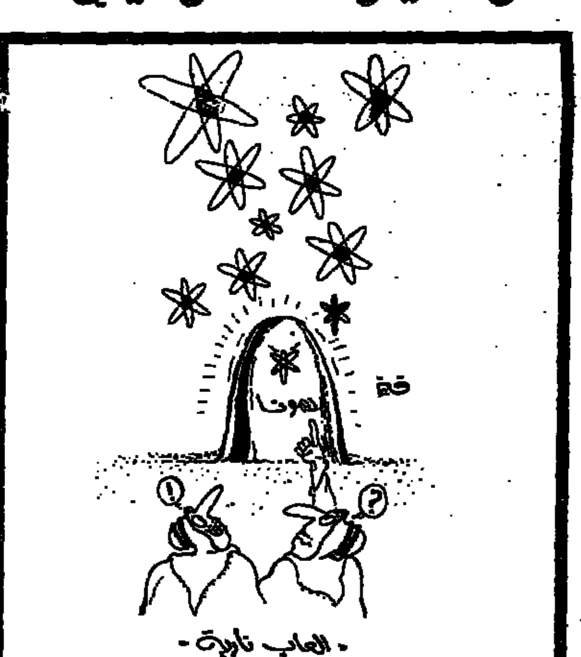
سوق متاع صغير

لا جدال في حق الحكومة العراقية بإصدار أي قرار يتعلق بعملتها أو يلغي فئة من فئات تلك العملة، لاسيما والعراق في حرب ضروس ومستهدف من قوى عظمى في العالم، والحكومة العراقية بالتأكيد لم تقصد بذلك عملتها التي في سوق الصرافة الأردني والتي جاءت نتيجة تعامل في السوق التجاري الأردني وخدمة لقضاء حوائج يحتاجها الشعب العراقي بشده.

ونحن نعلم ان العراق لو كان وضعه الاقتصادي على غير ما هو عليه لسدد لكل حامل ورقة من نقده حقه كاملا ولكننا نشعر مع احترامنا للبنك المركزي الأردني وتقديرنا الكامل لمحافظه ولانجازات البنك في عهده التي ساهمت بحفظ قيمة دينارنا وبتحقيق هذا الاستقرار الناتج عن قرارات سابقة له ومعالجات ناجحة لمختلف المشاكل.. مع تقديرنا لذلك نشعر ان البنك المركزي قصر هذه المرة في معالجة موضوع الدينار العراقي وكان الأحرى به ان يطلب من المواطنين الأردنيين الذين يحملون هذه الفئة من الدنانير العراقية تسليمها للبنك المركزي كأمانة أو حتى لمجرد الاحصاء وحفظها لديه ريثما تنتهي محنة العراق فيتقدم بها للبنك المركزي العراقي ونحن على يقين ان الحكومة العراقية في تلك الحالة لن تتردد عن التعويض.. ربما خاف البنك المركزي الأردني من دخول دنانير عراقية من تلك الفئة الى البلاد من خارج الأردن.. ولكن الضمانة كانت في تقصير مدة فتح البنك لاستقبال المبالغ بحيث لا تزيد عن ست ساعات مع اجراءات مشددة على الطائرات الواردة في ذلك اليوم من خارج الأردن ومع الاعلان وافهام الجميع ان البنك المركزي يتلقى هذه المبالغ كأمانة فقط ولا يلتزم بمقابلها كما انه لا يعد بأن العراق سوف يسدد مقابلها ولكن البنك سوف يسعى بالطرق الرسمية لوضع الأخوة العراقيين بالصورة.. على أي حال نحن لا نحمل بنكنا المركزي مسؤولية هذه الأموال التي ضارب فيها المواطنون رغم نصائحه المتوالية... كما اننا نرجو ان يكون هذا درسا للمواطنين الساعين لكسب سريع دون مقدمات مشجعة وعلى الجميع أن يتذكروا ان العراق كان على الدوام مساعدا للأردن متفهما لأوضاعه الاقتصادية حاملا همه في كل المحافل.

قلق أردني من احتمالية تسرب اشعاعي قادم من مفاعل «ديمونة» الاسرائيلي!

المستقبل - خاص



يخشى خبراء أردنيون أن يكون هنالك أي تسرب اشعاعي ذري للأردن قد حدث بعد ان تسربت نفايات ذرية من مفاعل ديمونة الاسرائيلي النووي الى أحد الأودية في منطقة النقب قبل عدة أشهر الا ان بعض المسؤولين في الجمعية العلمية الملكية نفوا تماما امتداد هذا التسرب الى الأردن رغم انهم عاشوا اياما غير قليلة من القلق بشأن ذلك.

ويذكر انه قد تم تكليف مجموعة من خبراء الجمعية العلمية الملكية بمتابعة هذا الموضوع واجراء أية اختبارات لازمة حول ذلك.

مكتب الخدمات الأمريكي يوقف مساعداته

المستقبل - خاص

قرر المسؤولون في مكتب الخدمات الأمريكي - فرع الأردن - اغلاق المكتب، وسحب الاتفاقيات التي سبق أن عقدها مع وزارة التخطيط الأردنية.

الأمريكان قرروا ذلك منذ شهر آذار الماضي - لكنهم لم يعلنوه - والسبب كما قالوا لوزارة التخطيط: هو مهاجمة بعض الصحف الاردنية لبرنامج المساعدات الامريكي الفني للاردن وفتح النار عليها، من قبل بعض النواب الاردنيين.

٥ر٣ مليون دينار أرباح بنك الانماء الصناعي

حقق بنك الانماء الصناعي ربحا مقداره «٦٥٥ر٣» مليون دينار، وارتفعت موجودات البنك الى «٤ر١١٣» مليون دينار في نهاية العام الماضي أي بنسبة ٣ر٢٢٪. ووافقت الهيئة العامة على توزيع أرباح بنسبة ١٢٪.

ويساهم البنك في العديد من الاستثمارات والمشاريع الصناعية والسياحية وفي منح القروض الصناعية والسياحية وكذلك الحرفيين والصناعات اليدوية والصغيرة وقد افتتح البنك فرعا جديدا في مدينة عمان الصناعية يهدف الى توسيع القاعدة الصناعية في الأردن.

«الانتربول» يبحث عن تاجر أردني احتال على الحكومة السودانية!

الخرطوم - المستقبل

قال مسؤول سوداني كبير «المستقبل» ان الحكومة السودانية طلبت رسميا من «الانتربول» القبض على تاجر أردني احتال على مجموعة كبيرة من التجار السودانيين بعد أن أوهمهم انه سيستورد لهم كميات كبيرة من «الخيش» بأسعار قليلة.

وأكد مدير ادارة ترويج الاستثمار في جمهورية السودان السيد عبد العاطي عبيد ان التاجر الأردني الذي يدعى «أ.س.ر» أقنع عددا كبيرا من التجار بأنه سيستورد لهم كميات من «الخيش» وأخذ منهم ما مقداره «٣٥٠» الف دولار ولكنه اختفى بعد ذلك ففاجأت الحكومة السودانية التي قدمت هي الأخرى تسهيلات لهذا التاجر بصفته مستثمرا كبيرا قبل ان تتضح لعبته الى «الانتربول» لكي يقبض عليه وقدمت طلبا رسميا بذلك!.

ومضى عبيد الى القول ان التاجر الأردني كان قد مارس لعبة قبل خدعته الكبيرة حيث نفذ صفقة حقيقية صغيرة مع التجار السودانيين حيث استورد لهم كميات من «الخيش» من الهند وباعها لهم بأسعار بخسة لكي يمنح بقية التجار الثقة له.

وأضاف عبيد ان التاجر كان يقدم فاكسات ومراسلات خادعة الى ادارة ترويج الاستثمار السودانية والتجار لكي يقنعهم بسلامة سلوكه ولكن اتضح لاحقا ان شقيقة له في الأردن ترسل له هذه الفاكسات باللغة الانجليزية على أساس انها قادمة من الهند.

رابين وبيريز يختلفان على اقامة فيدرالية فلسطينية أردنية!

المستقبل - خاص

قال مراقبون غربيون ان شمعون بيريز يرى ان الحل الدائم لعملية السلام هو اقامة فيدرالية فلسطينية اردنية مما ينطوي على وضع منفصل للأراضي المحتلة الا أن ذلك أمر ما زال مرفوضا لاسحق رابين الذي كان يشغل منصب رئيس أركان الجيش الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ويشغل الآن منصب رئيس الوزراء.

وأكد أيريك براون مراسل صحيفة الغارديان البريطانية في القدس المحتلة ان خلافات جديدة قد برزت بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز بشأن مفاوضات سلام الشرق الأوسط مع الدول العربية فشمعون بيريز يريد ان يسرع من وتيرة المفاوضات وقد أبلغ احدى الصحف الاسرائيلية ان اسرائيل تواجه فترة حاسمة الا أن اسحق رابين يرفض فكرة البدء في الوقت الراهن ووضع اطار لتسوية دائمة.

وأضاف براون ان علاقة رابين وبيريز اتسمت بالخلاف على مدى العشرين عاما الماضية مما يظهر صراع القوة بينهما داخل أوساط حزب العمل الا أن الخلاف الأخير حول عملية السلام يعد جوهريا وخاصة فيما يتعلق بقضية الفيدرالية.

من جهة أخرى قال مراسلون غربيون ان رابين يفضل أن تذهب شولاميت الوني التي يهدد وجودها في الحكومة الاسرائيلية حاليا مستقبل ائتلاف حكومة رابين ضحية السلام لأن تخلي ألوني عن منصبها يعني ان رابين سيتمتع بأغلبية ٧١ نائبا مما يعزز حضوره في محادثات السلام اما اذا أبت الوني التخلي عن منصبها فان رابين سيبقى فقط متمتعا بأغلبية صوت واحد فقط في الكنيست لأن حزب «شاس» الديني المتطرف هدد بالانسحاب من الحكومة الائتلافية اذا لم تستقل وزيرة التربية الوني من منصبها.

... خلال موسم الحج القادم!

بغداد - المستقبل - خاص

ذكرت مصادر مطلعة في بغداد ان الحكومة العراقية تنوي كسر الحظر الجوي الجائر المفروض عليها خلال موسم الحج القادم حيث ستلجأ بغداد لنقل الحجاج العراقيين بواسطة طائرات تابعة للخطوط الجوية العراقية الى السعودية.

وتضيف هذه المصادر ان هذا السلوك العراقي سيربك النظام السعودي أمام العالم الاسلامي من جهة ودول الغرب من جهة أخرى، لأن العالم الاسلامي سيتعاطف بوضوح مع الحجاج العراقيين ولن ينظر للسعودية في حالة لجوئها للعنف ردا على السلوك العراقي كطرف محايد كما ستمارس الولايات المتحدة والدول الغربية من جهتها مزيدا من الضغوط على السعودية لمنع الطائرات العراقية من دخول الأجواء السعودية كما لا تستبعد هذه المصادر أن تقدم السعودية طلبا رسميا بشكل سري للولايات المتحدة لكي تقوم طائرات اميركية حربية بمواجهة ومنع الطائرات المدنية العراقية من دخول السعودية وبذلك تتخلص الرياض من «الاحراج» أمام العالم الاسلامي!.

وكما اخبرتنا هذه المصادر فلن تتراجع بغداد قطعيا هذا العام عن هذه الخطوة بل انها تدعو ليبيا كذلك لمشاركة العراق كسر الحظر الجوي عبر نقل الحجاج الليبيين بطائرات ليبية الى الأراضي المقدسة.

وقد دعت بغداد علانية القيام بحملة عربية اسلامية واسعة لنقل الحجاج العراقيين والليبيين بالطائرات العراقية والليبية الى الأراضي المقدسة من اجل الاسراع في كسر الحصار الجائر المفروض على البلدين وكانت هذه الدعوة احدى التوصيات التي شدد على وجودها العراقيون في البيان الختامي السياسي الصادر عن المهرجان العمالي العربي للتضامن مع عمال وشعب العراق وفلسطين والجماهيرية الليبية الذي انعقد في بغداد نهاية الشهر الماضي.

من جهة أخرى أكد شهود عيان ان العراق يعاني كثيرا من نقص القمح والسكر وحليب الأطفال والأدوية ولكن العراقيين نجحوا في ترشيد استخدام مادتي القمح والسكر بشكل كبير لتخفيف آثار الحصار الجائر حيث ما زالت جميع المتاجر التي تتعامل بالحلويات مغلقة كما تم الغاء وجود مادة السكر في انتاج المشروبات الغازية أما الأدوية فهي ما زالت على أرض الواقع ممنوعة على العراقيين من الدول الغربية رغم استثنائها من قرارات الحظر شكليا!.

ويأمل العراقيون ان تكون معركتهم القادمة بخرق الحظر الجوي خلال موسم الحج القادم بداية لخطوات أوسع تتضمن فك الحصار رويدا رويدا في كافة المجالات.

ويذكر ان حضور الطائرات الحربية العراقية كان جزءا هاما من الاستعراضات العسكرية الأخيرة في العراق والتي أقيمت بمناسبة عيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين.

المنظمة تقلص عدد أفراد فريقها المفاوض

قررت القيادة الفلسطينية تقليص عدد اعضاء الوفد المفاوض تعبيرا عن احتجاجها على عدم وفاء الولايات المتحدة بوعود وزير خارجيتها وارن كريستوفر، والضغوط الرسمية العربية التي ساهمت في اتخاذ قيادة المنظمة قرار المشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات.

وقد جاء هذا القرار بعد تباين وجهات النظر الفلسطينية - الاسرائيلية اثناء المحادثات التي جرت في واشنطن مؤخرا، وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد دعا لاجتماع قيادي رفيع المستوى لاتخاذ القرار المناسب.

وفي هذا السياق صرح مصدر فلسطيني رفيع المستوى لـ «المستقبل بان الاسرائيليين لم يعطوا شيئا جديدا فيما يتعلق بموضوع القدس، وموضوع مبعدي مرج الزهور، والمبعدين الفلسطينيين بعد عام ٦٧ والتي تركز النقاش حولها للوصول الى اتفاق اعلان مبادىء مما اضطر القيادة الفلسطينية للاعلان عن احتجاجها.

وعد أمريكي لنقل القيادة من الاحتلال لحكومة ذاتية ...

عمان - المستقبل

قال قياديون بارزون في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تلقت وعودا من الادارة الاميركية لنقل السلطة الكاملة من قوات الاحتلال الاسرائيلية الى حكومة ذاتية فلسطينية ذات نفوذ وذات سلطة حكومية وصفها وزير الخارجية الأميركي بانها «جدية وبكامل الصلاحيات».

وتنظر قيادة المنظمة الى الجولة التاسعة - كما يقول هؤلاء القياديون - على انها جولة حاسمة وفرصة أخيرة، أي ما لم تنفذ الوعود التي قطعت للشعب الفلسطيني فان ذلك يعني ان كل عملية السلام ستكون في مهب الريح، كما ستصبح عملية السلام في خطر اذا لم تمارس الادارة الأميركية دورها كشريك فاعل وتنفذ الوعود التي قطعتها والتي على ضوئها وافقت القيادة الفلسطينية على حضور هذه الجولة.

ويمضي هؤلاء الى القول ان القيادة الفلسطينية قبلت بما تعهدت به الولايات المتحدة وهو الحكومة الذاتية وليس ما يدعى «الحكم الذاتي» لأن هنالك فارقا بين الحكم الذاتي والحكومة الذاتية لأن الأخيرة تعني انها حكومة تتعاطى شرعيا وسياسيا مع كافة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة كمرحلة انتقالية يتم بعدها التفاوض على الوضع النهائي اي ان هنالك ربطا بين موضوع الحكومة الذاتية بالوضع النهائي للأراضي المحتلة أي لانهاء الاحتلال كاملاً والاستقلال الوطني الفلسطيني.

من جهة أخرى قال محللون غربيون ان الجولة التاسعة بدأت بالواقعية والتفاؤل كما يشغل المتفاوضون ضغطا شديدا من التوقعات، ويظهر ان هنالك استعدادا سوريا للتفاهم والحاحا اميركيا واضحا مما قد يوفر الشروط الاطارية التي يمكن على أساسها التوصل الى اتفاق.

ويحمل هؤلاء المحللون حكومة رابين مسؤولية «التسخين وغليان الجو» - حسب وصفهم - في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك بسبب ردة فعل «رابين» المبالغ فيها تجاه الانتفاضة.

شركات التأمين تحاول فتح فروع لها في الضفة الغربية!

أكدت مصادر مطلعة ان بعض الشركات الأردنية وخاصة شركات التأمين تحاول فتح فروع لها والقيام بنشاطات اقتصادية في الضفة الغربية.

وقالت هذه المصادر ان الاسرائيليين انفسهم يتوقعون ان يلجأ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين خلال الفترة المقبلة الى تقديم بعض التسهيلات في مجال العلاقات الاقتصادية بين الأردن والأراضي العربية المحتلة وخاصة أن استمرار عملية الفصل بين اسرائيل والأراضي المحتلة ستدفع رابين لاتخاذ اجراءات في هذا الاتجاه.

ويذكر ان هنالك بندا تتعهد فيه اسرائيل بادخال تسهيلات بالنسبة لتنظيم العملات والاستثمار في الأراضي المحتلة وذلك ضمن بنود «نقاط التفاهم الأميركية - الاسرائيلية» التي جرى الاتفاق عليها بين الجانبين أثناء بحث قضية المبعدين واستمرار المفاوضات قبل فترة وجيزة.

ضمير الغائب

مسالة الدينار العراقي

عبد الرحمن عبوس

لم اقف على مشكلة الدينار العراقي في السوق الاردنية الا بعدما التقيت عددا من المتضررين من قرار الحكومة العراقية سحب تعاملها بفئة ال ٢٥ دينارا العراقية من الطبعة السويسرية.

في هذا الموضوع سيقت وجهات نظر كثيرة ومتضاربة كل يغني على ليلاه، وبما انني بعيد كل البعد عن قضايا المال والعملات، فبعد كل الذي رأيت وسمعت حول هذه القضية، كونت رأيا لا ادعي له العصمة، ولكن يمكن ان يكون موضع دراسة، وبخاصة من قبل الحكومتين الاردنية والعراقية وبخاصة ان هذا الرأي حصيلة آراء المتضررين بمختلف فئاتهم. فمنهم من تحصل على ما يملكه من دنانير عراقية جراء تجارة مع العراق، وفئة اخرى تحصلت على هذه الدنانير لغايات المضاربة والتجارة وهذه الفئة من صغار الكسبة، والفئة الثالثة هم من العراقيين.

المليار من الدنانير العراقية هذه، هل تذهب هدرا، كما ذهبت حياة البعض عند سماعهم للخطوة العراقية تلك.

هذا المبلغ الضخم بالضرورة ان يجد حلا يرضي الطرفين، فرغم التصريحات غير المتفائلة لمسؤولينا عن محادثاتهم مع العراقيين لا زال ارى بصيصا من نور لحل هذا المعضل، حيث لا تقبل الحكومة العراقية او الاردنية ان تعكر هذه الخطوة العلاقات بين البلدين، وليس من المقبول ان تؤخذ بجريرة الدول الخليجية التي تحتفظ بعشرات المليارات من العملة العراقية لضرب الاقتصاد العراقي وبالتأكيد ان مالكي العملة العراقية من الاردنيين ليس هدفهم هذا.

المطلوب من الحكومتين وتحديدا من الحكومة العراقية، ايجاد حل لهذه المشكلة بالنسبة للاردنيين، وليس اسهل عليها من ان تعطي مقابلها للحكومة الاردنية سلعا عراقية وبخاصة النفط العراقي مقابل ان تقوم الحكومة الاردنية بالتعويض على حامليها مقابل مستورداتها تلك من العراق.

في محاضرة بمؤسسة شومان

ابو نوار: ٢ مليار دولار المساعدات العربية للفلسطينيين و٢٥ مليارا مساعدات لافغانستان

قال الدكتور معن ابو نوار ان اي تراجع عن الجرائم التي ترتكبها اسرائيل تعتبره تنازلا، وليس رجوعا عن الجريمة للالتقاء مع الطرف الآخر الذي يرتكز في تفاوضه على قوة المنطق... والاهم من ذلك ان اسرائيل مقابل رجوعها عن بعض الجرائم تطالب الطرف الآخر التراجع عن مطالب عادلة لتبقى النتيجة النهائية انتصارا لمنطق الجريمة والقوة على قوة المنطق والعدالة.

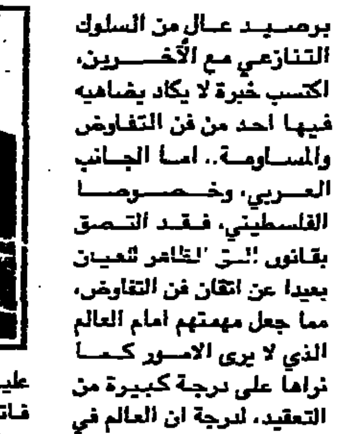
واضاف في محاضرة تحت عنوان مفاوضات السلام ومنظمة التحرير الفلسطينية، القاها في مؤسسة شومان مساء الثلاثاء الماضي، ان الطرف الاسرائيلي الذي يحتفظ برصيد عال من السلوك التنازعي مع الآخرين، اكتسب خبرة لا يكاد يضاهيه فيها احد من فن التفاوض والمساومة.. اما الجانب العربي، وخصوصا الفلسطيني، فقد التصق بقانون الحق الظاهر للعيان بعيدا عن اتقان فن التفاوض، مما جعل مهمتهم امام العالم الذي لا يرى الامور كما نراها على درجة كبيرة من التعقيد، لدرجة ان العالم في كثير من الاحيان اصدر حكمه ضد صاحب الحق كطرف غائب وليس كصاحب حق او ضد الحق.

وحول محادثات السلام والخيارات المتاحة دوليا، قال: ان مؤتمر مدريد كان الخيار الوحيد بالنسبة للفلسطينيين والاردنيين، في وقت كان عليهم في نظر الآخرين دفع فاتورة الوقوف في مواجهة تحالف حفر الباطن، فكان لا بد من المواجهة والوقوف على خط البداية لخوض المعركة السياسية.

واعرب ابو نوار عن اعجابه بالاداء المتناغم للوفدين الاردني والفلسطيني، هذا الاداء الذي يعتبر امتدادا للعمل المشترك الذي قام به جلالة الملك الحسين والرئيس عرفات لدفن مؤامرة كامب ديفيد، والتي تعتبر حقلا من الالغام السياسية والقانونية.

واضاف الدكتور ابو نوار أن هذا التناغم والتلاحم قلب المعادلة رأسا على عقب، فلم يعد الجانب العربي هو الذي يقدم التنازلات كما المعتاد، فالجانب الاسرائيلي الذي دخل المفاوضات متسلحا بلاءاته المعهودة، لا للمنظمة، لا للارض مقابل السلام، لا لحق العودة، لا لوقف المستوطنات، لا لتمثيل القدس، واخيرا لا للمؤتمر الدولي واي دور للعائلة الاوروبية، وجد نفسه في زاوية ضيقة بسبب الحضور الفلسطيني والمؤازرة الاردنية، بمعنى ان الطرف الفلسطيني لم يعد غائبا او مستفردا به.

واضاف ابو نوار، ان اسرائيل تعرف قبل غيرها ان م.ت.ف هي التي تدير المفاوضات، وهي التي وافقت على تشكيلة الوفد الفلسطيني، وتعرف ان دولة واحدة في هذا العالم لا تعترف بغيرها ممثلا للشعب الفلسطيني.



وقال ابو نوار، في ظل هذا الواقع فان الدول العربية التي شاركت في جميع القرارات التي تدعم الحق الفلسطيني، تخلت بالكامل عن هذا الحق، واصبحت الدول العربية الغنية تنفق الاموال الطائلة لكسب ود اعداء الحاضر والمستقبل لامتنا، فعلى مدى مأساة الشعب الفلسطيني قدمت الدول العربية المقتدرة حوالي ٢ بليون دولار للشعب الفلسطيني، فيما قدمت ٢٥ بليون دولار لافغانستان، واخيرا وفي فترة وجيزة انفقت واهدرت ٦٢٠ بليون دولار لتدمير قطر عربي وربط بين الانسحاب من الكويت وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

مؤسسة خاصة لضمانات القروض

قال الدكتور طاهر كنعان مدير عام بنك الانماء الصناعي ان مشروع ضمان القروض الذي كان يقدمه البنك بالتعاون مع عشرة بنوك تجارية لم يتوقف بل انه تتجه النية لتحويله الى مؤسسة خاصة مستقلة تقوم بتقديم الكفالات باشراف البنك المركزي الاردني وبادارة القطاع الخاص.

وجدير بالذكر ان صندوق ضمان القروض البالغ قيمته ٧ ملايين دينار قام بتقديم ضمانات لـ ٣٢٠ قرضا بقيمة ٢ مليون دينار منذ تأسيسه حتى الآن.

وكان كنعان قد عقد مؤتمرا صحفيا هو الاول الذي يعقده البنك منذ عدة سنوات اعلن فيه البنك تشكيل لجنة تحقيق خاصة مكونة من ثلاثة من كبار موظفيه للتحقيق في كيفية تسريب بعض المعلومات والوثائق الخاصة بالبنك لجهات خارجية.

وكان تردد مؤخرا ان البنك شكل لجنة للتحقيق في عمليات الخسائر التي تلقاها والتي قدرت بـ ٣٠٩٠٠ آلاف نتيجة مشاركته بالمضاربة ببعض العملات الصعبة لا سيما الجنيه الاسترليني بدون موافقة مجلس الادارة وموافقة البنك المركزي الاردني.

لكن كنعان نفى هذه الانباء وقال انه بموجب الفقرة (ع) من المادة ١٤ من قانون البنك لعام ١٩٧٢ فانه لديه الحق الكامل بالاحتفاظ بموجوداته بالعملات الاجنبية.

وقال كنعان ان المضاربات التي يقوم بها البنك بالعملات الاجنبية قانونية وتتم بعلم مجلس الادارة.

وكان بنك الانماء الصناعي قد قرر ايقاف شراء العملات الاجنبية لدى تلقيه استفسارا من البنك الاردني تساءل فيه عن اسباب قيام بنك الانماء بشراء هذه العملات الاجنبية.

وفد نيابي وحزبي يزور السودان الاثنين المقبل

عمان ـ المستقبل

يتوجه وفد اردني رفيع المستوى الى الخرطوم يوم الاثنين المقبل وذلك في اطار التعاون الشعبي والرسمي بين البلدين الشقيقين، وتهدف الزيارة الى التضامن مع السودان لمواجهة الحصارات السياسية والاقتصادية.

الوفد الشعبي الاردني يرأسه النائب طاهر المصري ويضم في عضويته النواب سليمان عرار امين عام حزب المستقبل وتيسير الحمصي امين عام حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني وفارس النابلسي وليث شبيلات ومنصور مراد وعن الاحزاب السادة تيسير الزبري وعزمي الخواجا وطلال العمري والدكتور يعقوب زيادين اضافة الى الاب قسطنطين قرمش والمحامي هاني الدحلة رئيس فرع الاردن للمنظمة العربية لحقوق الانسان والمحامي جمال الضمور والدكتور وليد الجعفري والكاتب الصحفي الزميل حمادة فراعنة.

الوفد الاردني الذي تأتي زيارته تلبية لدعوة الدكتور مصطفى عثمان امين عام مجلس الصداقة الشعبية في السودان، سيلتقي الرئيس عمر حسن احمد البشير، والدكتور حسن الترابي الامين العام للمؤتمر الشعبي العربي والاسلامي والسيد محمد الامين خليفة رئيس المجلس الوطني الانتقالي ورؤساء اللجان في المجلس «البرلمان المؤقت» وكذلك وزراء الخارجية والعدل والمالية كما سيجري الوفد حوارا مع عدد من المفكرين وقادة الرأي العام السوداني لوضع صيغة برنامج عمل مشترك على الصعيد القومي للاسهام بدفع حركة التحرر والتقدم العربية الى الامام بعد الانحسار والتراجع والحصارات التي تواجه الامة العربية.

هذا وسيرافق الوفد الاردني عدد من الصحفيين.

مشاورات لانشاء حركة سياسية باسم «حوار»

المستقبل ـ خاص

حركة سياسية اردنية في طور النشوء والتكوين يجري الاعداد لها من قبل عدد من الشخصيات السياسية والنقابية تتسم نظرتهم الفكرية السياسية بالانحياز للتيار اليساري الوسطي.

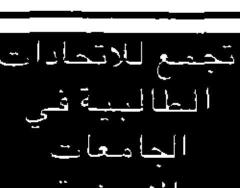
الحركة السياسية الجديدة تحمل اسم الوحدة الديمقراطية الاردنية «حركة حوار» ويقف خلف مبادرتها الدكتور حسن خريس والفريق المتقاعد مشهور حديثه والصحفي طاهر العدوان والمهندس وليد الاحمد والصحفي صالح القلاب، وعطيوي المجالي والمهندس ابراهيم ابو عياش، ويتضح من هذه الاسماء ان معظمهم اما اعضاء او اصدقاء او مقربين لحركة فتح.

وحركة حوار تعرف على نفسها في وثيقة «مشروع منطلقات نظرية وبرامجية» على ان قرار تأسيسها لم يكن نتيجة لاعتبارات آنية، واستجابة لاحداث عابرة، او استغلالا لفرص سياسية معينة بل جاء نتيجة تفاعل وتطورات فكرية ومادية واقتصادية وسياسية مر بها المجتمع الاردني خلال العشرين عاما الماضية، والتي انتهت بالمرحلة الديمقراطية الحالية.

خصوم حركة حوار يتهمونها بالارتباط بحركة فتح، بعد نجاح الترخيص لكل من حزبي الشعب وحزب الوحدة، وفشل مشروع التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني بان يكون هو الاطار الاوسع للقوى اليسارية والقومية الاردنية، خاصة وان مؤسسي حركة حوار هم من المؤسسين لتنظيم «التجمع الديمقراطي».

حركة حوار تعقد اجتماعات مكثفة ودورية لاقرار الوثائق البرامجية والسياسية والفكرية تمهيدا للتقدم لوزارة الداخلية للحصول على الترخيص القانوني.

تجمع للاتحادات الطلابية في الجامعات الاردنية



المستقبل ـ خاص

بعد ان استطاعت ادارة الجامعات الاردنية اجهاض مشروع الاتحاد العام لطلبة الاردن واستبداله باتحادات موقعية، استطاع الطلبة الالتفاف على جامعاتهم واستطاعوا ايجاد اطار طلابي اعلى يجمع كل الاتحادات والمجالس الطلابية في قيادة واحدة تسمى المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن.

وقد تمخض هذا المجلس بعد مشاورات استمرت عدة اشهر بين ممثلي الجامعات الاردنية، حيث تشكل من ثلاثة ممثلين عن الهيئة الادارية لكل هيئة تمثيلية للاتحاد في الجامعات الاردنية الاربع.

المجلس التأسيسي الجديد سيأخذ على عاتقه مهمة التنسيق بين الهيئات التمثيلية في الجامعات وعلى رأسها دعم صدور قانون الاتحاد العام لطلبة الاردن.

والتقى المجلس التأسيسي مع قيادات الاحزاب السياسية المرخصة للطلب منها ادراج دعم صدور قانون الاتحاد العام لطلبة الاردن ضمن برامج مرشحيها الانتخابية.

محافظة المفرق تحتفل بالعيد الاربعين لتولي الحسين سلطاته الدستورية

المفرق ـ المستقبل
من محمد شديفات

شهدت محافظة المفرق الخميس الماضي احتفالات مميزة بمناسبة العيد الاربعين لتسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية حيث انطلقت جماهير محافظة المفرق بمسيرة شعبية حاشدة هاتفة بحياة سيد البلاد جلالة الملك الحسين والاعلام الاردنية وصور جلالة الملك منطلقة من مدرسة فوزي الملقي باتجاه شارع الملك عبد الله فشارع البلدية حتى شارع الجيش فموقع الاحتفال الفني الكبير في المجمع الرياضي تتقدمها موسيقات القوات المسلحة الاردنية الباسلة والكشافة والمرشدات والطلاب والطالبات وكبار المسؤولين ورجالات الدولة في محافظة المفرق والشيوخ والوجهاء.

وفي موقع الاحتفال في المجمع الرياضي اقيم احتفال فني كبير احتشد فيه ابناء اهالي محافظة المفرق بدىء الاحتفال بالسلام الملكي وتلاوة آيات من القرآن الكريم وقدمت فرق المفرق للفنون الشعبية والموسيقية والمسرحية ومركز شابات المفرق ومدرسة الاميرة راية بنت الحسين ومدرسة وكالة الغوث وعدد من الفرق الفنية ومدرسة اللاتين فقرات فنية معبرة ومتميزة اكدوا خلالها ولاءهم واعتزازهم وحبهم العميق لجلالة القائد.

والقى الشاعر علي عبيد الساعي قصيدة شعرية وطنية وعزف الشاعر تركي العون على الربابة الحانا وطنية بينما حلقت طائرات نسور سلاح الجو الملكي بطيران جوي رسموا خلاله حب الحسين والانتماء للوطن والملك والاربعين عاما من الثورة والعمل والكفاح من اجل اردن اسمى.

وعزفت فرق القوات المسلحة الباسلة الاردنية معزوفات موسيقية وطنية اثارت الاستحسان والاعجاب والتصفيق.

وكان السيد خالد البواليز محافظ المفرق قد افتتح معرض الآلات والمعدات والاسلحة العسكرية التي اقيمت على هامش الاحتفال وتوزعت بين جوانب المجمع الرياضي واظهرت الآلات قدرة الجيش الاردني الباسل ومهارته في استخدام احدث وافضل الاجهزة التكنولوجية المتطورة.

وادار الاحتفال بنجاح المعلم احمد المثاني والمعلمة سهير النمري.

طفلة على الاخوان

سميرة عدنان عوض

* لا.. لا المال منفي.. ولا الجاه مطمعي.. ولكن املي ان نحقق انسانيتنا معا.

* انا ابنة اليوم.. والامس ابي.. ولكن الغد هو طفل احلامي.

* لطالما تمنيت ان اتمتع بذاكرة شائخة.. تنسى لحظات الالم.. وفي الوقت ذاته ذاكرة فتية.. تزرعني املا بلحظات الفرح المنسية.

* ارتميت على صدر امي وبكيت. فضمتني قائلة: «ابحثي عن احزانك واطلقي النار عليها، فالبكاء يا ـ يا ابنتي ـ سلاح الضعفاء».

* بحثت في سراديب نفسي عن شيء اسمه الخوف.. فلم اعثر له على اثر.. وعندما تحققت من الامر وجدت ان الخوف قد انتحر على عتبة التحدي.

* سألت روحي التائهة: عم تبحثين؟

* اجابت: ابحث عن ذاتي التي تردت في سبيل ارضاء الآخرين.

* صرخت بي طفلتي: لماذا وهبتني الحياة؟ ووضعت لي حدود الاشياء؟

* قلت: لأثبت مقدرتي على الانتاج.. والارشاد!

* ابتسم لي الجزار وقال: هاك قطعة اللحم الحمراء هذه.

* قلت: لا حاجة لي بها.. قفي افواه لاطفال الجيران اسنان لم تعانق مثلها ابدا.

* سألت استاذي: لماذا نفتقد الهوية؟

* صمت طويلا ثم قال: لانه لم نحصل عليها ابدا.

* وراعني السؤال: لماذا نفتقد الحرية؟ فطال صمته، ثم قال: لان من يحتاجها لا يطالب بها.. ومن ينالها يسيء استخدامها.

* اشتريت بعض الكتب.. ولبثت النظر فيها.. وذات مساء مزقتها، ولما سئلت عن السبب اجبت: لانها جعلت جروحي اكثر اتساعا.. وجعلتني اقل قدرة على المداهنة.

التوقيت الصيفي

قالت له: الساعة المسروقة من عمرنا فرحت بها..

قال لها: ايعقل هذا يا صديقتي!

قالت له: نعم.. لانها اختصرت انتظاري لك ساعة.

كولسات اربدية

تعيش مدينة اربد عروس الشمال حالة من الهدوء، الهدوء الذي يسبق العاصفة اذ توقفت نشاطات الذين اعلنوا عزمهم على خوض الانتخابات النيابية القادمة في انتظار اقرار القانون المؤقت للانتخابات.

ويبدو ان الانتخابات في اربد ستكون خارج اطار الصراع الحزبي، وكل المؤشرات تدل على ان التحالفات ستكون عشائرية بحتة.

فقبل فترة اجتمعت عدة عشائر من اجل مناقشة موضوع الانتخابات القائمة في محاولة منها لتفادي اخطائها في السابق بتسمية اكثر من مرشح للعشيرة الواحدة.

مقلب تركي لوزارة الصحة الاردنية

بعد ان تم بناء عدد من الابنية الجديدة في مستشفى البشير كان لا بد ان يتم تزويد هذه الابنية بالمقاسم الهاتفية التي تخدمها حيث قامت ادارة المستشفى بشراء ثلاثة مقاسم الكترونية تركية وتم تركيبها في الابنية الجديدة وهو قسم الاسعاف والطوارىء لسبعمائة خط داخلي او بنك الدم بسعة خمسين خطا داخليا او العيادات الخارجية بسعة ثلاثين خطا داخليا وتم وضعها في الخدمة ولكن بعد مرور شهر واحد فقط على تركيبها اكتشف المسؤول عن الاتصالات في مستشفى البشير ان هذه المقاسم لا تحتمل الضغط فتم رفع تقارير الى وزارة الصحة التي اتخذت قرارا بفك المقاسم وحجبها عن الخدمة وتوصيل جميع الهواتف على مقسم مستشفى البشير الرئيسي علما بان اثمان هذه المقاسم تزيد عن خمسة وعشرين الف دينار اردني ذهبت بجرة قلم الى «المستودعات».

والسؤال هو اذا كانت هذه المقاسم لا تعمل في المستشفيات الصغيرة او الدوائر فكان الاجدر بوزارة الصحة ان تعلم وزارة الاشغال العامة ووزارة المالية ـ اللوازم العامة للتعميم على كافة الدوائر بتحذيرها من شراء مثل هذه المقاسم.

البدء «بتنظيم» الضواحي

من المتوقع ان يبدأ الجهاز الفني التابع لامانة عمان الكبرى قريبا بتنفيذ بعض المخططات التنظيمية الخاصة بتنظيم بعض اماكن التجمعات السكانية في ضواحي عمان.

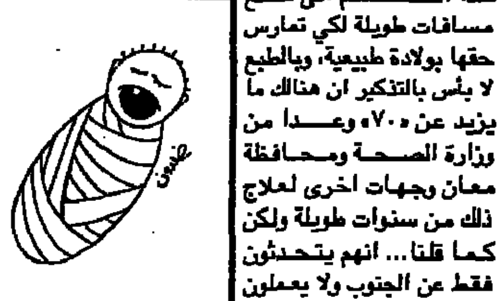
هذا التنفيذ سيكون من شأنه المضي قدما بايصال بقية الخدمات (ماء وكهرباء) لهذه التجمعات الواقعة في حدود امانة عمان.

ويأتي هذا بعد الجولات الاخيرة التي قام بها امين عمان «محمد البشير» لهذه المناطق، وسماعه لشكاوى المواطنين، الذين «ملوا» من المراجعات السلبية للمسؤولين المحليين في مناطقهم، ولمسؤولي الصف الثاني في الامانة.

من الثلاثاء... الى الثلاثاء

ولادة!..

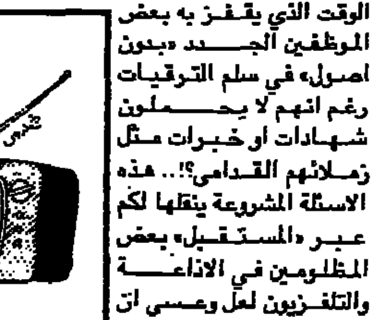
يتحدثون كثيرا عن الجنوب ولكنهم لا يعملون شيئا له.. وهؤلاء كثر منهم رجالات الحكومة ووزارات الحكومة ومؤسسات الحكومة ولنأخذ مثالا على ذلك.. لا يوجد في محافظة معان كلها سوى قسم واحد للتوليد في مستشفى متواضع، وهكذا ستضطر اي امرأة لا تجد متسعا لها في هذا القسم الى قطع مسافات طويلة لكي تمارس حقها بولادة طبيعية، وبالطبع لا بأس بالتذكير ان هنالك ما يزيد عن «٧٠» وعدا من وزارة الصحة ومحافظة معان وجهات اخرى لعلاج ذلك من سنوات طويلة ولكن كما قلنا... انهم يتحدثون فقط عن الجنوب ولا يعملون شيئا.

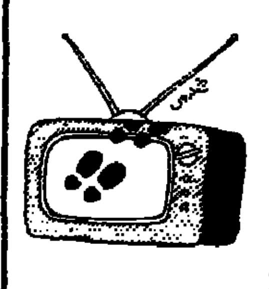


ياتلفزيونيا..

لماذا تجاهلت ادارة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في حفل ذكرى تأسيسها بعض الموظفين القدامى الذين يستحقون التكريم وكرمت بعض الموظفين الجدد بلا مبرر؟!

ولماذا يتم استبعاد بعض الموظفين القدامى من الترقيات حسب الاصول رغم انهم يحملون شهادات وخبرات كافية في الوقت الذي يقفز به بعض الموظفين الجدد «بدون اصول» في سلم الترقيات رغم انهم لا يحملون شهادات او خبرات مثل زملائهم القدامى؟!.. هذه الاسئلة المشروعة ينقلها لكم عبر «المستقبل» بعض المظلومين في الاذاعة والتلفزيون لعل وعسى ان يسمع احد بما يحدث!.

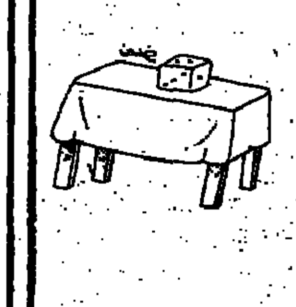


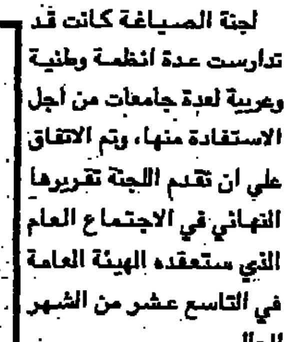


لجان نادي اليرموك بدأت اجتماعاتها!

واصلت اللجان المنبثقة عن الهيئة العامة لنادي خريجي اليرموك عملها المكثف في الاسبوع الماضي من اجل صياغة النظام الاساسي للجامعة، ومتابعة المراسلات اللازمة مع الجهات المسؤولة.

لجنة الصياغة كانت قد تدارست عدة انظمة وطنية وعربية لعدة جامعات من اجل الاستفادة منها، وتم الاتفاق على ان تقدم اللجنة تقريرها النهائي في الاجتماع العام الذي ستعقده الهيئة العامة في التاسع عشر من الشهر الحالي.



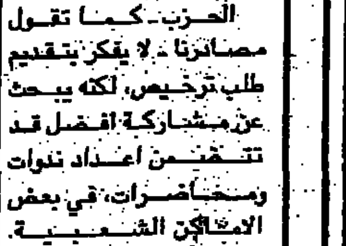


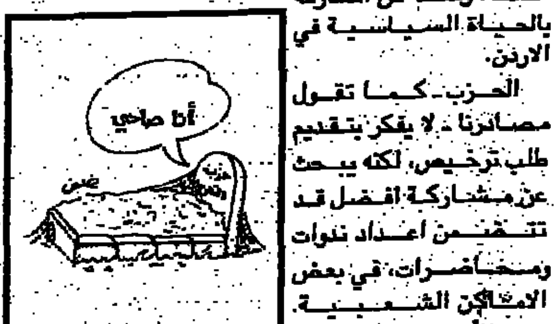
حزب التحرير يفكر بصحوة مفاجئة!

يبدي حزب التحرير الاردني ـ العريق ـ تحفظا ملحوظا ازاء المشاركة العلنية والدستورية في الحياة السياسية الاردنية.

لكن قيادة الحزب، تفكر حاليا بانتهاج سياسة جديدة تمكن الحزب من تسويق نفسه بشكل افضل في المرحلة القادمة، وتمكنه من المشاركة بالحياة السياسية في الاردن.

الحزب ـ كما تقول مصادرنا ـ لا يفكر بتقديم طلب ترخيص، لكنه يبحث عن مشاركة افضل قد تتضمن اعداد ندوات ومحاضرات في بعض الاماكن الشعبية.







الدينار العراقي معروض بالمزاد العلني بأكياس بلاستيكية!

عمليات تهريب «الدينار العراقي» تضاعفت والعراقيون يرفضون الافصاح عن طريقة تعويض الخسائر!

عمان – المستقبل تقول المعلومات الواردة من منطقة الحدود العراقية الاردنية ان عمليات تهريب الدنانير العراقية قد تضاعفت بشكل هائل رغم وجود قوات اضافية من الجنود العراقيين على نقاط الحدود كما قال شهود عيان ان الامور وصلت لصدامات عنيفة وربما تكون قد اسفرت عن وقوع اصابات بليغة بين المهربين على الجانب العراقي من الحدود.

ويأتي هذا النشاط المحموم من المهربين بعد ان دفع لهم كبار تجار العملة مبالغ طائلة مقابل قيامهم بتهريب دنانير عراقية الى الاراضي العراقية بأسرع وقت ممكن وذلك بعد صدور القرار العراقي المعروف بمنع تداول الدنانير «فئة ٢٥ ديناراً» ذات الطبعة السويسرية واعتبارها لاغية في البلدان الاخرى.

وقد أصاب القرار العراقي سوق العملات الموازي في وسط العاصمة عمان بنكسة حقيقية وقد ترددت معلومات تفيد بان هنالك (٤) محاولات انتحار على الاقل قام بها بعض المتعاملين بالدينار العراقي بعد سماعهم القرار، وحسب معلومات «المستقبل» فقد تجاوزت خسائر المتعاملين الاردنيين بالعملة العراقية ما يزيد عن مليار ونصف دينار عراقي ولكن بعض الاقتصاديين الذين حاورتهم «المستقبل» قالوا ان رقم الخسائر غير معروف بدقة في الوقت الحاضر.

من جهة أخرى تفيد معلومات واردة من بغداد ان هنالك دعوة سياسية واعلامية عراقية تدعو علانية لمنع الاكراد من تبديل العملة التي تم الغاؤها كما يقول العراقيون ان القرار كان يهدف فقط لضرب تجار دول الخليج العربي الذين قاموا بالفترة الاخيرة بحركات مالية من شأنها ان تضرب العملة العراقية.

كما نفى صيارفة اردنيون ان يكون هنالك اتجاه للتعامل بالليرة اللبنانية في السوق الاردني بعد «ضربة الدينار العراقي» عل النقيض مما اوردته صحف عربية وقال هؤلاء الصيارفة ان التعامل بالليرة كان عادياً.

كما لم تظهر مؤشرات تفيد ان الليرة اللبنانية يمكن ان تسد الفراغ الذي حدث بعد توقف التعامل بالدينار العراقي.

ورغم محاولات «المستقبل» للحصول على تصريح عراقي رسمي من مسؤولين عراقيين للتعليق حول اذا كان هنالك نية عراقية لتعويض الخسائر التي أصابت الاردنيين من جراء القرار الا ان المحاولات باءت بالفشل لان العراقيين يصرون فيما يبدو على عدم الافصاح عن خطواتهم القادمة!.

السوق الموازية في وسط مدينة عمان مازال غاضبا من القرار وهو مايزال يعاني من اضطراب وقد وصلت الامور الى حد أن بعض التجار قد عرضوا في الطرقات اكياسا من اوراق النقد العراقية مقابل اوراق نقد اردنية قليلة عبر اسلوب «المزاد العلني».

ويقول الحاج خالد عبدالرحمن وهو أحد كبار المتضررين من قرار الحكومة العراقية، انه لا بد من تدخل الحكومة بشكل رسمي لمعالجة الموضوع ومساعدة مواطنيها «هو يعتقد كذلك ان المسألة لا علاقة لها بالسيادة العراقية كما لا ينظر للمسألة انها مسألة هم مواطن اردني فقط!.

ويمضي الى القول ان الاقتصاد الوطني الاردني بشكل عام قد تضرر من القرار وليس التجار فقط مؤكدا انه تم تحصيل الاموال بالطرق الشرعية ولذا فمن غير المعقول ان نفقد حقنا بها لاننا –ويعني بذلك التجار– لم تهربها كما فعل الآخرون.

ويضيف الحاج خالد انه يمكن اتباع اجراءات أخرى لضبط المتلاعبين بالدينار العراقي والسيطرة على المهربين أما معاقبتنا بهذا الشكل فتلك مسألة غير مقبولة.

حرب الرسائل بين عرفات والإخوان تتواصل:

الاخوان: الارادة الشعبية هي التي تمثل الفلسطينيين وليس م.ت.ف

احتجاج نواب «الاخوان المسلمون» لوقت اضافي حتى يتمكنوا من انهاء المؤتمر الصحفي الذي عقدوه في الاسبوع الماضي، بعد ان تعرضوا لهجوم وانتقادات عنيفة من قبل الصحفيين والمعلقين الذين حضروا المؤتمر.

الجزء الاغلب من وقت المؤتمر اتجه نحو موقف الاخوان من القيادة الفلسطينية ورسائلها الاخيرة لها ردا على رسالة «ياسر عرفات» للاخوان، التي اعتبر فيها انهم - اي الاخوان - يتدخلون في الشأن الفلسطيني الداخلي.

الناطق باسم نواب الاخوان «ابراهيم خريسات» اعتبر ان احتجاج القيادة الفلسطينية على نصيحة الاخوان بترك المفاوضات غير مبرر على الاطلاق وقال: ان الارادة الشعبية للاهل في الداخل هي وحدها صاحبة الشرعية في اتخاذ القرار الفلسطيني، وليس منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح خريسات: ان الرسالة التي وجهت لعرفات وجهت لجميع الزعماء العرب التي تشارك حكوماتهم في المفاوضات، معتبرا ذلك حجة على حق الاخوان بالتدخل في القضية الفلسطينية باعتبارها قضية كل المسلمين في كل مكان.

وقدم نواب الاخوان بيانا سياسيا باسم كتلتهم، جددوا فيه رفضهم لجولة المفاوضات التاسعة وما قبلها وما بعدها، وطالبوا برفع الحصار عن الشعب العراقي الذي يعاني من «الحصار الظالم».

كما استهجن البيان الطريقة التي استقبلت فيها الكويت الرئيس الامريكي السابق «بوش»، ودان الحصار المفروض على الشعب الليبي والتدخل الاستعماري في الصومال والسودان والبوسنة والهرسك.

ولم يخل البيان من رفض الاخوان لاية مبادرات حكومية تهدف الى اقرار قانون مؤقت للانتخابات القادمة، معتبرين ان ذلك يستهدفهم بشكل مباشر، بالاضافة الى رفض الاخوان لكل اشكال التدخل الامريكي في القضايا الوطنية الاردنية.

عموما اعتبر المراقبون ان بيان الاخوان ومؤتمرهم في هذا الوقت جزء من الدعاية الانتخابية لهم، في الانتخابات القادمة.



رد فلسطيني جديد على نواب الحركة الاسلامية يجب ان تكفوا عن التدخل السافر في شؤوننا!

سارعت سفارة دولة فلسطين في عمان بتوجيه رد عنيف وحاد على نواب الحركة الاسلامية «الاخوان المسلمون» بعد اعلانهم انهم سيوجهون رسالة عنيفة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات!.

رد سفارة فلسطين كان قاسيا وصريحا في ذات الوقت ولم يتضمن كلمات مجاملة يعني ان الامور تجاوزت حدود «الصبر» حيث جاء في الرسالة التي وجهت الى النائب ابراهيم خريسات بصفته الناطق الرسمي باسم كتلة الاخوان «بخصوص الرسالة التي تودون توجيهها للاخ الرئيس ياسر عرفات نود ان نعلمكم انه عليكم توجيه هذه الرسالة الى الوفد الاردني اولا وتكفوا عن التدخل السافر في شؤوننا، ولا تنسوا انكم نواب في مجلس النواب الاردني، وعليكم احترام ذلك، واي شيء لكم تريدون الاستفسار عنه يمكنكم ذلك عبر حكومتكم التي تشترك معنا في وفد اردني فلسطيني مشترك في عملية السلام!».

لم يجمد النجداوي

نفى حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني ما تردد مؤخرا من أن الحزب قد جمد نشاط المحامي احمد النجداوي عضو القيادة العليا للحزب.

وقال تيسير الحمصي امين سر القيادة العليا للحزب أن ما نشره حول هذا الموضوع غير صحيح.

اما النجداوي فقال ان علاقته مع رفاقه في القيادة العليا وفي الحزب جيدة جدا وانهم لا زالوا يولونه ثقة كبيرة وانه مستمر في عمله لخدمة حزبه ومبادئه.

ونفت مصادر الحزب ان يكون قد حدثت اية استقالات فردية او جماعية في الحزب مؤخرا.

نقابة لاصحاب المطاعم الشعبية!

تدور حاليا اتصالات بين عدد من اصحاب المطاعم الشعبية من اجل المطالبة بانشاء نقابة خاصة لهم بعد رفض نقابة اصحاب المطاعم والحلويات ضمهم الى النقابة بحجة ان مطاعمهم غير مصنفة.

ويقول احد اصحاب هذه المطاعم ان النقابة رفضت مرارا دخولنا اليها مع ان بعض هذه المطاعم تعمل منذ اكثر من ٣٠ عاما.

وتعاني المطاعم الشعبية من تبعيتها لوزارة التموين مما يسبب - على حد قول احد اصحاب هذه المطاعم - ظلما عليها لا سيما وان الوزارة تقوم بتحديد الاسعار لهذه المطاعم فيما يترك تحديد الاسعار في المطاعم المصنفة لاصحاب هذه المطاعم.

ويسوق اصحاب المطاعم الشعبية مثلا على ذلك حيث يقولون ان صحن الحمص الذي يصل سعره في بعض المطاعم الى اكثر من دينار محدد سعره في المطاعم الشعبية بـ٢٢ قرشا فقط منذ ٨ سنوات مع ان اسعار المواد الاولية تضاعفت اكثر من مرة.

وتقول معلوماتنا ان الاتصالات التي تجري حاليا بين اصحاب المطاعم الشعبية سوف يتمخض عنها اعداد مذكرة خطية بهموم ومطالب هذه المطاعم.

وقال محمود ابو العز صاحب احد المطاعم الشعبية لـ«المستقبل» ان عدداً من اصحاب المطاعم سوف يطلبون قريبا مقابلة وزير العمل ووزير التموين لعرض مشاكلهم عليها والطلب منها السعي بانشاء نقابة خاصة لهم.

الروثمان يتبع المارلبورو

ذكرت مصادر وزارة الصناعة والتجارة ان الوزارة منحت عددا من المستثمرين الاردنيين ترخيصا لانشاء شركة صناعية لانتاج سجائر «روثمان» في الاردن برأسمال مقداره ٦ ملايين دولار.

ويعتبر هذا الترخيص هو الثاني من نوعه بعد الترخيص الذي اعطي لعدد من رجال الاعمال لانتاج سجائر «المارلبورو».

وقال مصدر في وزارة الصناعة والتجارة ان الشركة الجديدة سوف يكون موقعها في شرق عمان وسيتم البدء في تجهيزاتها خلال الشهرين القادمين فيما يتوقع ان يبدأ الانتاج اعتبارا من منتصف العام القادم ١٩٩٤.

سلطة المياه تبخر احلام مزارعي وادي الاردن

رغم ان المواطن موسى راجي ابو ضريس ولد في منطقة الاغوار عام ١٩١١ الا انه لا يملك مثل الآخرين الذين يسكنون في تلك المنطقة قطعة ارض باسمه ولكن حبه للزراعة واصراره على العمل جعله «يتضمن» قطعة ارض مساحتها «٣٠» دونما ليزرعها بواسطة ابنائه الشباب.

وفرح ابو ضريس بالارض التي تضمنها بـ«١٥٠٠» دينار وقام بدفع «٢٥٠٠» دينار كتكاليف زراعية اضافية لكن فرصته لم تكتمل بعد ان لجأت سلطة وادي الاردن الى تقنين عمليات تزويد مزارعي الاغوار بالمياه لتصبح عن طريق الرش فقط بعدما كانت حتى نيسان الماضي بواسطة القنوات.

ولان ابو ضريس واولاده عندما زرعوا ارضهم اعتقدوا ان المياه كثيرة وان العمل باسلوب القناة سيبقى، فقد قاموا بزراعة كامل الارض حيث يقولون انهم لو كانوا يعرفون ان السلطة سوف تحول نظام السقاية من القناة الى الرش لزرعوا ٤ دونمات فقط.

بقي ان تعرف عزيزي القارىء ان عددا من «المدعومين» في منطقة الاغوار ورغم تحول نظام السقاية من القناة الى الرش الا انهم لا زالوا يسقون ارضهم بواسطة القناة.

ومضات

الدكتور الفانك ونقابة المعلمين..؟

الدكتور توفيق ابو الرب

نشرت صحيفة الرأي، في ١٨/٤/١٩٩٣، مقالة للدكتور فهد الفانك، بعنوان: «نقابة المعلمين»، وقد اورد فيها آراء، تدعو الى الحوار والمناقشة، وتستحق الرد والنقد، ذلك انه فيها يعتسف الاحكام اعتسافا، ثم يطلقها من عنده جزافا، نحو قوله:

١ - ان نقابة المعلمين في سنوات الخمسين قد سيطر عليها البعثيون بنسبة ٨٠٪. كما سوف يسيطر الاخوان المسلمون على عضوية مجالس النقابة الجديدة.... فهذا القياس - كما نرى - غير علمي؛ لانه لا يقوم على اي استطلاع لآراء المعلمين، وانما يقوم على اتباع الظن والرجم بالغيب.. ثم لنفرض جدلا انه صحيح - مع اننا لا نعتقد بصحته - فلماذا يرفض الدكتور الفانك نتيجته، اذا نجمت من انتخاب حر نزيه، ام تراه لا يؤمن بالديمقراطية، ولا يريد لنا ان نمتثل لرغبة الاكثرية او الاغلبية..؟!

٢ - ثم يتساءل الكاتب مشككا في جدوى النقابة، وفي حاجة المعلمين اليها، قائلا: «هل ستخدم النقابة اهداف التربية والتعليم، والارتقاء بالمهنة، ام انها ستكون مسخرة لخدمة الاغراض السياسية «للحزب» المسيطر عليها...».

ويلاحظ هنا انه قد بنى سؤاله الشاك، على قياسه الخطأ، فهو يشك بأن النقابة ستخدم اهداف التربية والارتقاء بالمهنة، وهو ما زال يصر على انها ستكون مسخرة لخدمة الحزب الواحد «الاخوان المسلمون»، مع ان هذا حكم قد ارتجله من عنده، دون اثبات او دليل، وهنا يمكن القول: ان الخطأ قد جره الى الخطأ، فالنقابة ستخدم الاهداف التربوية دون ريب، وهناك حوالي ثلاثين الفا من المعلمين لا يشكون في ذلك، وهم اعرف من الكاتب، البعيد عن المهنة، ذلك ان اهل مكة ادرى بشعابها!.

٣ - يردد الدكتور الفانك خطأ شائعا، وهو ان النقابة ستكون اداة تهديد بالاضراب عن العمل.. والحق ان الاضراب عن العمل هو آخر ما يفكر فيه المدرسون، في حالة انشاء النقابة؛ لان ثمة مشكلات تنظيمية كثيرة يريدون حلها فيما بينهم، وهي لا تحتاج الى الاضراب، وانما تحتاج الى اجتماعاتهم، وتداولهم لها، ثم اتفاقهم عليها.. ثم لماذا يتوجس الدكتور الفانك خيفة من الاضراب، مع ان الحكومة لا تتوجس خيفة منه، بل هي لا تتوجس خيفة من التصريح لاكثر من خمسة عشر حزبا، مع ان للاردن مع الحزبية في الخمسينات - وهو العهد الذي يستلهم الدكتور الفانك الرأي منه - تجارب مرة، تخيف اكثر من الإضرابات، الا وهي المظاهرات العنيفة، فلماذا لم تقس الحكومة قياسه، وكيف يطلب اليها ان تتخوف من نقابة المعلمين، وهي التي لا تتخوف من انشاء الاحزاب؟! وهب ان المعلمين قد اضربوا مطالبين بحقوقهم المغموطة، فما الضير في ان ينالوا حقوقهم، كسائر زملائهم في المهن الاخرى؟! ام يريد الكاتب الفاضل للمعلمين ان يرضوا بالغبن، وان يقبلوا بالسكوت عن حقوقهم؟!.

٤ - ينكر الكاتب على المعلمين حقهم في انشاء النقابة لانهم موظفو حكومة، والنقابة تجعلهم يتمردون على القوانين والانظمة ثم يتساءل: «اذا سمحنا بنقابة للمعلمين، فهل نسمح بنقابة للشرطة، او نقابة للاطفائيين في الدفاع المدني..؟».

وهنا يظهر تهافت هذا الرأي، حين يتناسى الكاتب ان الاطباء هم ايضا موظفو حكومة، وكذلك المهندسون والصيادلة، فان ذهب الى ان قسما في كل فئة من هؤلاء يزاول المهنة على نحو حر، فيكون الجواب: وثمة كثير من المعلمين يعملون في مؤسسات خاصة، بل ثمة من يمتهن تعليم الاولاد في البيوت او في مكتبه. فلماذا يسمح للاطباء والمهندسين والصيادلة بانشاء نقاباتهم ولا يسمح للمعلمين، ولماذا لا تساق هذه الحجة الا حين يتعلق الامر بالمعلمين؟

٥ - ويحتج الكاتب اخيرا بان «لجنة تفسير الدستور لم تستطع اصدار قرار حول ما اذا كان صدور قانون لنقابة معلمي الحكومة امرا دستوريا او لا؟ ويخلص الى ان دستورية القانون محل شبهة... والجواب سهل عن هذا، فالدستور يمكن ان يسمح بانشاء النقابة، اذا تحمس القائمون على تفسيره للفكرة، بدليل ان اربعة منهم قد الهمهم الدستور الموافقة، واذن يمكن استلهامه بحسب رؤية المفسر للنقابة، او اذا نظر المفسر اليها وفق قول الشاعر:

وعينُ الرضا عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تُبدي المساويا

* ... وبعد فنحن نعتقد ان الحكومة جادة في انشاء نقابة المعلمين، وان هذه النقابة ستكون عما قريب ثمرة من الثمار الحلوة للديمقراطية في هذا البلد الطيب، لان الحياة في الاردن هي تقدمية بطبعها، وقد كنت احب للزميل الفانك ان يحترم رغبة آلاف المعلمين، وان يقيم آراءه في موضوع النقابة على صحة المنطق، وان يستلهم الروح الديمقراطي الجديد، لكنه آثر ان يكون قديما، يسبح ضد رغبة المعلمين، ويتجاهل اشواقهم، من خلال زاويته، او برجه العاجي، وذلك لانه لم يكتو بنار التجربة.

وقديما قال الشاعر:

لا يعرف الشوق الا من يكابده
ولا الصبابة الا من يعانيها.

ازمة في قسم الصحافة باليرموك!

الاساتذة يهربون الى مواقع بديلة!

تعاني ادارة قسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك هذه الايام من مشكلة اكاديمية سببها «تسرب» عدد من اساتذة القسم الى خارج الجامعة، بعد ان تركوا مواقعهم التعليمية، لاشغال مواقع وظيفية وسياسية اخرى.

فقد تركت نخبة من ابرز اساتذة القسم ومؤسسية مواقعهم العلمية بشكل مكثف في السنتين الاخيرتين الى المواقع البديلة التي تتراوح ما بين «وظيفة خاصة» او موقع حزبي، بعد ان اخذ جزء من هؤلاء اجازة تفرغ علمي مفتوحة لهذا الهدف.

فقد انتقل الدكتور زياد الرفاعي الى وظيفة ادارية في منظمة «اليونسيف»، والتحق الدكتور محمد عايش في الكادر الاعلامي لمؤسسة نور الحسين، وتم تعيين الدكتور محمد الصرايرة مديرا لمركز الدراسات الاردنية في الجامعة، بعد ان كان مديرا لمركز الاعلام الوطني.

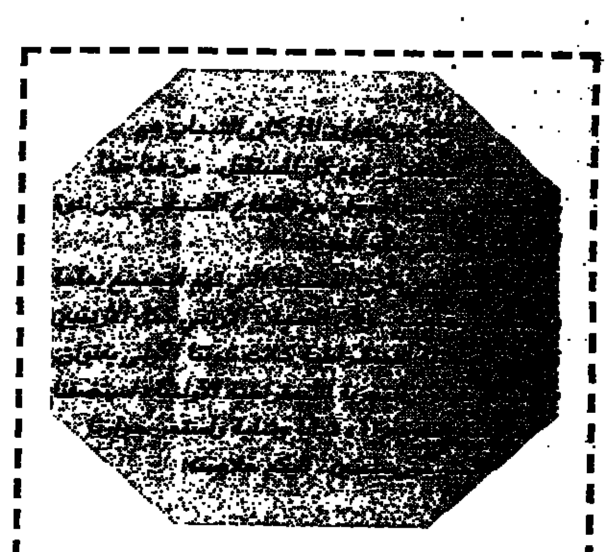
في الوقت الذي التحق فيه كل من الدكتور عزت حجاب والسيد محمد جهاد الشريدة لادارة صحيفة العهد.

ومن المتوقع ان يعهد للدكتور احمد البطاينة احد الاساتذة بالقسم بادارة مؤسسة التلفزيون، بعد ان خاطبه الديوان الملكي بذلك، بالاضافة الى عدد آخر من الاساتذة تتوفر لديهم النية للالتحاق بركب زملائهم الى مواقع حزبية ووظيفية اخرى.

يحدث هذا في الوقت الذي انهت فيه الجامعة تعاقدها مع عدد آخر من الاساتذة «غير الاردنيين» مثل انور الشافعي وعلاء والي وغيرهم، الامر الذي دفع ادارة القسم لايكال بعض مهمات التدريس لعدد من مساعدي التدريس السابقين، ودفعها للتفكير بايجاد حل للازمة القائمة.

في ندوة نظمتها المستقبل

الشباب يقيمون التجربة الديمقراطية



• د. فيصل غرايبة

أكد د. فيصل ان مجلس النواب هو الخطوة الأولى والأوسع نحو الديمقراطية حيث قال: لست من الذين يقللون من حجم ونوعية الانجاز والأداء البرلماني لمجلس النواب الأردني فهذا المجلس هو الذي ساهم الى حد كبير في تنظيم حياتنا الوظيفية والانتاجية وأهمها... قانون الأحزاب السياسية، قانون المطبوعات والنشر، قانون نقابة المعلمين، وقانون رعاية المعوقين بالاضافة الى أنه عمل على الغاء بعض القوانين ومع هذا فهناك العديد من النقاط السلبية في مسيرة المجلس وأهمها كثرة الخطب بالاضافة الى المواقف الاستعراضية تجاه اي قضية مطروحة التي تعتمد على الاثارة والمس بسمعة الخصوم كما ان كل ما صدر عن النواب اثناء حملاتهم الدعائية كانت مجرد فقاعات في الهواء سرعان ما تلاشت فور استلامهم كراسي النواب.

• خالد الزعبي

قال: الديمقراطية هي الشعب وليس مجلس النواب لأنه ومنذ الأربعينات كان هناك ديمقراطية فالدستور الأردني يقول ان نظام الحكم ملكي نيابي، وقد يكون مجلس النواب هو الصورة الحية للديمقراطية التي جمدت لفترة وللأسف فان هذا المجلس لم يخدم القضايا الوطنية والقومية كما يجب اذ ان بعض الأخوة النواب اهتموا بالمصالح الشخصية الذاتية فعلى سبيل المثال لم يؤد المجلس دوره في الرقابة مثلا اذ انها لم تكن تمارس سواء على الوزراء او المدراء وقد يكون ذلك لمحدودية خبرة النواب فكثير منهم لم يدرس ولم يتمعن بالدستور الأردني الذي تؤكد نصوصه على حق النائب في مراقبة الوزراء.

وفي النهاية أؤكد اننا بحاجة لفترة ليست طويلة للوصول الى حرية التعبير عن الرأي بصدق مع احترام الرأي الآخر.

• نائلة القاسم

قالت: لو أردنا ان نحكم على وضع الديمقراطية في الأردن الآن فهي جيدة واذا قارناها بديمقراطية الدول الأوروبية فبالتأكيد سنجد أننا ما زلنا في بداية المشوار.

وبالطبع قدرة النائب وامكانياته تستطيع أن تحدد مدى نجاح التجربة وتعميق مفهومها.

وفي النهاية أتمنى ان تكون تجربتنا البرلمانية القادمة أكثر نجاحا وان تتلاشى أخطاء المجلس والانتخابات السابقة.

• عبد الله بدر

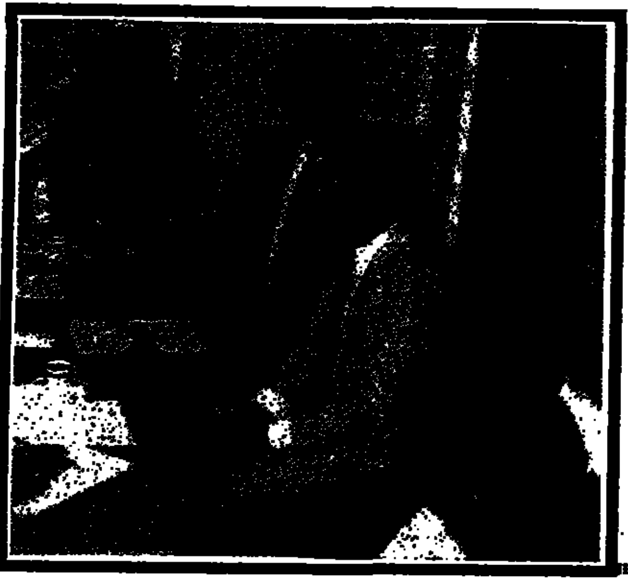
قال: لاشك في أن تجربة الديمقراطية في الأردن تجربة رائدة بين دول المنطقة التي تفتقد هذا النهج وعلى عكس الدول التي سبقتنا في الديمقراطية فقد جاءت تجربتنا رائدة ومتفردة وكونها رائدة لأنها ظهرت برغبة من القيادة العليا مما عزز الثقة بين الشعب والقيادة وهي متفردة لأنها الأولى من نوعها بين الدول العربية المجاورة، كما أن تجربتنا برزت بعد فترة زمنية كان فيها الانسان العربي «مقموعا» ويقبل أي وضع دون مناقشة.

وعلى صعيد الممارسة الفعلية لهذه التجربة تحقق بعض التقدم في مجالات عديدة كاستصدار قوانين جديدة والغاء قوانين قديمة كانت تقف عائقا امام مواطنتا الأردني مما اتاح له المجال في المناقشة والتفكير بصوت عال دون خوف أو وجل من السلطة السياسية. ولكن هناك تحفظات على قضايا أفرزتها هذه التجربة منها.. الطموحات والآمال، والواقع والحقيقة، فكم من شعارات سمعناها قبل دخول النواب البرلمان ولم نر منها الا القليل.

هذا بالاضافة الى ظاهرة خروج بعض الوزراء من الوزارة للدخول الى البرلمان فالوجوه هي هي اما في الوزارات او في البرلمان فان لم تكن نائبا كن وزيرا، وفي المحصلة اين الشباب من كل هذا؟!

• فايزة الزعبي

قالت: بالمقارنة مع دول أخرى وببساطة قناعة مجتمعنا الأردني بالديمقراطية اوصلتنا الى مرحلة جديدة.



وحقيقة نصف مجتمعنا يفهمون الديمقراطية على انها مجرد «سب وشتم وقدح» وبالمقابل لا يستطيع ان يتحدث بالسياسة صراحة وعلى سبيل المثال الأحزاب لا يستطيع أحد ان يتحدث عنها بوضوح وعلانية لاسيما من عامة الشعب وذلك خوفا من الخوض في الحديث عن السياسة.

والتجربة ما زالت غير واضحة لأغلبية الناس واعتقد ان الأربع سنوات القادمة ستعزز تجربتنا ووعينا للديمقراطية.

• جبر عريقات

قال: مرحلة الديمقراطية ليست «شريط كاسيت او دسك كمبيوتر» يطبق على مجتمع جديد على الحياة الديمقراطية، فهي مرحلة اجتماعية لها مقومات معينة يجب أن تتوفر حتى تطبق التجربة.

فالديمقراطية عملية تربوية بحاجة الى مزيد من التمرين والممارسة لما نفعله ونوصله الى مستوى عال.

واذا نظرنا الى مجلس النواب فانه لم يحقق شيئا للشباب فلم ينجز مثلا: اتحادا للطلبة او اتحادا للشباب او نقابة معلمين.

• عريف رشيد

قال: من كلمة «تجربة» فلنتحمل قليلا حتى تعطي ثمارها وحتى نصل الى قناعة هل طبقت بشكل صحيح أم لا؟!! ومن وجهة نظري ان الوقت ما زال مبكرا لطرح مثل هذه المسألة.

ومجلس النواب النائب ليس «ريموت كنترول» ليطبق ما يريد الشعب فقد تكون الظروف والموقف يفرضان عليه التراجع ولكن الشيء الوحيد الذي يؤخذ على المجلس ان هناك من وصل اليه ولا يستحقه.

• عبد الغني حسين

قال: لماذا نسميها تجربة؟! فالديمقراطية ليست تجربة وليست معادلة كيميائية رغم انها حديثة.

٧٠٪ من مجلس النواب من رجالات الدولة القوميين فهي ليست حديثة في بلدنا ولو كان المجلس توقف سنوات عديدة لظروف معينة، ربما دخل جيل جديد لكنها لا تعتبر تجربة.

الديمقراطية سلوك وممارسة في نفس الانسان كما انها تطبق من قبل الدولة لتحقق العدالة الاجتماعية. وقد تكون الحكومة أخفقت حين تقاعست عن مسألة نقابة المعلمين ولا ندري هل هي خائفة من تشكيل نقابة المعلمين كونها شريحة كبيرة؟ ولكن؟ لا اعتقد ذلك لأن المعلمين لن يحملوا سيفا للحكومة بل على العكس لن يكونوا الا شاكرين.

• فايز محمد حسن

قال: باعتقادي ان الديمقراطية «كفر» عندما تعرفها بانها حكم الشعب للشعب فهذه الفكرة جاءت من الغرب وذلك لمحو الاسلام وتدميره.

كما أن هناك أمورا يجب ان لا تخضع للشورى لأنها محرمة بالنص في القرآن الكريم.

فقد عرض على النواب «قضية الخمارات» بالاضافة الى «مسألة الاختلاط» وللأسف تجد انه تم الموافقة على مثل هذه الأمور مع انها محرمة في ديننا الاسلامي.

وبالنسبة لتعدد الأحزاب هل هو جائز؟ بالطبع غير جائز؟ لأن الله تعالى قال: «ولا تفرقوا ولا تكونوا أحزابا وشيعا». وهنا يبدو أن الأحزاب أيضا محرمة.

الديمقراطية تتصادم مع الشرع والحل هو تطبيق الاسلام حتى نصبح خير أمة ونحن في النهاية كاسلاميين لسنا ضد المشاركة السياسية ولكن بشرط ان لا يكون ذلك على حساب الاسلام.

وأكد السيد فايز حسن على ان هذه هي وجهة نظره الشخصية ولا تعبر عن رأي الاسلاميين ككل.

ماذا أعددنا لدعم الانتفاضة؟!

الكل يعلم أن خلف النهر طفلا جريحا يحمل باحدى يديه كتاب الله وبالأخرى سلاحه الصغير - الحجر الكبير - والكل يعلم ان وراء النهر مدينة مقدسة طلاء جدرانها من دماء الشهداء وحولها سلاسل من صنع الجبناء، فأين من يحمل المفتاح؟ أين من يكسر قيدها؟ اين العرب؟ اني لا أرى أحدا ولا أسمع مجيبا.

لا تنسوا ان اول من استقل قافلة الشهداء هي فتاة، نعم فتاة والكل يعرفها انها فاطمة سليمان، افهل كان لدى هذه الفتاة من القوة والعزم والجرأة أكثر مما لدى رجالنا؟ ألم تكن تخاف الموت؟ بلى ولكن حب التضحية نزع الخوف من نفسها.. ونحن اذا طلبنا من شبابنا وليس شاباتنا الجهاد في سبيل الله تراجعوا قائلين: ماذا؟ ماذا تقولين! أتريدين ان نفقد شبابنا من أجل الأرض! اتعبي فهي لن تعود أبدا.. وكيف ستعود الأرض دون جهاد وعلم وثقافة، أم يا ترى انها ستركب قطارا سريعا وتعود لتقول لنا: يا أبنائي، ها أنا ذا فخذوني وانعموا بخيراتي.

أيها العرب، أيها الشباب والشابات: يا أمل الغد ويا أباة الضيم والذل يا أحفاد خالد وطارق وصلاح الدين: ما هي مدينتكم يدنسها الأعداء ومحارمكم يستعرضن نخوة المعتصم فيكم فوحدوا كلمتكم وحرروا مسرى الرسول الكريم من قيوده، وأعلنوا الجهاد في سبيل الله وانصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم، فلا نصر لقوم نسوا ماضيهم ولحقوا بحاضرهم والله اكبر وحي على الجهاد، حي على الجهاد والله أكبر.

من أجل عينيك عشقت الوطن
من أجل عينيك قاسيت المحن
يا دماء تسيل مني اخبري عني
أنا لست مغتصبا بل منتقما

عبلة مشارقة
مدرسة الطيبة الثانوية - بنات

اصدارات شبابية

كتاب مشكلات الشباب الأردني

للدكتور احمد جمال ظاهر

... وصل الى زاوية الشباب والمستقبل كتاب مشكلات الشباب - دراسة ميدانية للشباب الأردني للدكتور أحمد جمال ظاهر - وضم الكتاب بين دفتيه ٢٧٠ صفحة من القطع الكبير موزعة على تسعة فصول ومقدمة وملاحق.

استعرض الفصل الأول النمو السكاني من حيث العوامل والنظريات السكانية والنمو السكاني ومشكلات الشباب الأردنيين ومنهج الدراسة المتبع في حين تناول الفصل الثاني الشباب والدين بغية التعرف على الاتجاهات الدينية لدى الشباب وانعكاساتها على واقعهم العملي وممارساتهم الفعلية من جهة ومقدار تأثير التغييرات الدينية كما تظهر خلال المناهج التعليمية ووسائل الاعلام على حياة الشباب العقلية من جهة أخرى.

وعالج الفصل الثالث علاقة الشباب بالعادات والتقاليد ومقدار تأثيرها على الفرد وما يمكن ان تفعله العادات والتقاليد في استقرار أو عدم استقرار الشباب على الصعيد الاجتماعي والنفسي والعملي.

وتناول الفصل الرابع مشكلة الشباب التعليمية بحيث ركز على المناهج التعليمية والتربوية التي يدرسها الطالب في المراحل الدراسية.

واستعرض الفصل الخامس العلاقة بين الشباب الأردنيين وأوقات فراغهم ومحاولة التعرف على الوسائل والامكانات التي يمكن بواسطتها القضاء على مشكلة الفراغ.

وتطرق الفصل السادس الى موضوع الشباب والعمل مستعرضا هذه المسألة من وجهة نظر الهدف الخاص به ومقدار تحقيق ذلك في الواقع العملي فاذا كان العمل هو تحقيق الذات وتنمية الولاء الفردي للأرض والمجتمع والدولة فهل يحقق العمل للشباب الأردني هذه القيم؟ واذا كانت الاجابة بالنفي يتساءل الكاتب، هل يبقى للعمل جدوى؟

أما الفصل السابع فيركز على علاقة الشباب بالسياسة محاولا التعرف على عزلة الشباب السياسية وأسبابها التي لاحظها الباحثون في السنوات الأخيرة في المنطقة العربية بكاملها.

وتناول الفصل الثامن الشباب والزواج مشيرا الى ان مشكلة الزواج كمشكلة لا تنحصر في غلاء المهور فحسب بل تمتد الى أشياء أخرى قد تكون أهم من القضايا الاقتصادية التي تتعلق بالزواج.

وخلص الفصل التاسع والأخير الى جملة من التوصيات والآراء والمقترحات جاء فيها ان مشكلات الشباب الأردني خاصة والعربي عامة ليست نابعة من الزيادة السكانية او الأنظمة السياسية او الاقتصادية، ولكنها نابعة من النظام التراثي الاجتماعي ممثلة بالعادات والتقاليد والأعراف المتبعة وقد زادت تفسيراتها والجدل حولها ولم تستطع أن تتحول أو بالأحرى لم يستطع الفرد ان يحولها الى قوانين عامة متطورة من ذاتها حسب طبيعة تغير الزمان والمكان، وقد اضحى الفرد والمجتمع فريسة للتيارات المتناقضة التي تفسر الأحداث تفسيرا بعيدا عن العلم، الأمر الذي انعكس على تصرفات الأفراد فاصبحوا متناقضين وفي مثل هذا الجو المليء بالتناقضات تذوب الهوية الفردية وينعدم شعور الانتماء ولا يظهر شيء سوى العزلة والانطواء على الذات وتفسير الأحداث بطريقة لا تمت الى العلم او الواقع او المنطق والعقل بصلة ولا يستطيع الفرد أن يكون مستقلا بذاته او متحملا لمسؤولية معينة ولا بد له من الانخراط مع جماعة وادي العميان الذين لا يعجبهم الرجل الأعور بل لابد من ان يكون أعمى مثلهم يأتمر بأوامرهم وينتهي بنواهيهم والا سمي مارقا أو خارجا او اي شيء آخر من الالقاب التي تعج بها القواميس العربية.

أخبار شبابية

تجمع للشباب وآخر للشابات في الخارج خلال الصيف

تقيم وزارة الشباب التجمع الوطني السابع للشباب الأردنيين في الخارج خلال الفترة من ٢٣ - ٢٩ تموز المقبل والتجمع الوطني السادس للشابات الأردنيات في الخارج خلال الفترة من ٦ - ١٢ آب المقبل وذلك على أرض معسكر الحسين للشباب في عجلون.

وذكر د. محمود قطام السرحان مدير التوجيه الوطني بالوزارة ان المديرية اعدت برنامجا شاملا ومتنوعا يغطي كافة المجالات والفعاليات الشبابية بحيث يجمع بين المحاضرة الأكاديمية والندوة الفكرية واللقاء الهادف والحوار الواعي والمسؤول بين الشباب أنفسهم من جهة وبينهم وبين اصحاب الرأي والفكر والمشورة وصناع القرار على مختلف الصعد والمستويات وفي المجالات كافة وصولا الى مشاركة شبابية فاعلة في رسم معالم الحاضر واستشراف اقامة المستقبل باعتبارهم الأقدر من غيرهم في قيادة مسيرة البناء والتنمية والتحديث والتغيير في المجتمع. كما يشتمل البرنامج على زيارات ميدانية للعديد من المواقع الأثرية والسياحية والمعالم التنموية والصروح العلمية والثقافية بغية ربط شبابنا بثرى الوطن العزيز وتحقيق المزيد من قيم الانتماء الوطني والاعتزاز القومي.

وقال د. السرحان ان فرص المشاركة في هذين التجمعين ستكون متاحة لكافة شبابنا وشاباتنا في الخارج ممن تتراوح أعمارهم بين سن ١٨ سنة و ٢٥ سنة وستتحمل الوزارة كافة النفقات الداخلية من اقامة وتغذية ومواصلات داخلية طيلة هذين التجمعين.

اعزاؤنا شباب المستقبل

«شباب المستقبل» صفحة جديدة وجدت لأجلكم.. وهي منكم واليكم.. ترحب بمساهماتكم الأدبية.. الثقافية.. الاجتماعية.. واقتراحاتكم وتطلعاتكم ضمن اهتماماتنا..

«أسرة تحرير المستقبل»

شباب المستقبل..... يكتبون

مدى دستورية قانون الانتخاب الحالي

حماد ابو جاموس

تدور الاحاديث في هذه الايام وتتشعب الآراء حول قانون الانتخاب الحالي وتقسيمات الدوائر ومدى دستوريته ومدى ديمقراطيته وهل يلبي تطلعات قيادتنا الاصيلة بانتخاب مجلس نيابي متوازن يمثل اغلبية فئات الشعب تمثيلا صحيحا وحقيقيا؟

ولالقاء المزيد من الضوء على هذا القانون وتطبيقاته العملية فيجدر بنا ان نضع الحقائق التالية تحت المجهر؟

- ينص الدستور الاردني في المادة ١/٦ على ان الاردنيين امام القانون سواء ولا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات ومن ذلك يتضح مدى تميز دستورنا عن كثير من الدساتير الحديثة بنظرته للانسان (وهو اغلى ما نملك كما قال جلالة القائد) في الحقوق والواجبات.

قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر بموجبه يخالف مادة الدستور السابقة مخالفة صريحة وصارخة اذ انه يفرق بين المواطنين في الحقوق والواجبات وذلك من خلال الممارسات التالية:

أ - ان القانون يحابي اناسا ضد اناس ومجموعة تأكل حقوق مجموعة اخرى فمواطن في دائرة معينة له صوت واحد ومواطن آخر له عدة اصوات وذلك حسب توفر المقاعد في الدائرة الانتخابية.

ب - ان مرشحا قويا في دائرة معينة بامكانه ان ينجح معه عددا من المرشحين الضعفاء غير المؤهلين حسب توفر عدد المقاعد في تلك الدائرة بينما بامكان ذلك المرشح القوي ان يسقط نفس العدد من المرشحين الاقوياء المؤهلين الذين قد يمثلون منطقتهم خير تمثيل.

جـ - ان مرشحا ضعيفا وغير مؤهل ولكنه مقتدر ماليا باستطاعته شراء نجاحه في الانضمام الى مرشح قوي او تكتل معين.

ان قوانين الانتخابات كثيرة ومتعددة وكل منها له حسناته وسيئاته ولكن - بنظرنا - فان قانون الانتخاب البريطاني وهي من اقدم الديمقراطيات في العالم يتبع اسلوب الصوت الواحد للمرشح الواحد والدائرة الواحدة وخلال ممارسات الديمقراطية في بريطانيا خلال عقود طويلة كانت حسنات هذا النظام اكثر من سيئاته ولم نسمع في يوم من الايام شكوى ضده.

ونقطة هامة جدا حول تطبيق قانون الانتخابات لعام ١٩٨٩ المعمول به حاليا ومن خلال تجربتي العملية في الانتخابات السابقة فقد كانت هناك تجاوزات في التطبيق فمثلا ناخبا او ناخبة من الاميين طلبوا التصويت لمرشح معين ولما كان هذا المرشح لا يروق لرئيس لجنة صندوق الانتخاب فقد عقد عملية التصويت وشوش على افكار ذلك الناخب وتلك الناخبة وتمسك بحرفية الصورة على البطاقة مما جعل ذلك الناخب او تلك الناخبة اما ان يعكف او تعكف نهائيا عن التصويت او اختارت او اختار ما اوحي به لها او له رئيس اللجنة وعليه والوصول الى لجان انتخاب محايدة مطلقة فيجب ان يتم لختيار لجان الانتخاب والفرز بالتساوي من جميع الوزارات والمؤسسات العامة وشبه العامة ممن يتصفون بالصدق والنزاهة والحيادية وعدم التركيز على وزارة معينة لانه جرت العادة التركيز عليها لوجود اعداد كبيرة من موظفيها يمكن ان يكونوا متفرغين لهذه المهمة.

وبعد فيبدو واضحا ان لا القانون الحالي وتقسيمات الدوائر المؤقتة بموجبه المعمول به ولا تطبيقاته العملية يمكن ان يلبي المساواة بين المواطنين باجراء انتخابات حرة نزيهة كما نص الدستور الاردني على ذلك وكما تتوخاه قيادتنا الملهمة بل ان العمل بموجبها ينسف العملية الديمقراطية من اساسها، والامل معقود على اجراء الانتخابات القادمة حسب قانون يلبي الطموحات وان تجري بواسطة لجان بعيدة عن الهوى.

في محاضرة لامين عام المستقبل بالرصيفة

عرار: حزبنا برامجي ويحترم رأي الاغلبية

قال السيد سليمان عرار امين عام حزب المستقبل ان احترام حقوق الانسان والتعددية داخل الحزب الواحد وقبول حكم الاغلبية هي من الثوابت التي لا يمكن ان يعتبر المجتمع ديمقراطيا بدونها.

واضاف السيد عرار في محاضرة القاها في نادي الرصيفة الثقافي يوم الثلاثاء الماضي ان المعارضة في العالم الديمقراطي هي جزء من الحكم الامر الذي يجب ان ينسحب على اي بلد ديمقراطي في العالم.

كما اكد السيد عرار على ضرورة اعتماد الديمقراطية داخل الحزب الواحد مشيرا الى ما آلت اليه حال الاتحاد السوفييتي نتيجة للديكتاتورية داخل الحزب.

واشار الى انه يجب ان لا يبقى الامين العام للحزب فترة طويلة حتى لو اراده زملاؤه لان الحزب الذي لا يكون فيه اكثر من قيادي فليذهب الى الجحيم.

وقال يجب على كل شخص في الحزب ان يشعر بانه يستطيع التغيير.

وفي اشارة لحزب المستقبل قال السيد عرار نحن حزب برامجي نؤمن بالانسان وصون ممتلكاته وتكريمه.

وتطرق السيد عرار الى منطلقات الحزب الدينية «نحن نؤمن بكل ما انزل بالكتاب والسنة وهو تكليف سماوي يجب ان نتمثله في حياتنا ونمط سلوكنا.

وطالب السيد عرار الحركات الاسلامية بوضع برامج سياسية لمختلف مناحي الحياة مشيرا الى ان عصر الشعار الواحد قد انتهى.

وحذر السيد عرار من التعصب في الرأي والتطرف له داعيا الى ممارسة الحوار البناء في مختلف القضايا التي تصب في مصلحة الوطن.

وفي رده على سؤال حول مفاوضات السلام اوضح السيد عرار بان لحزب المستقبل تحفظات منها قبول الفلسطينيين بالمشاركة دون ممثلي القدس والخارج وعدم اشتراط ايقاف المستوطنات واستبعاد مظلة هيئة الامم المتحدة والدول الاوروبية.

وقد حضر اللقاء عدد كبير من ابناء مدينة الرصيفة والمثقفون وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب.

سليمان عرار

الاحزاب الاردنية تصدر بيانا حول ضريبة المبيعات

اصدرت مجموعة من الاحزاب الاردنية بيانا حول مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات جاء فيه:-

انطلاقا من الحرص على مصلحة الوطن والمواطن والتزاما بضرورة شمولية وتكامل التنمية بابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فقد اجتمع ممثلو الاحزاب الموقعة أدناه للتداول في مشروع قانون ضريبة المبيعات.

وبعد نقاش مسؤول ومستفيض توصل المجتمعون الى ان هذا القانون كغيره من القوانين الجزئية لا ولن يشكل حلا ولا يسهم في ايجاد حل لمشاكلنا الاقتصادية وذلك بالنظر الى الأمور التالية:

١- ان الاستمرار في زيادة الضرائب بمعزل عن تكاملية الهيكل الاقتصادي الوطني ما هو الا مقدمة حتمية للارتفاع في الأسعار وتقليص لفرص الاستثمار الأمر الذي سيؤدي الى ارتفاع تكاليف المعيشة وتوسيع دائرة الفقر.

٢- ان تقليص الفرص الاستثمارية والذي سينجم عنه أضعاف قاعدة الانتاج الوطني سيؤدي بالضرورة الى تفاقم أزمة البطالة التي يعاني منها مجتمعنا.

٣- عدم ملائمة هذه الحلول لظروفنا وبيئتنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

٤- تعميق الخلل الموجود في معادلة الأجور والأسعار وزيادة عدم التوازن الاجتماعي.

٥- هجرة الأموال والعقول التي نحن بأمس الحاجة اليها وذلك بحثا عن ظروف استثمارية وعملية أفضل.

واعتمادا على ما سبق وما تحتويه بنود ذلك القانون من عدم الوضوح فقد اتفق المجتمعون على المطالبة بما يلي:

أ- مناشدة الحكومة بارجاء اصدار قانون الضريبة على المبيعات في الظرف الحالي والعمل على اعادة دراسته من خلال اعادة النظر بالنظام الضريبي المعمول به حاليا بغية تحقيق عملية اصلاح ضريبي شامل يحقق العدالة بين المواطنين مستفيدين من دروس الماضي وتجارب الغير.

ب- طرح المشكلة الاقتصادية بشكل عام أمام مؤتمر اقتصادي وطني وضمن اطار شمولي متكامل لتدارس الوضع الاقتصادي العام بما في ذلك الجانب الضريبي بكامله والخروج بالحلول التي تسمح بالنمو المتوازن اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.

جـ- ضرورة مرور أي قانون بالقنوات التشريعية وفقا لأحكام الدستور.

د- ضرورة عدم الخلط بين الحلول التكتيكية المرحلية والاستراتيجيات التي يجب أن تنطلق من وضوح الرؤية وادراك لمصلحة الوطن والمواطن.

هـ- لقد انطلقنا فيما سبق من واقع حرصنا الشديد على تدعيم مرتكزات استقرار بلدنا ونموه وتدعيم مسيرته الديمقراطية.

آملين أن تؤخذ هذه المطالب بروح من المسؤولية وان يمارس ممثلو الشعب دورهم وصلاحياتهم القانونية والدستورية.

والله ولي التوفيق

مقرر اللجنة العليا لعدد من الأحزاب الأردنية

مساعد أمين عام حزب المستقبل

المهندس/مصطفى أحمد العيساوي

اما الأحزاب الموقعة على هذا البيان فهي:

- حزب البعث العربي الاشتراكي
- الحزب التقدمي الديمقراطي الأردني
- حزب الحرية
- الحزب الديمقراطي الاشتراكي
- حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد»
- الحزب الشيوعي الأردني
- حزب المستقبل
- حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون»
- حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني
- الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي «الوعد»

العمالة الوافدة والمعادلة الصعبة

محمد مفلح التعمري

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة الآن هو .. ما هي الآثار الاقتصادية والاجتماعية للعمالة الوافدة ولنقف معا مواطنين ومسؤولين على سلبياتها وايجابياتها ان وجدت وعلى قاعدة تقييم النتائج وتقويم المسار لا سيما في ظل اوضاعنا الاقتصادية القائمة والمستقبلية والتي لا ينظر اليها بارتياح.

في الوقت الذي يعاني فيه بلدنا من ازمته الاقتصادية الخانقة، وينتشر فيه الفقر عندنا كظاهرة قد تصبح او اصبحت مشكلة اجتماعية، وحيث يعيش مواطننا عمى الوان الطيف الفقري، ويقف على مفترق طرق خطوطه المختلفة والتي ما افلحنا حتى اللحظة في الحد من انتشاره او التخفيف من آثاره - بخلاف حل جدلية مسمياته في لجاننا ومن خلال دراساتنا وبحوثنا الورقية الكثيرة. فتارة تعرفه بالمدقع ونعرف المدقع «بالكفاف والمجاعة» وتحصره بحاجات الغذاء فقط، وتارة بالمطلق وتعرف المطلق «بالكفاية وبس» وتحصره بالحاجات الاساسية غير الغذائية، وتارة اخرى فقر من نوع آخر نسميه «بالمستور» اي ممن يعتاشون على تقدمات واعانات الخيرين التي لا تسمن ولا تغني من جوع مؤسسات او افرادا «ولا حرمناهم في مجتمعنا الاردني الاصيل».

ولما كان يا سادة الفقر هو الفقر والجوع واحد، مهما اجتهدنا في التسميات وقد اصبح يمثل مشكلة حقيقية لمجتمعنا تبحث عن حل عملي لا سيما اذا ما علمنا ان ما نسبته ٣٠٪ من اسرنا تعيش تحت او فوق خطوط الفقر وتقع بين مخالبه الآن، وقبل تطبيق القانون المؤقت الميمون لضريبة المبيعات، والذي بالقطع سيفاقم من هذه المشكلة.

ومن الفقر حيث البطالة كمفتاح له وكمشكلة قائمة ببعديها الاقتصادي والاجتماعي، لا سيما في ظل التزايد المستمر لاعداد الباحثين عن العمل في صفوف شبابنا وفتياتنا.

ونظرا لما لهذه المشكلة «البطالة» من آثار سلبية وانعكاسات خطيرة لا تخفى على ذي بصيرة، كشيوع التفكك الاسري وازدياد الانحلال والجريمة الاجتماعية، وتغييب للقيم الاصيلة والعادات الحميدة، لتحل محلها القيم الدخيلة والعادات الذميمة. مما يتطلب معه دعوتنا لتضافر الجهود، مواطنين ومسؤولين - افرادا وجماعات - احزابا ونقابات - مؤسسات ودوائر رسمية مسؤولة، مطالبون جميعا كل في مجاله بالعمل الميداني الجاد، والجهات المسؤولة باتخاذ الاجراءات الادارية والتشريعات القانونية ووضع الحلول للحد من هذه الظاهرة - المشكلة بعيدا عن التنظير واليوم قبل الغد.

ولما كانت العمالة الوافدة ظاهرة دولية وعالمية ليست بالجديدة الا ان الدول - الاقل سكانا والاوفر حظا في مصادرها كدول الخليج وغيرها، تبقى احوج ما تكون لهذه العمالة ومن اكثر الدول طلبا عليها، وذلك بهدف: زيادة تعدادها السكاني، وتحقيق التنمية الشاملة بمسح التخلف وازالة اسبابه ولتطوير واستغلال وتشغيل مصادرها الطبيعية بهدف دفع عجلة اقتصادها.

وحيث المعادلة في بلدنا «مقلوبة عفوا معكوسة تماما، حيث نعاني من زيادة عدد السكان لا من قلتها، كما اننا من بين الدول الاكثر تعلما ومعرفة - لا اكثر تخلفا واقل وعيا، الا ان نصيبنا ان نكون اقل حظا في مصادرنا الطبيعية والطاقة وندرة المياه، ومحدودية رقعة الارض الزراعية، وضيق سوقنا المحلي وفوق هذا وذاك لا نفط لدينا.

من هنا تشكل العمالة الوافدة عندنا والمهاجرة الينا عبئا ثقيلا على واقع بلدنا الاقتصادي والاجتماعي وفي هذه المرحلة بالذات، مما يتطلب معه ضرورة فتح ملفها دون استحياء او تردد ولدى الجهات الرسمية المعنية، لا سيما وزارتي العمل والداخلية واللجان المعنية الاخرى ذات الاهتمام .ان كانت لديها الاحصائيات المطلوبة والدراسات اللازمة والخطط والبرامج المقترحة وقبل هذا وذاك النية والعزم.

وبعودة خاطفة وسريعة لواقع هذه العمالة في بلدنا وحقيقتها يتبين لنا انها تنقسم الى ثلاث فئات ومجالات:

الفئة الاولى وتعمل في مجال الخدمات عامة لا سيما السياحية والزراعية.

الفئة الثانية وتعمل في مجال البناء من انشاءات ومقاولات.

الفئة الثالثة شبه عاطلة لا تعمل ولكنه لا يفوتها لكسب قوتها من التصيد في سوق الآفات الاجتماعية من ممنوعات ومخدرات وما شاكلها.

مما نرى معه ان هذه العمالة غير ماهرة وغير متخصصة ولدينا الكثير مثلها في جيش البطالة الوطنية، مما يحول بين هذه العمالة وامكانياتها وبين تقديمها لاية مساهمة او اضافة حقيقية لعملية البناء والتنمية الوطنية، لا سيما وان مثل هذا النوع من العمالة سبقنا العراق الشقيق بتجربته لها فكانت بالنتيجة عبئا عليه بدلا من ان تكون رديفا او عونا له او لاقتصاده او لتنميته.

واكاد اجزم هنا من خلال متابعتي واستطلاعاتي المتواضعة أن اكثر من نصف شبابنا وفتياتنا من جيش البطالة والباحثين عن عمل يتوقون ولا يانفون العمل في مثل هذه المجالات. اذا ما تقاضوا ما تتقاضاه معظم العمالة الوافدة العاملة وبحده الادنى ٧٥ دينارا او ما يربو عن ذلك قليلا لا سيما اذا علمنا ان ٦١ دينارا شهريا هي الحد الادنى الفاصل بين كفاف فقر اسرنا وكفايته، وان ما نسبته ٦.٦٪ من اسرنا تقع تحت خط فقر الكفاف وما نسبته ٢١.٣٪ من بقية اسرنا تقع تحت خط فقر الكفاية وتحتاج الى ١١٩دينارا شهريا كي لا تنزلق الى خط فقر الكفاف، من هنا تتضح اهداف مقولة بان العمالة الوطنية تبالغ في طلبات اجورها!!

فاقتصاديا ولست اقتصاديا تمثل هذه العمالة الوافدة والعاملة في مجالات العمل المشار اليها حالة تزاحم واحتلال لمجالات ومواقع عمل يفترض ان تكون من نصيب العمالة الوطنية، لا سيما وان كافة دراساتنا وتوصياتها تقول بوجوب احلال العمالة الوطنية مكان العمالة الوافدة وذلك مساهمة في تخفيف حدة البطالة الوطنية والحد من انتشار خطوط الفقر وتمددها، ناهيك كحق للمواطن على وطنه وفيه.

كما تستنزف هذه العمالة شيئا من اقتصادنا في مجال العملات الصعبة واخراجها في الوقت الذي يجهد اقتصادنا لمزيد من هذه العملات لرفد احتياطاته منها، وكذلك تضيف اعباء لاعبائنا الحالية

واجتماعيا فانا اجتماعي بطبعي، غير ان الحياة الاجتماعية تبقى بحاجة لقوانين تنظمها، وقيم أصيلة وعادات حميدة تحكمها، تعودنا عليها في مجتمعنا الاردني، ولكنها وللاسف بدأت تشوبها بعض السلوكيات وتتخلل اليها قيما وممارسات غريبة، كاحدى تأثيرات وانعكاسات البطالة... والبطالة الوافدة التي تساهم وتشارك الى حد ما في رفع وتيرة جرائم السرقة والجرائم الاخلاقية واعمال النصب والاحتيال وترويج الممنوعات والتعاطي بالمخدرات كآفات اجتماعية تجد لها سوقا ورواجا في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي نعيشها، والتي تحول بين شبابنا وفتياتنا في مجال الزواج وبناء الاسرة التي ننشد في ظل انعدام السكن الممكن المنال والعمل المحال، مما يدفع بفتياتنا لظاهرة الزواج كيفما كان من هذه العمالة والذي ينتهي بين الزوجين اما بالطلاق او بهروب الزوج العزيز بالمصاغ او بزواج يقود الى الظلام.

وحيث عصر الديمقراطية التي تدعونا للتحضر نستورد العمالة العاطلة ليئن قلب عاصمتنا عمان وقد تحول الى حراج ومزاد يشكل في صورته بانوراما الفقر بصورته المزرية، فأية صورة لك نرسل للخارج يا عمان؟؟

فهل من ايجابيات حقيقية تجنيها يا وطن؟ لا ارى غير واحدة منها تصب في خانة الحريصين على اقتصادهم لا على اقتصاد الوطن، فمعذرة لرؤيتي كوني انظر من تحت خطوط الفقر التي قد تحجب الرؤيا في بعض الأحيان.

نكرر الدعوة مجددا لمن يهمه الامر ولكل ذي اهتمام صادق لاعادة النظر والتقييم والحد من سياسة الابواب المفتوحة، لا سيما وان مواطننا كان ولا زال يواجه التصنيف والتمييز ويمنع من الدخول من منافذ بعض الدول وهو ذاهب اليها لكل شيء الا العمل. حيث كثير من الدول الاوفر حظا منا سبقتنا برفع يافطة ممنوع العمل، ولكي لا يرجمني ادعياء القومية فانا وطني قومي وحدوي والاردن من رحمه انطلقت الثورة العربية الكبرى كاول رسالة قومية، واول من نبتت في ربوعه الديمقراطية.

الاتصال والتعاون بين الناس

وليد دعديس كريسان

يعتبر الاتصال جوهر قضية التعامل الانساني، سواء كان ذلك بين الافراد او بين الافراد والمؤسسات، والاتصال كالهواء الذي نتنفسه لانه يشكل جزءا هاما من حياتنا اليومية. فنحن نعيش في بيئة يقوم فيها الناس بعملية تبادل المعلومات والرسائل بشكل متواصل تشبه عملية التبادل بين الاوكسجين وثاني اوكسيد الكربون في الرئتين، فالاتصال اهم اداة نملكها من اجل التطور الشخصي والتعامل الاجتماعي، فنحن ننمو ونتعلم بواسطة الاتصال، وبه نتعرف على انفسنا، وعلى الناس، ومن خلاله نحكم ونقوم بادارة المؤسسات والافراد، ونخوض الحروب، ونصنع السلام، ونؤذي بعضنا بعضا، ونقع في الحب... وبدونه لا تقوى صداقاتنا وعائلاتنا ومجتمعاتنا على البقاء، فهو كعملية التنفس ضروري من اجل استمرار وجودنا.

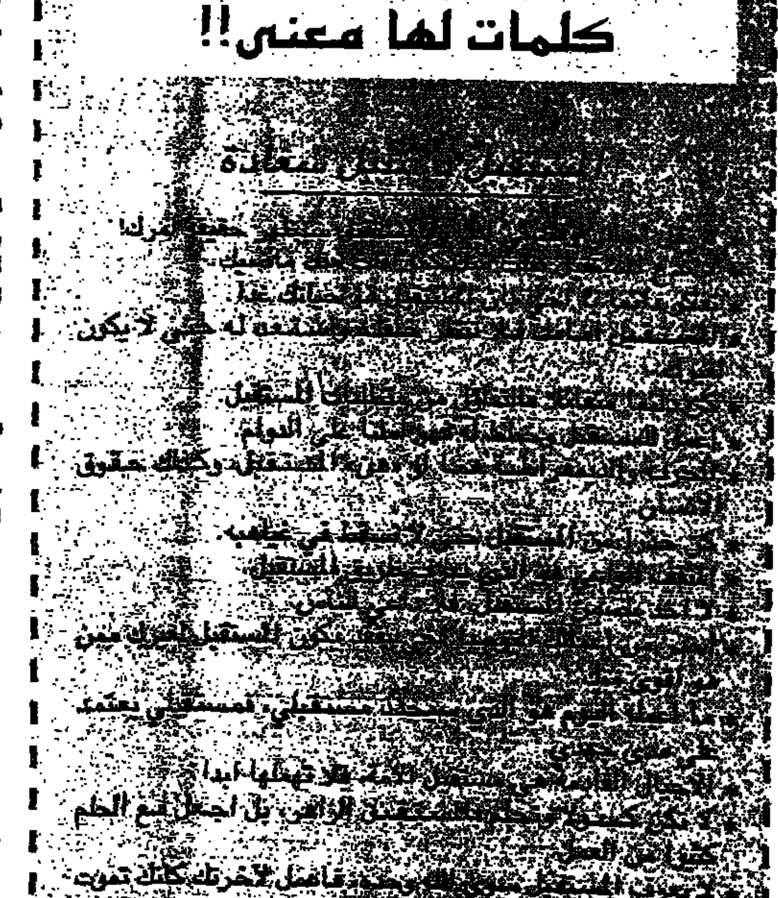
والاتصال نشاط رمزي اذ يتم اغلب تعاملنا بالرموز لا الاشياء، والرموز قد تكون لغة او رقما او صورة او رسما او حركة او اشارة او اي شيء آخر يعمل كمنبه للسلوك الانساني. ولا ننس ان خصائص الصوت وتعبيرات الوجه، ونظرة العين، والهيئة والايماءة والسلوك العام.. كل ذلك يكمل عملية الاتصال، ويشترك في التبادل الذي يستهدف المعاني.

ان الناس يحافظون على بقائهم بكثير من الطرق فهم يتصلون من خلال عدد لا يحصى من المواقف المادية والبيئات الاجتماعية باعداد مختلفة وبقنوات متنوعة فوسائل الاتصال الجماهيرية «اي وسائل الاعلام» تفيض بالرسائل التي تنقل الى اعداد كبيرة ومتباينة من الجماهير، وغرف الدراسة تنقل فيها المحاضرات الرتيبة لطلبة شغوفين بالعلم وآخرين غير مبالين ويتبادل الاصدقاء والازواج الرسائل اللفظية وغير اللفظية.. وهكذا فان فرص الاتصال تبدو غير محدودة.

وينظر الى الانسان كحيوان اجتماعي يتحدد وجوده الى حد بعيد باتصاله الرمزي بابناء جنسه وقدرته في التأثير عليهم، وعلاوة على ذلك فان العيش في بيئة خالية من الاتصال صعب وخطر في احسن الاحوال ومستحيل في اسوئها كما تشير الى ذلك الدراسات التي جرت حول العزلة الاجتماعية والحرمان الحسي. ولو فكر احدنا للحظات ماذا يمكن ان يحصل له اذا حرم فرصة التفاعل مع الآخرين... لا شك بان ذلك يؤدي الى المعاناة من الخوف والقلق والضجر بل ان العزلة الاجتماعية تعرض الانسان للضعف وفقدان القدرة على الاتصال والتعامل.

اننا نعيش الآن في عصر الثورات الاتصالية المتلاحقة التي تتيح للجمهور فرص اختيار هائلة بين الاستماع او القراءة او المشاهدة ولقد تعرضت عزلتنا الى الغزو من قبل ادوات الكترونية معقدة وبيانات ضخمة من المعلومات حتى اصبح حقنا في الاتصال يواجه تحديا كبيرا من وسائل الاتصال الكثيرة والمتنوعة والتي تطورت الى الحد الذي جعل كثيرا من العلماء يبدي اهتماما بابتلاء المجتمع الحديث بالتلوث الاتصالي كاهتمامهم بتلوث الهواء.

وبالرغم من هذا التطور الهائل لوسائل الاتصال وتأثيرها في مختلف جوانب الحياة الانسانية الا ان الاتصال المباشر بين الافراد - وخاصة الثنائي او الشخصي كما يسمى - لا يزال يحتل المركز الاول في التأثير الاجتماعي وبشكل خاص في المجتمعات النامية. ولهذا فاننا سنحاول في مقالاتنا المقبلة تناول هذا الموضوع من مختلف جوانبه ثم بعد ذلك سنأتي الى اشكال وانواع الاتصال الاخرى.



ونحن على أبواب تصفيات كأس العالم لكرة القدم

المطلوب ـ الشحن النفسي ـ ومعالجة الأخطاء!

أضحى منتخبنا الوطني لكرة القدم على أبواب المشاركة بتصفيات كأس العالم لكرة القدم والتي ستقام في ربوعنا خلال الفترة من ٢٢ـ٣٠ من الشهر الجاري بمشاركة فرق المجموعة الآسيوية الأولى والتي تضم الى جانب منتخبنا.. العراق، اليمن، الصين والباكستان وتقام كافة مبارياتها على ستاد الحسن في مدينة اربد.

فاعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل ـ ١٨ ـ الجاري تبدأ الفرق الأربعة بالتوافد المشاركة في هذا المهرجان الكروي الدولي والذي يقام لأول مرة في الأردن على نظام التجمع.

ولأن الوقت اضحى قريبا.. فان منتخبنا يحتاج الآن لشحن الهمم والمعنويات من خلال تنظيم شحن نفسي جيد... يشارك فيه كافة القطاعات الرسمية والأهلية.. في الوقت الذي يفترض فيه أن يقوم الجهاز التدريبي بمعالجة الأخطاء الفنية وتحديد الاطار الفني العام الذي سيعتمده منتخبنا خلال التصفيات خاصة بعد أن دخل اعتبارا من أمس الأول ـ الأحد ـ بمعسكر تدريبي مغلق يمتد حتى موعد المغادرة الى الصين في الثاني من الشهر المقبل للمشاركة بمباريات مرحلة الاياب... والتي ستقام هناك خلال الفترة من ١١ ـ ١٩ من الشهر المقبل.

وكانت بعثة منتخبنا عادت ظهر الجمعة الماضي من العاصمة العمانية مسقط بعد أن حل منتخبنا ضيفا على المنتخب العماني فقابله مرتين في غضون ٢٤ ساعة فقط ففاز منتخبنا في الأولى بهدف وحيد سجله محمد الأشهب... وتعادل سلبيا في الثانية بدون أهداف.

• الشحن النفسي

لا شك ان المباريات التجريبية التسع والتي خاضها منتخبنا خلال الأسابيع الماضية كشفت عن تواضع حجم الشحن النفسي والمعنوي لنجوم منتخبنا والذين افتقدوا الحماس والروح في غالبية هذه المباريات.. ولأن حجم المسؤولية وحجم المنافسة سيكون كبيرا في التصفيات الرسمية.. فان المطلوب الآن هو امداد منتخبنا بوابل من الشحن النفسي والمعنوي لكي يستعيد نجومنا بريقهم... ولعل البيان الذي أصدره نادي الرمثا قبل ايام من خلال رئيسه السيد عبد الحليم هو بداية طيبة لشحن همم النجوم.. خاصة حينما تحدث البيان علانية عن نبذ المندسين بين جمهورنا الطيب.. الجمهور المنتمي.... وجاء في البيان ايضا «ان الأرض هي أرضنا واللاعبين هم ابطالنا.. والتمثيل هو لبلدنا والمصلحة الوطنية هي أكبر من نجم وعضو اتحاد وموظف في وزارة الشباب..» ودعا البيان ايضا الى التخلي عن الأمور الفردية والالتفاف حول نجوم منتخبنا وان نقف خلف الأبطال.

لذلك فاننا نطالب من جمهورنا ان لا يبخل في مؤازرة النجوم وهم يؤدون الواجب الوطني ليتسنى لهم حسن تمثيل الكرة الأردنية أمام الأقوياء في القارة الآسيوية.

• معالجة الأخطاء

وفي سياق الحديث عن الأمور التي يحتاجها منتخبنا.. فاننا من منطلق المسؤولية.. نوضح ان المباريات التجريبية كشفت عن العديد من الأخطاء.. تتركز في عدم توفير العمق المطلوب لحفظ التوازن والترابط بين خطوط منتخبنا الثلاثة وهذا يتطلب تحديدا واضحا لمهام اللاعبين في كافة مراكزهم لكي لا تختلط الأوراق كما كان يحدث في بعض المباريات التجريبية.

ـ كذلك يتوجب ان تكون هناك طرق محددة لتنفيذ الكرات الثابتة لاستغلالها نظرا لخطورتها وخاصة أمام مرمى الفريق المنافس... اذ كثيرا ما بدد منتخبنا مثل هذه الفرص.

ـ معالجة الأخطاء العديدة في الواجبات الدفاعية ـ وخاصة من ناحية التغطية الخلفية للظهيرين او القلب دون النظر الى نتائج المباريات التجريبية السابقة.

ـ إعادة النظر في اسلوب توزيع اللاعبين في منطقة الوسط وضرورة تكثيف اعداد اللاعبين فيها باعتبارها منطقة المناورة ولا شك بان الجهاز التدريبي يعلم تماما نقاط القوة والضعف بصفوف منتخبنا .. لذلك فانه يجدر به ان يسارع الى معالجة مثل هذه الاخطاء وتقوية الايجابيات بصفوف منتخبنا.

تجربة سلطنة عمان [illegible] والبروفة أمام لبنان

• تجربة سلطنة عمان

ـ وكان اتحاد الكرة اختار سلطنة عمان لتغطية النقص في المباريات التجريبية المقررة خاصة بعد تعذر إقامة اللقاء الرابع مع سورية وتعقد الاتصالات مع المسؤولين عن المنتخب العسكري المصري.. لكن منتخبنا تأخر في الوصول الى سلطنة عمان لثلاثة أيام.. فارتبك برنامجه هناك واضطر الى خوض مباراتين متتاليتين في غضون ٢٤ ساعة فقط لأن الاتحاد العماني كان أوقف مسيرة الدوري في الشقيقة سلطنة عمان لمدة أسبوع واحد.. من الجمعة.. والى الجمعة ـ باعتبار ان منتخبنا كان من المقرر أن يبدأ زيارته اعتبارا من الجمعة.. لكنه وصل الى سلطنة عمان مع فجر الثلاثاء الماضي.. فخاض المباراة الأولى الأربعاء بتشكيلته الأساسية المعروفة واشرك في الشوط الثاني ثلاثة لاعبين هم: نارت يدج ومحمد الأشهب وقبل ذلك فراس الخلايلة.. لكن هذه التجربة كانت كغيرها من المباريات التجريبية.. اذ لم يكن أداء منتخبنا مقنعا رغم اننا فزنا بهدف وحيد سجله القناص محمد الأشهب قبل ربع ساعة من النهاية.. ووفقا لما أعلنه الزميل محمد المغيدي اثناء تعليقه على المباراة.. فان حارسنا ابو داود انقذ مرمى منتخبنا من «١٠» أهداف محققة في الشوط الأول الذي تسيده الأشقاء العمانيون منذ بدايته وحتى نهايته!.

وفي اليوم التالي ـ الخميس ـ خاض منتخبنا المباراة الثانية وكانت أمام بدلاء الفريق العماني.. وأشرك الجهاز التدريبي نصف لاعبي التشكيلة الأساسية لمنتخبنا وتحديدا في خط الدفاع... وزج بباقي العناصر التي لم تتهيأ لها فرصة التجربة وهم: جهاد عبد المنعم الذي أهدر هدفا من فرصة سهلة، فراس الخلايلة، علي الزعبي، محمد الأشهب، احمد الشقران.. لكن الجهاز التدريبي لم يحسن اختيار التشكيلة التي تحفظ لنا التوازن وخاصة فيما يتعلق بلاعبي خط الوسط والتي دفع اليها بالرباعي ـ مراد الحوراني، فراس الخلايلة، علي الزعبي وجمال محمود.. ويلاحظ ان اللاعبين الثلاثة الأوائل هم من المدافعين في الأساس باستثناء جمال محمود الذي عجز لوحده عن امداد المهاجمين جهاد والأشهب ـ فساءت حالة منتخبنا.. حتى مع عودة أبو عابد وصبحي سليمان ونارت وتامرين في الشوط الثاني.. فكان التعادل السلبي النتيجة الطبيعية للأداء السلبي.

• البروفة النهائية أمام لبنان

ووفقا لاتفاق مسبق.. فان بعثة المنتخب اللبناني الشقيق ستصلنا يوم الأحد المقبل للقاء منتخبنا يوم الاثنين المقبل في مباراة ينتظر ان تكون بمثابة البروفة النهائية لمنتخبنا الوطني من جهة.. ولأسرة اللجنة المنظمة العليا لتصفيات كأس العالم... باعتبارها تأتي قبل خمسة أيام فقط من موعد الانطلاقة الرسمية لهذه التصفيات.

الى جانب ذلك فان هذه المباراة ستكون بمثابة الفرصة الحقيقية لمنتخبنا لرد اعتباره من الخسارة الوحيدة التي كان تعرض لها أمام لبنان في مشوار مبارياته التحضيرية التسعة السابقة.. اذ كان خسر امام لبنان ١/صفر في وسط بيروت قبل نحو «٦» أسابيع..

منتخبنا الوطني لكرة القدم

التصفيات الآسيوية لكأس العالم لكرة القدم

كوريا واليابان تبعدان الامارات وقطر

سقطت أوراق الفرق العربية التي تشارك بتصفيات القارة الآسيوية لكأس العالم لكرة القدم.. اذ ودعت قطر والامارات التصفيات من الدور الأول وتأهلت بدلا منهما كوريا الشمالية واليابان عن فرق المجموعتين السادسة والثالثة بينما أضحى خيار أمام السعودية والكويت لكي تتخلى أحدهما عن الثانية في المجموعة الخامسة بينما أضحت آمال البحرين ضعيفة في بلوغ الدور الثاني بعد خسارتها المفاجئة امام هونغ كونغ في تصفيات المجموعة الرابعة والتي تدور رحاها في العاصمة اللبنانية الآن.

ففي الامارات العربية اختتمت مساء الجمعة الماضي تصفيات المجموعة السادسة بلقاء القمة الذي جمع بين الامارات واليابان ـ بطلة اسيا ـ وكان فريق الامارات يحتاج للفوز على اليابان بفارق (٦) أهداف على الأقل لكي يبلغ الدور الثاني.. لكن مهاجميه تأخروا بتسجيل الأهداف حتى الدقيقة ٨٣ حينما سجل مهاجمه عبد الرزاق ابراهيم الهدف الوحيد لبلاده.. لكن الفريق الياباني نجح بتسجيل هدف التعادل بعد دقيقة واحدة بواسطة تانا بوري لتنتهي المباراة بالتعادل ١/١ وترفع اليابان رصيدها الى ١٥ نقطة مقابل ١٣ نقطة للامارات.. وتنتقل اليابان بذلك الى الدور الثاني.

* المجموعة الرابعة: وانطلقت مساء الجمعة الماضي ايضا تصفيات المجموعة الرابعة بمشاركة لبنان، البحرين، كوريا الجنوبية، هونغ كونغ والهند، وتابع رئيس وزراء لبنان السيد رفيق الحريري مباراة منتخب بلاده مع الهند.. وفيها تقدم الفريق اللبناني بهدفين قبل ان تتكشف لياقته البدنية ويستثمرها الفريق الهندي ويسجل هدفين متتاليين ليتعادل مع لبنان ٢/٢ ويخرج جمهور الفريق اللبناني وهو غير راض عن هذه النتيجة.

وقبل ذلك كان فريق هونغ كونغ حقق المفاجأة [illegible] على البحرين ٢/١ [illegible] كان الجميع يتوقع ان تكون البحرين المنافس الوحيد لكوريا الجنوبية في هذه المجموعة.

* المجموعة الخامسة: تصدرت ماليزيا مع الكويت فرق هذه المجموعة ولكل منها «٤» نقاط وخلفها السعودية بنفس الرصيد من النقاط لكنها تخلفت بفارق الأهداف فقط وذلك مع ختام مباريات مرحلة الذهاب التي أقيمت في كوالالمبور بمشاركة مكاو أيضا.. وتقام مباريات مرحلة الاياب في السعودية.

وكانت السعودية تعادلت مع الكويت بدون أهداف ومع ماليزيا ١/١ وكذلك تعادلت الكويت وماليزيا بنفس النتيجة.. لكن الكويت فازت على مكاو ١٠/١ وماليزيا على مكاو ٩/صفر والسعودية على مكاو ٦/١.

لذلك فان السعودية تحتاج الى الفوز في مبارياتها الثلاث على الكويت وماليزيا ومكاو لنا [illegible] الدور الثاني.

ويذكر أن فريقا واحدا فقط سيتأهل الى الدور الثاني من المجموعات الست ثم تقام بينهما المباريات على نظام الدوري المجزأ ويصعد أول فريقين الى نهائيات كأس العالم.

بمشاركة شباب الخليل وفريق روسي:

الأمن يقبض على كأس العمال

قبض منتخب الأمن العام على كأس بطولة العمال لكرة القدم والتي نظمها اتحاد الشركات احتفاء بالذكرى الأربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وأقيمت برعاية سمو الأمير عبد الله بن الحسين على مدار اسبوع واحد وبمشاركة فريق نادي شباب الخليل القادم من الضفة الغربية المحتلة وفريق الأعمال الروسي ومنتخبات: الشركات، الجامعات، القوات المسلحة والأمن العام.

وجاء المستوى الفني العام للبطولة متوسطا وان اشتد التنافس بين منتخبات الهيئات الأربعة بعد أن ابتعد فريق شباب الخليل والأعمال الروسي لظروفهما القاهرة وخاصة فريق شباب الخليل الذي قهرته ظروف الاحتلال بعد أن منعت سلطات الاحتلال (٨) من أبرز لاعبيه من مرافقة فريقهم. فخسروا أمام منتخب الشركات ٣/صفر وتعادلوا مع الفريق الروسي ١/١ وخرجوا من الدور الأول بعد ان صعد الشركات التي كان هزم الفريق الروسي ١/صفر الى الدور قبل النهائي مع الفريق الروسي نفسه.

وفي المجموعة الثانية ـ فاز منتخب الأمن العام على منتخب القوات المسلحة ١/صفر وتعادل مع الجامعات بدون أهداف ليصعدا الى الدور قبل النهائي.

وكان فريق الأمن العام فاز على منتخب الشركات ١/صفر في المباراة النهائية التي حضرها مندوبا عن سمو الأمير عبد الله بن الحسين راعي البطولة ـ السيد علي فريد السعد رئيس اتحاد الشركات والذي توج فريق الأمن العام بطلا لهذه البطولة..



السعد يسلم كأس البطولة لكابتن فريق الأمن العام

بطولة الميدان العربية لكرة السلة

التنافس يشتد بين الأشقاء.. واللقب حائر

مندوبا عن سيادة رئيس الوزراء.. افتتح الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب مساء الجمعة الماضي بطولة الزميلة «الميدان» العربية الأولى لكرة السلة بمشاركة «٧» فرق من لبنان والعراق والأردن ومنتخب يمثل أندية القدس العربية.



الشمالي نجم الأهلي يسجل بسلة القدس

وجاء حفل الافتتاح أنيقا ومعبرا عن مدى الترابط بين شباب الوطن العربي حيث اصطف النجوم العرب على أرض صالة قصر الرياضة ليتنافسوا على لقب البطولة الذي يبدو حائرا بين الأشقاء نظراً لتقارب المستويات الفنية وخاصة بين فرق النفط العراقي والأهلي والأرثوذكسي والحكمة والرياضي والقوة الجوية.

ودخل الأبطال العرب أرض الصالة يدا بيد خلف علم الأردن الذي حمله كابتن الأهلي سمير مرقص بينما ردد الجميع قسم البطولة خلف كابتن الارثوذكسي مراد بركات.

وبعد ذلك تقابل الأهلي مع منتخب القدس في مباراة الافتتاح والتي استعرض فيها نجوم الأهلي.. ناصر بشناق ويوسف زغلول وسمير مرقص ومحمد الشمالي وزيد الخص وكمال الحلو مهاراتهم في تسجيل النقاط ليحصدوا فوزا للذكرى بلغ في نهايته بنتيجة ١٣٥/٥٠ نقطة.

وفي اليوم الثاني ـ كان التنافس يشتد أكثر بين الأقوياء حيث أرهق الأرثوذكسي قبل ان يسجل الفوز على فريق الرياضي اللبناني بفارق عشر نقاط فقط وبنتيجة ٩١/٨١ بعد مباراة مثيرة كان نجمها الأول مراد بركات من الأرثوذكسي وبولص بشارة من الرياضي.

وبعد ذلك تقابل الحكمة اللبناني مع فريق القوة الجوية العراقي وفيها حقق الفريق اللبناني فوزا ثمينا على الفريق العراقي بفارق (٨) نقاط فقط وبنتيجة ٨١/٧٣ بعد أن بقي فريق الحكمة متقدما منذ بداية المباراة التي ادهشت الفريق العراقي.

• جدول المباريات

ـ مباريات البطولة والتي تقام جميعها بصالة قصر الرياضة ستقام وفق التالي:

ـ اليوم الثلاثاء ١١/٥:
الأهلي والرياضي ـ الساعة ٤ر٣٠
الحكمة والقدس ـ الساعة ٦ مساء
النفط والقوة الجوية ـ الساعة ٨ مساء

ـ الأربعاء ١٢/٥:
الأرثوذكسي والقدس ـ الساعة ٤ر٣٠
الأهلي والقوة الجوية ـ الساعة ٦ مساء
الحكمة والنفط ـ الساعة ٨ مساء

ـ الخميس ١٣/٥:
الرياضي والقوة الجوية ـ الساعة ٤ر٣٠ مساء
الأرثوذكسي والنفط ـ الساعة ٦ مساء
الأهلي والحكمة ـ الساعة ٨ مساء

ـ الجمعة ١٤/٥:
القدس والنفط ـ الساعة ٤ر٣٠
الرياضي والحكمة ـ الساعة ٦ مساء
الأرثوذكسي والأهلي ـ الساعة ٨ مساء

ويذكر أن مباريات هذه البطولة تقام على نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة ويظفر باللقب الفريق الذي يجمع أكبر عدد من النقاط.

نجوم مباراة الافتتاح يتوسطهم مندوب رئيس الوزراء ومدير عام الزميلة الميدان الرياضي

استعراض علم.. للفرق المشاركة

طاولة الأردن.. في السويد

توجهت الى السويد أمس بعثة منتخبنا الوطني لكرة الطاولة [illegible] العالم والتي ستقام هناك خلال الفترة من ١٢ ـ ٢٣ من الشهر الجاري [illegible] دولة.

وتحققت هذه المشاركة بفضل الدعم الكبير الذي قدمته [illegible] تكفلت بتغطية نفقات نجوم منتخبنا وهم مروان [illegible] تكفلت لجنة كرة الطاولة بالنادي الأرثوذكسي بتغطية نفقات [illegible]

ويترأس البعثة الدكتور عصمت الكردي رئيس الاتحاد [illegible] الماني.

وكان الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب استقبل بعثتنا في مكتبه [illegible] وتمنى للبعثة التوفيق في هذه البطولة.

انتخابات البقعة.. جاءت هادئة

أصبح السيد ابراهيم شحده رئيسا لمجلس ادارة نادي شباب البقعة عقب فوزه بالانتخابات التي جرت مساء الجمعة بمشاركة واسعة من أعضاء الهيئة العامة بلغت ١٣٣٣ يمثلون غالبية الأعضاء الذين عملوا على تسديد التزاماتهم نحو النادي.

وجمع شحده ٦٦٠ صوتا وهو ما يشكل نصف أصوات عدد الحضور.

وفي انتخابات مجلس الادارة فاز السادة: سعدي سكر «٥٥٧»، محمد شعفوط «٤٨٨»، عادل حميدان «٤٤٠»، ناقذ السريسي «٤٣٠» خالد عرار «٤٢٢»، عرفات الريماوي «٤١٢»، عمر خميس «٤٠٦»، هاني أبو فارس «٤٠٤».

في ظل غياب الحديث عن المشروع الثقافي العربي

التحولات السياسية.. تكرس الهزائم الثقافية في المنطقة!

كتب جهاد الرنتيسي

* المثقف الليبرالي لا يحمل حلولا وان كان الأقدر على فهم الواقع
* أزمة التيارات الفكرية ليست وليدة المرحلة

قد يكون من المبكر فتح هذا الملف بعد التحولات التي شهدها العالم، وحالة الاحباط التي احاطت بجمهور المثقفين بعد زلزالين سياسيين قلبا المنطقة رأسا على عقب «أزمة الخليج» وانهيار أحد قطبي الثنائية العالمية»، وتمركز المنطقة على فوهة بركان الأصولية الدينية الا أنه من الضروري تعليق الجرس واعلان الدخول في دائرة الخطر.

فقد كشفت التطورات الأخيرة على الصعيد السياسي وانعكاساتها اننا لم نتملك كعرب مشروعنا الثقافي حتى الآن، ولن نمتلكه مستقبلا طالما استمرت الأوضاع على ما هي عليه، كما كشفت الأحداث بأن الحديث عن الثقافة لم يتجاوز الحلم بمراحله الأولى، فلم يدخل الى عمق الحياة العربية بقدر ما بقي يراوح على السطح..

فيما كانت الأرضية السياسية مهيأة لكل ما هو جديد «سياسيا» وفي الوقت ذاته تعاني أزمة في قدرتها على التفاعل حضاريا.

«لمزيد من الوضوح» نعتقد ان معظمنا فكر أكثر من مرة في طبيعة الاقتصاد وتشكيلة المجتمع والحياة السياسية في هذا البلد او ذاك، وحاول الغوص في التفاصيل التي يحملها كل جانب من هذه الجوانب على حده ليصل الى التناقض بين الايديولوجيا والواقع، والايديولوجيا وفطرة المجتمعات، وسجية الشعوب وطريقتها في التعاطي مع اليومي من حياتها وانماط التفكير السائدة.

* وبغض النظر عن النتائج التي توصل اليها من خلال تفكيره لابد ان المرء قد توقف عند بعض المحطات التي لا يمكن تجاوزها بسهولة، وهي ان هناك مساحات شاسعة بين الايديولوجيا وما يتم ممارسته على الأرض، فلا الديني قادر على معايشة الفساد الاجتماعي والسياسي... الخ من المصطلحات الفضفاضة، ولا اليساري قادر على فهم ما يحدث من تغيرات وان ادعى ذلك من خلال تعويم الأمور واعادتها الى مردها النظري، ولا القومي قادر على الدفاع عن مشروع دولة الوحدة بعد ان تحولت عودة العلاقات بين الشعوب الى حلم.

وبلا شك ان عدم وجود تناغم بين الايديولوجيا وشعاراتها من جهة والواقع من جهة أخرى يؤدي في المحصلة الى أزمات عميقة قد تتمكن التيارات الفكرية والسياسية من اخفائها لفترة الا انها لا تستطيع الاستمرار في ذلك لفترات طويلة، فعلى الرغم من أن القوى الأصولية تتغذى على الاخفاقات وأزمات المجتمع المدني في تعزيز طرحها، وتدعي امتلاكها المفتاح السحري لكل الحلول يهرب رموزها لفضاءات الشعارات الفضفاضة والديماغوجيا عند مناقشة امكانية تعايش الطرح الأصولي في حال وصوله الى السلطة مع العصر واذا ما تطرقنا الى معاناة اليسار نجدها أكثر عمقا..

وبالتأكيد ان أزمة التيارات السياسية والفكرية ليست وليدة المرحلة وان كانت التطورات السياسية قد سلطت عليها الأضواء في المرحلة السابقة من خلال عدم انسجام المثقفين مع ايديولوجياتهم وافكارهم التي ينظرون لها، وكذلك سرعة التحول والانقلاب ١٨٠ درجة في فترات تكاد تكون قصيرة، فلم يكن مستغربا ان تكتشف جوانب لاهوتيه في تفكير منظري المادية المتزمتين، أو شكوكا لدى بعض دعاة الأصولية الدينية، أو ان تجد مثلا عدم اقتناع كامل لدى القوميين بحتمية الوحدة العربية بعد أن قطعت القطرية شوطا واسعا في تكريس نفسها، وتحولت الى تراكمات تمثل مشاريع تاريخ للأقطار العربية كل على حدة.

ونعتقد بأن هذه التناقضات كافية لايضاح هشاشة البنى الفكرية للمثقفين العرب، وبالتالي عدم توازن الأرضية التي يقفون عليها، مما يجعلهم غير مؤهلين للغوص في ما هو أكثر عمقا والبحث عن اجابات للاسئلة الصعبة التي تواجه مستقبل الثقافة والمجتمع.

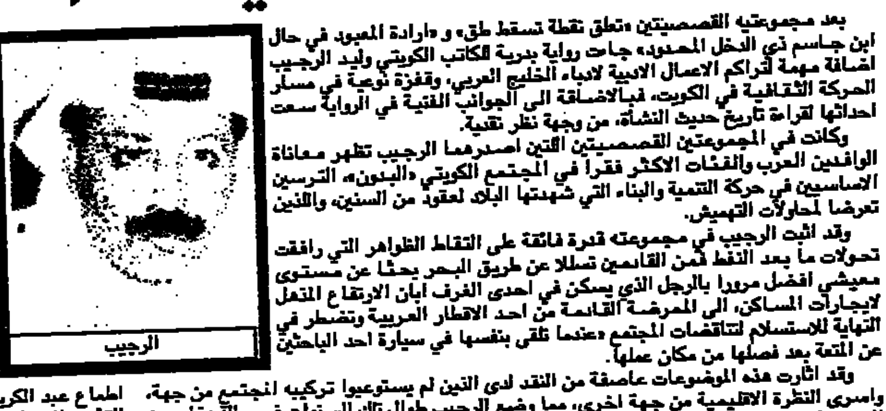
الا ان حالة الركود النسبي في بعض المراحل اتاحت الفرصة لدى بعض المفكرين العرب للبحث في التراث عن هوية خاصة، ومحاولة الحصول من خلاله على الأدوات التي يمكن من خلالها فهم الواقع، كما لم تعدم العقود الماضية من يتحدث عن المشروع الثقافي، غير ان معظم هذه الأصوات تراجعت لتقرأ الوضع السياسي متخلية عن طموحاتها.

وبذلك تكون التحولات السياسية قد جاءت لتكريس الهزيمة الثقافية والحضارية التي خيمت على الشعوب العربية من قبل ظهور المشروع النهضوي العربي، ولتدلل من جديد على أن ثقافة شعوبنا العربية لم تخرج عن اطار ردود الأفعال على المؤثرات السياسية الخارجية.

ومثل هذه الأجواء لن تؤدي الا لاستمرار حالة التيه في أوساط المثقفين العرب حينا، والهروب الى الوراء حينا، والانكفاء على الذات في معظم الأحيان، وفي جميع الأحوال يبقى الباب مفتوحا لظهور مثقفين ليبراليين، الا ان هذا النوع من المثقفين لا يحمل حلولا.. وان كان الأكثر قدرة على فهم الواقع.

محمد عبده

رفاعة رافع الطهطاوي



كتاب عن بلدنا

• أبو محمد

قليلة هي الكتب التي تطبع في بلدنا ويشعر قارئها ان خلفها جهودا مضنية وتقصيا حقيقيا.. ولقد وقع في يدي كتاب الأستاذ محمد سالم الطراونه وعنوانه «تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك من عام ١٨٦٤ الى عام ١٩١٨» ولأول نظرة شعرت انني أما سفر نفيس وجهد لا يعرف الكلل بالاضافة الى ترتيب علمي وهوامش لا تخلو منها صفحة من صفحاته البالغة أكثر من اربعماية صفحة تحدث فيها عن الجغرافية التاريخية للمنطقة من حيث الموقع والتضاريس والمناخ والمياه والقصبات حديثا شافيا وافيا بالأسماء والأعداد والأحجام ثم عرج على موضوع الادارة والقضاء والجهاز العسكري والمدني في تلك الحقبة ثم تناول الحياة الاقتصادية من الزراعة والصناعة الى الثروة الحيوانية الى المواصلات الى الضرائب والرسوم حتى الأوزان والمكاييل والمقاييس والأسعار وحياة السكان الاجتماعية والحركة العمرانية بتفصيل..

كل هذا وهو في كل بند يورده يذكر في هامش الصفحات مراجعه ومصادر معلوماته.

ان الجهد الذي بذله المؤلف لاستقراء الوثائق والسجلات الرسمية وكتب الرحالة ومذكرات من عاشوا تلك الفترة لم يذهب سدى وخرج هذا الثبت الدقيق بصورة تبعث الدهشة والحبور في نفس كل قارىء... ان الخطف وتجميع الأوراق وتصوير الوثائق وادراجها التي اعتمدها بعض المتناولين لمثل هذه البحوث غير موجود أبدا في هذا الكتاب المحترم الذي يعد بحق مرجعا سيبقى في مكتبة كل باحث أردني عن تاريخ هذه المنطقة وأوضاعها.

انني أرحب بكتاب الأستاذ محمد سالم الطراونة واشعر بطعمه الذي هو طعم هذه الأرض المباركة التي زلها الجهد الدؤوب الذي لا يعرف - كما يبدو الملل - جمالا وحلاوة، والذي سيبقى ولا شك قدوة لكل راغب في خدمة وطننا وقضاياه.

بانوراما الثقافة

* الروائي الأردني جمال ناجي تراجع عن خوض الانتخابات النيابية بعد أن فكر مطولا بالتكاليف الباهظة للحملة الانتخابية، كما وجد جمال ان العمل الابداعي أكثر جدوى لخدمة من يحبهم!!

*****

* اقيم في المركز الثقافي الملكي خلال الايام الماضية معرضا للكتب، وقد لوحظ في المعرض عدم احتوائه على عناوين جديدة، وطغيان المطبوعات العراقية، الا انه كان على قدر لا بأس به من التنوع، وحظيت الترجمات على اهتمام كبير من الجمهور.

****

* الامين العام لاتحاد الكتاب العرب فخري قعوار وجه رسائل باسم الامانة العامة للاتحاد لهيئة الامم المتحدة، ومنظمة العفو الدولية، والمعهد العربي لحقوق الانسان، والمنظمة العربية لحقوق الانسان، وهيئات حقوق الانسان في مصر وتونس والمغرب. الرسائل تضمنت اسماء الكتاب الذين لحقت بهم احكام بالسجن او تعرضوا للملاحقة بسبب مواقفهم، ومن المنتظر ان تتدخل الامانة لدى دولهم للافراج عنهم.

* قامت رابطة الكتاب الاردنيين بتكريم الاشخاص الذين «ساهموا بانجاح المؤتمر» العام الثامن عشر للكتاب العرب الذي عقد في عمان مؤخرا، الا انه لوحظ ان قائمة المكرمين خلت من بعض الاسماء، وشملت اسماء لا علاقة لها بالمؤتمر!!

****

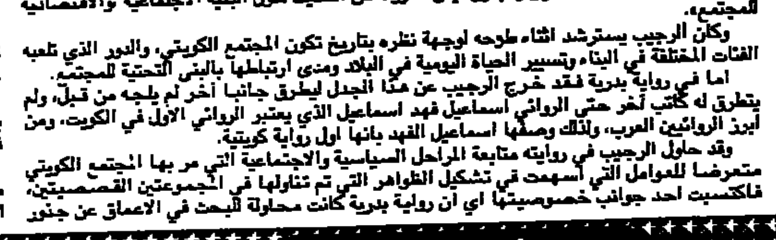




فخري قعوار

رصاصة «الرجيب» في صدر الشمال..

انتحار روائي.. أم انتحار مرحلة؟!



بعد مجموعتيه القصصيتين «تطق تطقة تسقط طق» و «ارادة المعبود في حال ابن جاسم ذي النخل المحسود» جاءت رواية بدرية للكاتب الكويتي وليد الرجيب اضافة مهمة لتراكم الاعمال الادبية لادباء الخليج العربي، وقفزة نوعية في مسار الحركة الثقافية في الكويت، فبالاضافة الى الجوانب الفنية في الرواية سعت احداثها لقراءة تاريخ حديث النشأة، من وجهة نظر نقدية.

وكانت في المجموعتين القصصيتين اللتين اصدرهما الرجيب تظهر معاناة الوافدين العرب والفئات الاكثر فقرا في المجتمع الكويتي «البدون» الترسين الاساسيين في حركة التنمية والبناء التي شهدتها البلاد لعقود من السنين، واللذين تعرضا لمحاولات التهميش.

وقد اثبت الرجيب في مجموعته قدرة فائقة على التقاط الظواهر التي رافقت تحولات ما بعد النفط ثمن القادمين تسللا عن طريق البحر بحثا عن مستوى معيشي افضل مرورا بالرجل الذي يسكن في احدى الغرف ابان الارتفاع المتغل لايجارات المساكن، الى الممرضة القادمة من احد الاقطار العربية وتضطر في النهاية للاستسلام لتناقضات المجتمع «عندما تلقى بنفسها في سيارة احد الباحثين عن المتعة بعد فصلها من مكان عملها».

وقد اثارت هذه الموضوعات عاصفة من النقد لدى الذين لم يستوعبوا تركيبة المجتمع من جهة، واسرى النظرة الاقليمية من جهة اخرى، مما وضع الرجيب طوال تلك السنوات في حالة دفاع عن النفس اثناء المقابلات القليلة التي كانت تجريها معه الصحف وفي جلساته الخاصة.

وكان في ذلك الحين يعلن موقفه بجرأة «فالوافدون ليسوا مجتمعا قائما بذاته» وفئة البدون ليست سوى - جزء من تركيبة المجتمع الكويتي - و «هناك من الحقائق الموضوعية ما يثبت هذا الطرح» و «الحديث عن مشكلات الوافدين والبدون ليس معزولا عن الحديث حول البنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع».

وكان الرجيب يسترشد اثناء طرحه لوجهة نظره بتاريخ تكون المجتمع الكويتي، والدور الذي تلعبه الفئات المختلفة في البناء وتسيير الحياة اليومية في البلاد ومدى ارتباطها بالبنى التحتية للمجتمع.

اما في رواية بدرية فقد خرج الرجيب عن هذا الجدل ليطرق جانبا آخر لم يلجه من قبل، ولم يتطرق له كاتب آخر حتى الروائي اسماعيل فهد اسماعيل الذي يعتبر الروائي الاول في الكويت، ومن أبرز الروائيين العرب، ولذلك وصفها اسماعيل الفهد بانها اول رواية كويتية.

وقد حاول الرجيب في روايته متابعة المراحل السياسية والاجتماعية التي مر بها المجتمع الكويتي متعرضا للعوامل التي أسهمت في تشكيل الظواهر التي تم تناولها في المجموعتين القصصيتين، فاكتسبت احد جوانب خصوصيتها اي ان رواية بدرية كانت محاولة للبحث في الاعماق عن جذور الظواهر، فعلى الرغم من خروج الكاتب عن جدل الوافد والمواطن توغل في اعماق الازمة التي تجتاح المجتمع «القطري»، والتي تعتبر عملية عزل الوافدين العرب عن اشقائهم احدى جوانبها.

وقد كان معولا على الرجيب وزملائه ان يستمروا في عطائهم لتعزيز الانتماء العربي للكويت وامارات الخليج، والتي تسعى السلطات في معظمها لتكريس القطرية، وبمعنى آخر كان بالامكان ان يستمر الرجيب في عطائه من اجل الفئات الشعبية والقيام بدور الضمير الذي يحاسب السلطة السياسية على ممارساتها ضد الاشقاء العرب.

الا ان «٢ آب» غير مسار الروائي وليد الرجيب، بعد ان القى بظلاله على ابداعات الكتاب والشعراء والفنانين الخليجيين، ففي مجموعته القصصية «طلقة في صدر الشمال» غاب الجانب الانساني بطابعه الشمولي مفسحا المجال امام نزعة غير مبررة لدى كاتب رواية بدرية.

وكان بالامكان هضم تصرف الانسان الكويتي البسيط الذي اخذ موقفا قطريا مبالغا فيه، او رفع صورة بوش على سيارته الا أنه من غير المقبول ان يكون هذا موقف مثقف وروائي كوليد الرجيب، ففي القصة الاولى «الطلقة الاولى» يتحدث عن اطماع عبد الكريم قاسم التوسعية في البلاد، وبالتأكيد ان احدا لا يستطيع ان يلومه لمجرد محاولته التأريخ للاحداث السياسية التي مر بها مجتمعه، الا انه يخرج عن محاولة التأريخ بخلقه حالة عداء تاريخي بين الشعبين الكويتي والعراقي، فيردد مثلا قديما «جارنا مثل ولد الحماره .. يوم يرضعها ويوم يركبها» الا ان الرجيب تجاهل الموقف العربي الرافض لاطماع عبد الكريم قاسم في ذلك الحين، مما يطرح تساؤلا حول ما اذا كان ذلك قد جاء مصادفة ام انه مقصود.

لقد كانت معظم الصور التي رسمتها قصص الرجيب حقيقية عكست معاناة الانسان الكويتي اثناء الاحتلال العراقي، وكان بالامكان ان تلعب تلك القصص دورا في مخاطبة الضمير الانساني لو تعامل معها الرجيب بعقلانية، ولم يقفز باتجاهات الشعار السياسي القادر على هدم اية بنية فنية لاي عمل ابداعي، حتى لو راكم صاحبه ثلاثة اصدارات من قبل وبدأ رحلة الخروج الى المحيط العربي.

والواضح ان الرجيب كان يريد الانتقام من الانتهاكات التي تعرض لها الكويتيون اثناء الازمة باطلاقه النار في اتجاه الشمال، فتسرع باصدار مجموعته، ويبدي اصرارا غريبا على اعادة نشرها في الدوريات والمجلات على اعتبار انها حظيت بالاهتمام لدى القراء في داخل الكويت.

غير انه باصداره لمثل هذه المجموعة اطلق النار على نفسه.. أولا.. وعلى شعبه ثانيا.. وعلينا في مختلف انحاء الوطن العربي ثالثا، لان تاريخ الشعوب غير مرهون بحدث سياسي.. وان كان ذلك الحدث بفظاعة ازمة الخليج ومتساويتها.

الرجيب

فنون

[illegible] عروض مهرجان مسرح الشباب»

عمل متميز يقدمه أبو شايب.. ومحمد يوسف نصار

لم يكن عرض مسرحية بياض اعمى الذي قدمه طلاب قسم المسرح في جامعة اليرموك ضمن فعاليات مهرجان الشباب المسرحي الاردني الثاني اقل مستوى من عرض الافتتاح «كلاكيت» الذي نال اعجاب الجمهور وقدم للمسرح مجموعة من المواهب الشابة.

فقد اشتمل العرض على كافة العناصر التي تلزم اي عمل مسرحي ليوصف بانه عرض ممتع، سواء كان ذلك من حيث النص، والاداء والاخراج او حتى التقنيات.

فعلى مستوى النص يتناول زهير ابو شايب قضية الانسان ووجوده من خلال شخصيتين ملتا الانتظار وسط الظلمة الحالكة ويسيران في محاولة عابثة للتخلص من هذا الظلام الذي يلف حياتهما مختزلا عنصري الزمان والمكان.

لم يكن النص حدوثه تقليدية او قصة بل حوارا متصلا بين الشخصين، وصرخات عالية بحثا عن وجودهما ورغم استمرار الحوار الا ان لغة التواصل البشري تتقطع ما بين الاثنين ويستمر البحث الذي يؤدي نهاية الى الموت المحتوم فتنطلق صرخة قاتمة من جديد لتدور عجلة الزمان مرة اخرى.

هذه الادوار يجسدها اياد شطناوي ومحمد الشرع بجهد مميز وسعي حثيث من اجل بلوغ مستوى جيد فقد كان اداؤهما موفقا ولا سيما استخدامهما لطاقتيهما الجسدية وانفعالاتهما الداخلية غير ان قدراتهما الصوتية لم يتم التركيز عليها بالمستوى المطلوب.

اما الديكور والاضاءة فلم يكن هناك ديكور للعرض المطلوب بالمعنى الدقيق غير بعض القطع الموزعة على وسط الخشبة واخرى في العمق ولم يتطلب الفعل المسرحي اكثر من ذلك، وما وجد على الخشبة استخدم بما يبرر وجوده ويخدم العرض أما الاضاءة فقد كانت فاكهة العرض حيث شاهدنا دورا فعالا للاضاءة ليس فقط باضاءة الخشبة بل في التعبير والاداء وهي الوظيفة الاساسية للاضاءة، ورغم ذلك كان هناك بعض الاخطاء في تنفيذها كالتأخير او التقديم في بعض المشاهد.

وما كان العرض بهذا الشكل الجميل والممتع لولا الجهد الكبير والواضح من قبل المخرج الذي استطاع بمستوى عال استخدام ادواته المتاحة والتعبير عنها بالحركة والتشكيل وملء فراغ المسرح واستخدام ما وجد على الخشبة، وادارة ممثليه ببراعة فقد وضع المخرج خطته مركزا على التعبير والتشكيل الجسدي لممثليه وعلى الاضاءة ايضا، وكان واضحا انه عرف مكمن الضعف في الاداء الصوتي للممثلين لا سيما وانه لم يستخدم الموسيقى او المؤثرات الصوتية الا قليلا.

وفي هذا الصدد يقول مخرج العرض محمد يوسف نصار «بعد البحث والصراخ والمعاناة... نطلب شاطئا كي نرسو فوقه نبحث عن الامل المفقود... نبحث عن الامل الضائع في شكل درامي ما بين واقعية الاداء وقسوة الحركة وفقر مسرحنا وصراخنا نحن... نحن قادمون... نحن قادمون».



صورة من العرض

«الاختيار» في «شومان»

في مؤسسة شومان تعرض لجنة السينما مساء اليوم الفيلم الروسي «الاختيار» للمخرج فلاديمير ناؤوموف عن قصة للكاتب يوري بونداريف، وتجري احداثه في زمنين مختلفين، أحدهما في أجواء الحرب العالمية الثانية والآخر مع بداية مرحلة اعادة البناء.

تبدأ أحداث الفيلم في مدينة فينيسيا الايطالية حيث يلتقي البطلان الفنان التشكيلي فلاديمير فاسيليف وزوجته ماريا بصديقهما ايليا الذي يعيش في ايطاليا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقد كان للقاء الزوجين بصديقهما وقع المفاجأة لاسيما وانهما يعتقدان بانه قتل اثناء الحرب، ومع لقطات الفلاش باك يعود المخرج الى بداية العلاقة بين الأبطال الثلاثة.

وفي ظل هذه التداعيات ومع قدوم ايليا الى موسكو تتخذ الأحداث منحى آخر، حيث يقيم ايليا عند صديقه الفنان، ثم يذهب الى أمه التي تتعرف عليه دونما صعوبة رغم ما طرأ عليه من تغير.

يقدم الفيلم حسابا نفسيا للغائب في أوروبا وما يمر به من ظروف قاهرة وفي نهاية الأمر يختار الانتحار داخل الحمام.

ويلي «الاختيار» في ١٨/٥/١٩٩٣ عرض الفيلم الفرنسي «ساحة الشرف» للمخرج جان بيرنيس الذي يعد من أبرز المخرجين الفرنسيين الشباب، والذي حاز فيلمه «قصة ادريان» على جائزة التصوير في مهرجان «كان».

بوسترات يابانية



في المركز الثقافي الملكي أقيم معرض للبوسترات اليابانية مؤخرا ضم مجموعة من الرسومات والصور التي تحمل بداخلها مضامين سياسية وانسانية مختلفة تعبر عما وصل اليه هذا الفن الرفيع في اليابان.

ندوة حول كلاكيت

حول مسرحية «كلاكيت» أقيمت في رابطة الفنانين الأردنيين ندوة تقييمية تحدث فيها الفنان ناصر عمر حيث أشاد بتماسك العرض وتميزه، ثم استعرض أحداث المسرحية بشكل توصيفي.

وأورد مجموعة من الملاحظات على النص كسطحية الشخوص وتكرار الكلمات في النص، وغياب الدراما، وعبر عمر عن اعتقاده بأن الممثلين انجروا خلف تأسيس علاقة مع الجمهور أكثر من اهتمامهم بالفكرة.

ثم تحدث المخرج حسن سبايلة شاكرا الجمهور اطراءه واعجابه بالعمل المسرحي المقدم.

ملامح البرلمان القادم في الزمن الأردني الجديد

كتبت: سميرة عوض

ما هي أجراس الانتخابات تقرع مرة أخرى والانتخابات هذه «المعركة المختلفة» ليست محصورة بفئة دون غيرها خاصة وأن أجواء الانتخابات بدأت تسيطر على أحاديثنا وندواتنا.. وتنعكس على سلوكيات الكثيرين منا - كراغبين بالترشيح.. أو كناخبين.

ولأننا على أبواب الزمن الأردني الجديد.. فلا بد للاعلام ان يقوم بدوره المتمثل في توعية الناخب وحثه على ممارسة حقه في اختيار من يمثله أحسن تمثيل.

وان شكلت انتخابات ٨٩ علامة بارزة في حياة هذا البلد.. فان الانتخابات القادمة ستشكل انطلاقة جديدة نحو تحديات الزمن الجديد التي لابد ان ينهض الجيل كله من أجل مواجهتها بالعقل والعلم والعمل.. كما أراد الحسين.

★ عايش: قانون الانتخاب.ونتائج المفاوضات تتحكم في المجلس المقبل

★ داودية: لا امكانية لتحالفات مؤثرة.. وتصرفات اليسار تفريطية

★ ابو غنيمة: نطمح لتواجد أكثر تأثيرا في الانتخابات النيابية

مع فجر اليوم الثامن من شهر تشرين الثاني لعام ١٩٨٩، بدأ المواطنون باستقبال مرحلة ديموقراطية جديدة تمثلت باختيارهم المجلس البرلماني الحادي عشر، ولذا فلابد من قراءة رقمية لانتخابات ٨٩ تليها بعض اللقاءات حيث تبدأ «المستقبل» بفتح ملف الانتخابات القادمة... واجراء الحوارات حول المجلس الثاني عشر القادم.

قراءة رقمية

* بلغ العدد الكلي للمسجلين في الدوائر الانتخابية العشرين المختلفة في المملكة «٨٧٦٦٩٣» ناخبا.
* وبلغ عدد المرشحين «٦٤٧» مرشحا من بينهم «١٢» سيدة.
* بلغ المجموع العام للناخبين «٥٣٩٨٩٨» ناخبا وناخبة في كافة دوائر المملكة اي بنسبة ٦١٫٥٣٪ من مجموع الناخبين المسجلين.
* تمت الانتخابات من خلال «١١٠٨» مراكز للاقتراع شملت «٢٠٥٣» صندوقا للاقتراع.
* شكلت «٦١١٣» لجنة للفرز تتألف كل منها من «١٢» عضوا شارك فيها حوالي «٧٣٥٦» موظفا.
* بلغ عدد المرشحين في دوائر العاصمة الست «٢١١» مرشحا تنافسوا على ٢١ مقعدا.
* دائرة بدو الوسط وهي تتبع لمحافظة العاصمة - بلغ عدد المرشحين فيها «١٧» مرشحا تنافسوا على مقعدين.
* وفي محافظة البلقاء بلغ عدد المرشحين «٤٢» مرشحا تنافسوا على «٨» مقاعد.
* وفي محافظة اربد «١٥٦» مرشحا تنافسوا على «١٩» مقعدا.
* وفي محافظة الزرقاء «٦١» مرشحا تنافسوا على «٦» مقاعد.
* وفي محافظة الكرك «٦٤» مرشحا تنافسوا على «٩» مقاعد.
* وفي محافظة معان «٢٧» مرشحا تنافسوا على «٥» مقاعد.
* وفي محافظة المفرق «٢١» مرشحا تنافسوا على «٣» مقاعد.
* وفي محافظة الطفيلة «١٧» مرشحا تنافسوا على «٢» مقاعد.
* وفي دائرة بدو الشمال «١٩» مرشحا تنافسوا على مقعدين.
* وفي دائرة بدو الجنوب «٣٠» مرشحا تنافسوا على مقعدين.
* أما عدد المرشحين من المسلمين فقد بلغ ٥٦٦ مرشحا تنافسوا على «٦٨» مقعدا.
* و «٦٥» مرشحا مسيحيا تنافسوا على «٩» مقاعد.
* و «٢٤» مرشحا من الشيشان والشراكسة تنافسوا على ٣ مقاعد.
* احتلت الطفيلة المرتبة الأولى من حيث نسبة الاقتراع.
* وسجلت اربد ادنى نسبة في المشاركة في الاقتراع.

أما بعد

فان عدد المرشحين للانتخابات القادمة لم يتحدد بعد.. ويتوقع أن يصل من ٨٠٠ - ١٠٠٠ مرشح.

الصحفي محمد داودية

التقت «المستقبل» الزميل محمد داودية الذي أكد أن المرحلة المقبلة تستوجب ان يتقدم كل الديمقراطيين والوطنيين الأردنيين لخوض الانتخابات باعتبار النيابة مهمة وطنية تستدعي التضحية وتحمل مشاق ومصاعب العملية الانتخابية.

ويرى الزميل داودية بأن مواصفات النائب هي هي دائما، لكن مزاج الناخب ليس ثابتا، فلكل مرحلة ومحطة وطنية سماتها وخصائصها التي تعكس نفسها على مزاج الناخب. وقد عبر الناخبون عن مزاجهم في انتخابات ٨٩ وذلك بأحجام عدد كبير منهم عن الاقتراع ظنا منهم ان الديموقراطية مجرد شعار، وانها مناورة وليست خيارا أصيلا ثابتا.

ويعتقد داودية بأن عددا كبيرا منهم عبر عن نفسه بملاحقة شعارات جذابة وشعبية طرحها المرشحون في تلك الحقبة وسيكون مزاج الناخب في انتخابات ٩٢ مرتبطا ومتناسبا مع درجة تحقيق او عدم تحقيق الشعارات التي طرحت، والتي اختار مرشحيه على أساسها.

التغيير قادم

ويضيف: نتائج انتخابات ٨٩ ليست مقياسا قاطعا مع الرأي الذي طرحه الاستاذ ليث شبيلات عندما قال: «ان نتائج الانتخابات ستكون شبيهة بنتائج الوجبة الأولى لمصنع توقف عن العمل طويلا» وقد صدقت توقعات الاستاذ شبيلات الى حد كبير، لذلك فان تقديري الذي أتوقع أن يصدق الى حد كبير هو أن تغييرا أساسيا سيحدث في دورة ٩٢.

ضمن ملامساتي واحتكاكي اتضح لي أن المزاج الشعبي يسير أكثر فأكثر باتجاه التغيير مما سيقود الى تركيبة جديدة تحت قبة البرلمان الجديد. فقد وضع الشعار موضع التطبيق وظل معلقا في الهواء، وظلت الآمال معلقة معه في الهواء مما سبب خيبات أمل وأشكالا متنوعة من الاحساس بالخذلان بسبب ممارسات تبين معها في أحيان كثيرة أن المصلحة الخاصة لها المقام الأول لدى عدد من السادة النواب.

واتضح للأسف الشديد ان البعض تعامل مع النيابة باعتبارها «تحسن احوال للنائب وليس لمجموع الناخبين».

واذا صدق التوقع بأن المزاج العام هو باتجاه التغيير، والمقصود بالتغيير هنا ليس تغيير الأشخاص بل تغيير الثقة بشعاراتهم فان من سيظل تحت قبة البرلمان من النواب الحاليين سيكون قليلا، خاصة وان بعض الجهات السياسية قد استشعرت المزاج العام وستعمل على تغيير وجوه كثيرة من مرشحيها للدورة السابقة واستبدالهم بوجوه جديدة..

التحالفات!

اذا اخذنا بعين الاعتبار وقائع وسلوك وأداء القوى السياسية في انتخابات النقابات المهنية فاننا سنخلص الى نتيجة هي انعدام الأمل في قيام تحالفات موضوعية مؤثرة في الانتخابات النيابية. فقد تصرفت قوى اليسار والقوى القومية تصرفا تفريطيا سببه «الفصائلية» التي ما تزال تملي السلوك على هذه القوى.

المصلحة الوطنية أولا

ويؤكد داودية ان النظرة لقانون الانتخاب ينبغي ان تكون صادرة عن المصلحة الوطنية العامة وليس مصلحة فئة او شخص، ولذلك فانني لم ولن أتقدم برأي في موضوع قانون الانتخاب لأن هذا الرأي سيكون مشوبا بالهوى والغرض والمصلحة الشخصية، فالمصلحة الوطنية العليا أهم من ذواتنا وأشخاصنا، لكن لي تعليقا حول ما يثار من آراء فمثلا تقول بعض الأحزاب السياسية ان قانون الانتخاب الحالي هو لمصلحتها: اي انه ليس لمصلحة غيرها وتقول ان التغيير باتجاه صوت واحد للناخب الواحد «وليس للرجل الواحد» سيكون ضدها بمعنى انه سيكون لمصلحة غيرها وهذا ما يشكل خطرا لأن قانون الانتخاب باعتباره يشمل الجميع هو للجميع بغض النظر عن الجزئيات والتفاصيل الصغيرة.

وفيما يتعلق بعدد المرشحين فيعتقد داودية أن الحال سيكون في البداية كما كان في بداية التشريع للأحزاب السياسية والترخيص لها بالعمل. فقد كانت التقديرات ان مجتمعنا سيعاني من كثرة مذمومة في عدد الأحزاب غير أن الحصيلة كانت واقعية وستكون أكثر واقعية عقب الاعلان عن نتائج الانتخابات. وهكذا فاننا سنشهد زحاما شديدا في المرحلة الأولى ولدى اطلاق طلقة البداية سرعان ما سيتم اختزال الاعداد الكبيرة ذاتيا أو موضوعيا لينحصر العدد في نسبة أتوقع أن تكون بين ٨ - ١٠ مرشحين للمقعد الواحد، وسيتحكم بالعدد قانون الانتخاب الساري المفعول لدى الانتخاب.

زياد أبو غنيمة

السيد زياد أبو غنيمة - عضو المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي، قال للمستقبل: ان الظروف المحيطة بأردننا العزيز لم تتغير عما كانت عليه عندما جرت انتخابات ٨٩، فالظروف الخارجية ما تزال متشابهة بين اليوم والأمس القريب من حيث استهداف الأردن من بعض الدول العظمى، لثنيه عن مسيرته الديمقراطية وللضغط عليه للسير في مخططات النظام العالمي الجديد الذي تقوده امريكا والصهيونية العالمية كما ان قضية فلسطين ما تزال تراوح في مكانها دون حل يعيد الحق كاملا الى شعبنا الفلسطيني ويحرر كل فلسطين من البحر الى النهر كما ان التشرذم العربي النقيض للوحدة العربية ما يزال هو الغالب في وطننا العربي، بالاضافة الى أن مشاكلنا الداخلية ما تزال هي هي نفس المشاكل التي كانت عام ٨٩ وخاصة ما يتعلق بموضوع المديونية ومشاكل الفساد المالي والاداري والضغوط التي يتعرض لها اقتصادنا من قبل صندوق «النقد الدولي» بناء على ما تقدم نعتقد أن طروحات القوى والتيارات والمستقلين ستكون حول هذه المواضيع في انتخابات عام ١٩٩٢ ونحن كاسلاميين سنصر على طرح شعارنا الذي طرحناه في عام ٨٩ مع زيادة كلمة نعم، ليصبح شعارنا الجديد: نعم: الاسلام هو الحل! تأكيدا منا على أن لا حل لجميع مشاكلنا الا بالاسلام.

نأمل التأثير

ويعتقد أبو غنيمة انه لا يدوم على حاله الا الله عز وجله ولذلك لابد أن تحصل تغييرات على شكل مجلسنا النيابي القادم.

ويضيف: نحن كاسلاميين لا نخفي طموحنا بأن يصبح وجودنا في المجلس القادم أكثر تأثيرا من حيث الكم والنوع مع تأكيدنا على أن المرحلة التي يمر بها أردننا العزيز تقتضي مشاركة جميع ألوان الطيف السياسي في المجلس النيابي القادم، بمعنى اننا سوف نحرص على الاستئثار بغالبية المقاعد مع الاشارة الى ان الذي يقرر الشكل النهائي للمجلس القادم هم الجماهير وعلينا جميعا كاسلاميين وأحزاب أخرى ان نتقبل اختيار الجماهير.

الجماهير معنا!

ويؤكد أبو غنيمة أن أكبر دليل على أن المد الجماهيري المتعاطف مع الحركة الاسلامية سواء مع جماعة الأخوان المسلمين، أو حزب جبهة العمل الاسلامي أو الاتجاهات الاسلامية الأخرى أو الشخصيات المستقلة هو ما تلحظه من تصاعد الهجمة على الاسلاميين ومن تحول هاجس الخوف من الاسلاميين الى كابوس يقض مضاجع أعداء الاسلام، بمعنى انه لو أن المقولة، التي تزعم أن جماهيرية «الأخوان أو جبهة العمل» قد تراجعت فلماذا اذن نرى هذا الاستنفار الاعلامي والسياسي المدعوم بقوى خارجية وداخلية ضد الاسلاميين.

الاخوان والبرلمان

وبالعودة لانتخابات ٨٩ عندما دخلنا الانتخابات باسم «الأخوان المسلمين» كانت جميع التقديرات التي وضعتها جهات متخصصة في الرأي العام تشير الى أن حجم الأخوان والاسلاميين المستقلين لن يتجاوز العشرة اعضاء في مجلس النواب آنذاك وكنت بحكم قربي من ادارة المعركة الانتخابية لمرشحي «الأخوان المسلمين» على قناعة بأن الأخوان سيفوزون بـ ١٨ مقعدا و ٢٢ كحد أعلى والحمد لله صدق حدسي آنذاك.

وعن توقعاته لانتخابات ٩٢ فيعتقد ابو غنيمة ان الاسلاميين - اخوانا وحزب جبهة عمل اسلامي - سيعززون مقاعدهم في المجلس القادم ولكن مع الحرص على أن تشاركهم بقية ألوان الطيف السياسي والحزبي في المجلس لتتحمل جميع القوى اسلامية ووطنية وقومية ومستقلة اعباء المرحلة القادمة دون ان تستأثر قوة بالغالبية في المجلس.

ويعتقد بأنه من السابق لأوانه تحديد عدد المرشحين الآن وذلك يعتمد على قانون الانتخابات الذي ستجري بموجبه الانتخابات فحتى الآن لم يبت في موضوع المرشحين كاسفاه.

وفيما يتعلق بترشيح أخت أو أكثر هذا أمر موضع بحث وبشكل عام نحن نؤمن بأن المرأة في أردننا العزيز دورا ينبغي أن تؤديه في سيرتنا الشورية ولكن ضمن الحدود الشرعية - والنيابة ضمن هذه الحدود - فنحن لسنا ضد وجود المرأة في البرلمان ويهمنا أن تمثل الفكر الاسلامي - كحزب.

ويؤكد أبو غنيمة أن وجود المرأة في البرلمان ينبغي الا تحمل تبعته الى الأحزاب سواء الاسلامية أو غيرها ولا الى الرجل فالمرأة هي المسؤولة الأولى عن غياب المرأة عن مجلس النواب، فلو كانت المرأة مقتنعة بوجود امرأة في المجلس لاوصلتها.. خاصة وان النساء يمثلن ٥٠٪ من الناخبين.

العين حسني عايش

ويعتقد العين حسني عايش ان التغيير سيحدث في النتائج بالأشخاص، فسيأتي نواب جدد، وسيخسر النواب القدامى ونسبة التغيير لا تقل عن ٢٠٪ وهو تغيير غير كبير - سينجح نواب جدد ولكنهم قليلون يمثلون الأحزاب الجديدة، بمعنى آخر سيكون معظم الناجحين من النواب الحاليين.

ويؤكد عايش ان تمثيل الاسلاميين سيبقى قويا ولن يزيد عن التمثيل الحالي، قد تتغير الخارطة او النتائج اذا امكن اقامة تحالفات قوية بين ممثلي تيار الوسط أفرادا وأحزابا والتيار اليساري كذلك، الا أنه يستبعد ذلك.

كما ان النتيجة ستختلف كثيرا اذا تم تعديل قانون الانتخاب على أساس صوت واحد للناخب الواحد.

وسيكون الاختلاف في النتائج ثوريا لو بقيت الدوائر الانتخابية كما هي مع السماح للمواطن الناخب باعطاء صوته لأي مرشح في المملكة «أي دائرة انتخابية واحدة للمواطن» كما يرى بعض السياسيين وعندئذ ستظهر قوة الأحزاب هذه التركيبة وقوة الانتشار عند المرشحين. وسيصبح كل مرشح مهتما بمصلحة جميع المواطنين في المملكة بدلا من التركيز للانتماء لدائرته.

المفاوضات والانتخابات

ويعتقد عايش ان نتائج المفاوضات ستؤثر على الانتخابات فاذا كانت ايجابية كان ذلك لصالح التيارات الوسطية والا فانها ستكون لصالح التيارات اليمينية واليسارية الرافضة للمفاوضات على السواء.

وللخبرات دورها

ويعتقد عايش ان الخبرات التي اكتسبها النواب الحاليون، والناخبون في الانتخابات الماضية أثرا، ولذلك سيحدث تنافس شديد من قبل المرشحين، وتمحيص أشد من قبل الناخبين.

وهناك عامل آخر حذر منه عايش وهو استخدام المال او غيره، لصالح افراد أو فئات معينة وتحت أسماء وصفقات مضللة مما يوجب اليقظة والرقابة.

ودعا عايش جميع الأحزاب والمرشحين والناجحين في الانتخابات الى التحلي بأساس العملية الديمقراطية والتزامهم بها. بالاضافة الى عدم اقدام اية أكثرية في مجلس النواب على اللعب بقواعد العملية الديمقراطية كالغائها مثلا للانفراد بالسلطة بحجة ان الاكثرية تريد ذلك.

ان عملا كهذا هو تزييف للديمقراطية باسم قاعدة الأكثرية فقاعدة الأكثرية لا تلغي القواعد الديمقراطية والا لقامت الأحزاب الناجحة في الدول المتقدمة بذلك.

قواعد اللعبة

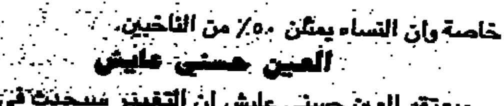
ويشبه عايش العملية الديمقراطية بالدوري في لعبة كرة القدم، فهناك مرحلة ذهاب الى اللعب، الانتخابات قد تنتهي بنجاح فريق فيها لكن لا يحق له الاستيلاء على الكأس ومنع دورة الاياب.. فلا يحق لفريق وقد فاز بالشوط الأول انهاء اللعب دون اكمال الشوط الثاني ولن تستمر اللعبة اذا أخل الفريق الفائز بقواعد اللعبة واذا نجحنا في تجاوز هذا الخطر ضمنا الفوز للأردن والاستقرار السياسي والاجتماعي والديمقراطي وجعلناه مركز اشعاع لبقع الظلام في المنطقة.

ودعا عايش الى أن يكون الانتخاب الزاميا بموجب القانون ما لم يكن هناك عذر قاهر بالاضافة الى توعية المواطنين بضرورة المشاركة.

ولقد قيل ان الناخبين الجيدين الذين لا يصوتون هم الذين يجعلون السياسيين السيئين يفوزون.

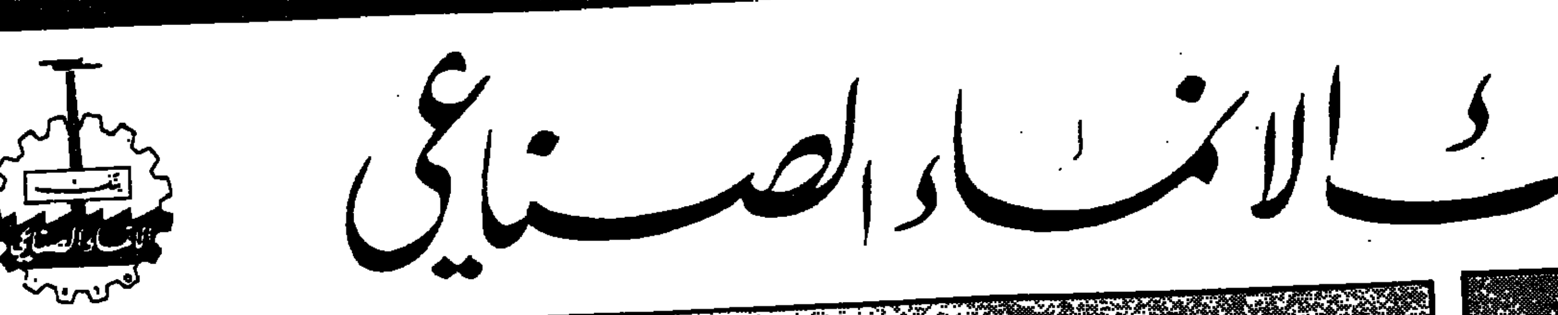
ملاحظات لابد منها

* يمكن التخفيف من معاناة الناخبين في القرى جراء سهرهم في بيوت الشعر في الطقس البارد، وذلك بتقديم موعد الانتخابات من ١٥ - ٣٠ يوما عن موعدها في ٨ تشرين الثاني.
* تبسيط اجراءات الانتخابات الناخبين بحيث تختزل بطاقة الانتخاب ويتم الاقتراع بموجب بطاقة اثبات الشخصية، او دفتر العائلة، او جواز السفر.
* تغيير يوم الانتخاب بحيث لا يكون يوم اربعاء أو خميس او سبت أو أحد، لأن الناخب سيأخذ اجازة ليمارس حقه، فيصبح لديه ثلاثة أيام وهي عطلة مغرية، والأيام المناسبة لاجراء الانتخابات هي الاثنين أو الثلاثاء.
* حماس الناس للانتخابات يجب ان يبرز من خلال ممارسة هذا بالاقتراع.. والسلبية لا تفيد في موضوع وطني كبير كهذا.









تقرير مجلس الادارة

بتاريخ ١٩٩٣/٤/٢٩ عقدت الهيئة العامة لمساهمي بنك الانماء الصناعي اجتماعها ووافقت على جدول أعمال الاجتماع بما فيها توزيع ارباح بنسبة ١٢٪ وفيما يلي عرض موجز عن تقرير مجلس الادارة .

موجز عن تقرير مجلس الادارة :

استمر البنك خلال عام ١٩٩٢ في متابعة اوضاع قطاعي الصناعة والسياحة وتقديم خدماته لهما فعلى صعيد التمويل توسع البنك في منح القروض متوسطة وطويلة الاجل لاغراض تمويل مشاريع جديدة وتوسعة مشاريع قائمة ، وتمويل مواد أولية حيث حقق البنك نموا كبيرا في عدد وقيمة القروض الممنوحة التي ارتفعت الى (٢٠٢) قرضا قيمتها (٢٨٫٤٧) مليون دينار أو بنسب زيادة بلغت (٨٨٫٧٪) و (٨٤٫٦١ ٪) على التوالي عما كانت عليه في عام ١٩٩١ .

ففي مجال المشاريع الجديدة قام البنك خلال العام بالاتصال بالمستثمرين كافة ممن سجلوا في وزارة الصناعة والتجارة لاقامة مشاريع جديدة ، وتم تعريفهم بفرص التمويل والخدمات الفنية المساندة التي يوفرها البنك ، ومساعدتهم على استكمال المعلومات الضرورية لاجراء دراسات تقييم الجدوى الاقتصادية لمشاريعهم ومنحهم القروض اللازمة . كما قام البنك خلال العام بحملات اعلامية تهدف الى حفز المستثمرين للاستفادة من خدمات البنك باقامة مشاريع جديدة او توسعة مشاريعهم القائمة .

كما أولى البنك عناية خاصة للمشاريع القائمة وذلك من خلال متابعة اوضاعها وادائها وتقديم التمويل اللازم لها لغايات التوسع و/أو شراء المواد الخام ، كما تجاوب البنك مع المشاريع التي تجابه صعوبات في تسديد قروضها وذلك عن طريق تسوية المبالغ المستحقة عليها أو جدولة ديونها .

ومن التطورات الهامة في مجال تقديم ونشر خدمات البنك في مختلف انحاء المملكة مباشرة أول فرع للبنك في مدينة عمان الصناعية / سحاب نشاطاته اعتبارا من ١٩٩٢/٥/١٦ وأصبح يقدم كافة خدمات المركز الرئيسي حيث انجز ما نسبته (٨ر١٤٪) و (٩ر١٤٪) من اجمالي عدد وقيمة قروض البنك الممنوحة لعام ١٩٩٢ . هذا وسيقوم البنك بافتتاح فرعين جديدين في اربد والعقبة من المتوقع أن يباشرا نشاطاتهما في عام ١٩٩٣ .

ومن جهة اخرى ، واصل البنك نشاطاته في مجال تقديم المعلومات للمستثمرين الذين ينوون اقامة صناعات جديدة في الاردن لمساعدتهم على التحقق من جدوى افكارهم وتطويرها وتحديد معطياتها . وفي مجال الابحاث والدراسات قام البنك باعداد دراسات عن صناعة المنظفات والصابون والنشاء والازرار البلاستيكية ومصابيح السيارات والاغطية الزراعية وغيرها . كما استمر البنك في اصدار نشرته الربعية "الانماء الصناعي" التي تتضمن نشاطاته والفعاليات الاقتصادية وأخبار تهم المشاريع الصناعية في الاردن .

القروض الصناعية والسياحية :

وافق البنك خلال عام ١٩٩٢ على منح (٢٠٢) قرضا بقيمة (٢٨٫٤٧) مليون دينار ، منها (٩٣) قرضا بقيمة (٢٧٫٤٨) مليون دينار لمشاريع صناعية ، وتسعة قروض سياحية بقيمة (٠٫٩٩) مليون دينار . وقد ازداد عدد وقيمة القروض الممنوحة خلال العام عما كان عليه في علم ١٩٩١ . فبالنسبة لعدد القروض فقد ازداد من (١٠٧) قرضا في عام ١٩٩١ الى (٢٠٢) قرضا في هذا العام أي بنسبة زيادة مقدارها (٨٨٫٧ ٪) . اما قيمة القروض فقد حققت نسبة زيادة بلغت ٨٤٫٦٪ عما كانت عليه في عام ١٩٩١ . وبانتهاء علم ١٩٩٢ يصبح عدد القروض التي منحها البنك منذ تأسيسه (١٨٤٥) قرضا قيمتها (١٧٦٫٧٩) مليون دينار .

الاقراض للحرفيين والصناعات اليدوية والصغيرة :

حقق البنك خلال عام ١٩٩٢ معدلات نمو مرتفعة في مجال اقراضه للحرفيين والصناعات اليدوية والصغيرة ، اذ ارتفع عدد القروض الموافق عليها للمشاريع الحرفية في مختلف مناطق المملكة الى (٢٤٢) قرضا قيمتها (١٫٥٨٣) مليون دينار او بنسبة زيادة مقدارها ٣٣٫٧٪ و ٥٢٫٩٪ على التوالي بالمقارنة مع عام ١٩٩١ .

واستمر البنك خلال العام في توجيه سياسة الاقراض الحرفي النوعي وبخاصة في المناطق الاقل نموا لتحقيق توزيع جغرافي أفضل للمشاريع الحرفية في مناطق المملكة المختلفة ، مراعيا في ذلك خبرات ومؤهلات الحرفيين والحرف ذات المهارات الابداعية ، وكذلك الحرف الفريدة .

كما استمر البنك بايصال خدماته للحرفيين في المناطق الشمالية والجنوبية من المملكة عن طريق ايفاد موظف من موظفيه للمداومة في فرعي بنك الاسكان في كل من اربد والكرك يومي الاحد والاربعاء من كل أسبوع لاستقبال الحرفيين وأصحاب الصناعات اليدوية والصغيرة وتعريفهم على شروط وفرص التمويل المتاحة وانجاز معاملاتهم في أماكن وجودهم .

فرع البنك الجديد في مدينة عمان الصناعية :

انطلاقا من سياسة البنك في تقديم خدماته الرامية الى انشاء المشاريع الصناعية والسياحية والحرفية ، ومن اجل توسيع القاعدة الصناعية في الاردن ومساعدة المشاريع الصناعية على التطوير ، فقد قام البنك بتأسيس فرعه الاول في مدينة عمان الصناعية / سحاب وباشر الفرع أعماله بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٦ . ولقد جاء اختيار موقع الفرع في مدينة عمان الصناعية ليكون على مقربة من المجمع الصناعي الكبير في الاردن والذي يحتوي على ثلاثمائة مصنع من مختلف الاحجام الكبيرة والمتوسطة والصغيرة والتي تنتج عددا كبيرا من السلع بمختلف اصنافها من معدنية وكيماوية وغذائية وإنشائية وغيرها للسوق المحلي والتصدير ، وللوقوف على احتياجات المصانع وتلبية متطلباتها التمويلية والاستشارية والتدريبية . ويقدم الفرع كافة الخدمات التي يقدمها المركز الرئيس بما فيها تمويل الموجودات الثابتة من ماكينات وآلات وقطع غيار وأبنية ومواد خام للمصانع الجديدة والقائمة داخل المدينة الصناعية والمناطق المجاورة لها وتقديم القروض السهلة الميسرة للحرفيين وأصحاب الصناعات اليدوية والصغيرة لتمويل شراء الماكينات والعدد والمواد الخام . ومن بين قروض البنك الموافق عليها خلال العام قام الفرع بمنح قروض لثلاثين مشروعا صناعيا قيمتها (٤٫٢٥) مليون دينار كما تضمنت قروض البنك الحرفية لهذا العام (٣٨) قرضا حرفيا منحها الفرع قيمتها (٢٥٣٫٣) الف دينار .

استثمارات البنك في المشاريع الصناعية والسياحية :

ساهم البنك خلال العام في مشروع سياحي جديد بمبلغ (١٥٠) الف دينار ، وبذلك يصبح اجمالي مساهمات البنك الموافق عليها في نهاية عام ١٩٩٢ في المشاريع الصناعية والسياحية مبلغ (٦٫٤٨) مليون دينار .

التدريب :

يواصل معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي نشاطاته التدريبية لتنمية المهارات والكفاءات بهدف تحسين أداء العاملين في المستويات الادارية العليا والوسطى في مجالات الادارة ، والمحاسبة والمالية ، والتسويق ، والانتاج ، والحاسوب . وقد عقد المعهد خلال هذا العام (٩١) برنامجا تدريبيا شارك فيها (١٢٨٣) مشاركا مثلوا القطاعات الاقتصادية في الاردن كافة . وكان من بين المشاركين (٤٩) مشاركا من الجمهورية العربية اليمنية والجماهيرية العربية الليبية .

وبالاضافة الى ما تقدم يواصل البنك تقديم خدماته المعتادة في المجالات التالية :

- قروض التجمعات البنكية
- الاعتمادات المستندية
- الوساطة في سوق عمان المالي
- قروض للمساعدات الفنية

الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر :

١- زادت موجودات البنك من (٩٢٫٨) مليون دينار في ١٩٩١/١٢/٣١ الى (١١٣٫٤) مليون دينار في ١٩٩٢/١٢/٣١ اي بنسبة ٢٢٫٢٪ .

٢- ارتفع اجمالي حقوق المساهمين من مبلغ (١٠٫٦) مليون دينار الى (١٢٫٥) مليون دينار وبذلك تصبح القيمة الدفترية للسهم (٢٠٨٣) فلسا .

٣- حقق البنك ربحا مقداره (٣٫٥٦٥) مليون دينار خصص منها مبلغ (١٫٠٣٣) مليون دينار لمخصص الديون المشكوك فيها .

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٢

الموجودات	٣١ كانون الأول ١٩٩٢ دينار	٣١ كانون الأول ١٩٩١ دينار
موجودات متداولة :		
نقد لدى البنوك والمؤسسات المالية	٣٨,١٣٥,٢٠٦	٢٩,٧٦١,١٢١
سندات مكفولة من الحكومة	٥,٠١١,٧٩٠	٥,٦٥٤,٧٦٠
محفظة أسهم شركات للتداول	٦٧٢,٠٦٠	٧٤١,٢٩٣
اقساط وفوائد قروض مستحقة وقروض تستحق خلال سنة بعد تنزيل مخصص الديون المشكوك فيها	١٥,٦٢٩,٤٧٢	١٦,٤٣٣,٥٥٨
سلف وايرادات مستحقة وارصدة مدينة اخرى	٤,٠٠١,٦٣٠	٢,٢٤٥,٦٣٢
مجموع موجودات متداولة	٦٣,٤٥٠,١٥٨	٥٤,٨٣٥,٣٦٤
موجودات طويلة الامد :		
قروض متوسطة وطويلة الامد	٥٧,٢٨٣,٧٦٧	٤٦,١١٧,٥٦٨
يتزل : قروض تستحق خلال سنة	١٣,٦٢٢,٢٠٣	١٢,٠٠١,٢٥٧
	٤٣,٦٦١,٥٦٤	٣٤,١١٦,٣١١
استثمارات في اسهم شركات ـ صافي	٤,٩٧٣,٦٦٧	٢,٧٨٤,٥٤٣
صافي موجودات طويلة الامد	٤٨,٦٣٥,٢٣١	٣٦,٩٠٠,٨٥٤
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	١,٠٥٢,٧٩٣	٨٣٩,٤٥٢
موجودات أخرى	٢١٣,٥٢٤	٢٣٦,٠٣٦
مجموع الموجودات	١١٣,٣٥١,٧٠٦	٩٢,٧٩١,٧٠٦
حسابات نظامية (لها مقابل)	٢١,٨١٦,٩١١	٢٠,٥٣٦,١٦٨

المطلوبات	٣١ كانون الأول ١٩٩٢ دينار	٣١ كانون الأول ١٩٩١ دينار
مطلوبات متداولة :		
ودائع لأجل	٣٠,٠٥١,٠١٧	٣٢,٦٢٢,١٩٧
امانات واستراكات ومصاريف مستحقة	٣٢,٠٥٦,٩٢٢	٢١,٩١٧,٩٦٩
أرباح قابلة للتوزيع على المساهمين	٦٠٩,٠٠٠	٦٠٩,٠٠٠
مطلوبات تستحق خلال سنة	١,٧٠٩,٧٠٢	٢,٦٩٤,٦٢٧
مجموع مطلوبات متداولة	٦٤,٤٢٦,٦٤١	٥٧,٨٤٣,٧٩٣
مطلوبات طويلة الامد :		
قروض بعملات اجنبية	٢٧,١٠٧,٢٣٤	١٧,٤٨٧,١٩٨
سلف البنك المركزي الاردني	٨,٦١٣,٤٣٤	٧,١٦٣,٩٢٨
اخرى	٢,٤١١,٨١٠	٢,٤١١,٨١٠
	٣٨,١٣٢,٤٧٨	٢٧,٠٦٢,٩٣٦
يتزل : مطلوبات طويلة الامد تستحق خلال سنة	١,٧٠٩,٧٠٢	٢,٦٩٤,٦٢٧
مجموع مطلوبات طويلة الامد	٣٦,٤٢٢,٧٧٦	٢٤,٣٦٨,٣٠٩
حقوق المساهمين		
رأس المال	٦,٠٠٠,٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٤,٧٥١,٣٦٥	٣,٩١٨,٤٤٤
احتياطي اختياري	١,٧٥٠,٩٢٤	٦٦١,١٦٠
مجموع حقوق المساهمين	١٢,٥٠٢,٢٨٩	١٠,٥٧٩,٦٠٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١١٣,٣٥١,٧٠٦	٩٢,٧٩١,٧٠٦
حسابات نظامية (لها مقابل)	٢١,٨١٦,٩١١	٢٠,٥٣٦,١٦٨

بيان الأرباح والخسائر

	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٢ دينار	١٩٩١ دينار
الايرادات		
فوائد وعمولات القروض	٥,١٠٥,٤٦٤	٣,٨٤٦,٧٧٧
فوائد سندات مكفولة من الحكومة	٤٥٣,١٥٩	٢٨٠,٢٥٦
فوائد الأموال المودعة لدى البنوك	٢,١٩٣,٥٣٣	١,٦٧٩,٣١٢
مجموع فوائد مكتسبة	٧,٧٥٢,١٥٦	٥,٨٠٦,٣٤٥
يتزل : الفوائد المدفوعة	٣,٧٦٨,٠٣٤	٣,٦٨٧,٢٨٩
صافي الفوائد المكتسبة	٣,٩٨٤,١٢٢	٢,١١٩,٠٥٦
يتزل : فروقات تقييم عملات اجنبية	٣٠٨,٧٤٥	—
	٣,٦٧٥,٣٧٧	٢١١٩,٠٥٦
ارباح الأسهم وايرادات محفظة الاسهم	٥٨٥,٢١٣	٢٩٦,١٠٦
عمولات ورسوم وواردات اخرى	٥٩٤,٩٥٦	٢٩٤,٨٦٠
صافي الإيرادات	٤,٨٥٥,٥٤٦	٢,٧١٠,٠٢٢
يتزل : المصاريف الإدارية والعمومية	١,٤٤٤,٣٧١	١,١٠٩,٧٥٠
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	١,٠٣٣,٢٩٠	٤٢٠,٠٠٠
صافي ربح السنة	٢,٣٧٧,٨٨٥	١,١٨٠,٢٧٢
يضاف : المعاد للارباح من مخصص هبوط أسعار الأسهم	١٥٣,٨٠٠	—
صافي الربح	٢,٥٣١,٦٨٥	١,١٨٠,٢٧٢
التخصيص :		
المحول للاحتياطي الإجباري (٢٥٪)	٦٣٢,٩٢١	٢٩٥,٠٦٨
المحول للاحتياطي الإختياري	١,٢٨٩,٧٦٤	٢٧٦,٢٠٤
ارباح قابلة للتوزيع على المساهمين بواقع (١٢٪)	٦٠٩,٠٠٠	٦٠٩,٠٠٠
	٢,٥٣١,٦٨٥	١,١٨٠,٢٧٢

عمليات البنك في أرقام

بالمليون دينار	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢
١ - الموافقات :					
أ - عدد القروض	٩٨	١١٦	٩٧	١٠٧	٢٠٢
ب - قيمة القروض	١١,٣٩٩	١٤,١١٩	١٥,١٨٢	١٥,٣٩٣	٢٨,٤٧٠
جـ - المساهمات	٠,٣٤١	٠,٣٩٩	٠,٠٤٥	٠,٤١٧	٠,١٥٠
د - اسناد القروض	٠,١٤٦	٠,٦٦٤	٠,٧٩١	٠,٥٨٤	—
المجموع	١١,٨٨٦	١٥,١٨٢	١٦,٠١٨	١٦,٣٩٤	٢٨,٦٢٠
٢ - الصرفيات :					
أ - للقروض	٨,١٤٧	١٢,٦٢٧	١٥,٢٥٠	١٧,٤١٠	٢٦,١٨٠
ب - للمساهمات	٠,٤٥٩	٠,٢٠١	٠,٠٤٩	٠,٥٠٠	١,٠٣٥
جـ - اسناد القروض	٠,١٤٦	٠,٦٦٤	٠,٧٩١	٠,٦٦٠	—
المجموع	٨,٧٥٢	١٤,٤٩٢	١٦,٠٩٠	١٨,٥٧٠	٢٧,٢١٥
٣ - التحصيلات (راسمال وفائدة)	٩,٠٢٨	١٢,٥١٥	١٥,٤٦٠	١٦,٧٥٠	٢٣,١٧٠
٤ - رصيد القروض كما هو في نهاية	٤٢,٤٢١	٤٦,٩٢٨	٤٩,٦٥٨	٥٤,٧٥٤	٦٥,٣٧٠
٥ - راسمال البنك المدفوع	٥,٦٩١	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠
٦ - حقوق المساهمين	٩,١٣٦	٩,٨٢٦	١٠,٠٠٨	١٠,٥٧٩	١٢,٥٠٢
٧ - مجموع الموجودات	٦٠,٣٠٦	٧٤,٦١٣	٦٩,٥٩٠	٩٢,٧٩٢	١١٣,٣٥٢
٨ - صافي الارباح قبل المخصصات	١,٢٤٠	١,٥٣٧	١,١٦٠	١,٦٠٠	٣,٥٦٥
٩ - نسبة التوزيع	٪١٠	٪١١	٪١٠,٥	٪١٢	٪١٢
١٠ - قروض الحرفيين والصناعات اليدوية والصغيرة					
أ - الموافقات : عدد القروض	٦١	٥٣	١١٩	١٨١	٢٤٢
قيمة القروض	٠,١٧٨	٠,١٥٣	٠,٥٩٩	١,٠٣٥	١,٥٨٣
ب - الصرفيات	٠,١٣٥	٠,١٧١	٠,٤٧٥	٠,٧٧٦	١,٥١٠
جـ - التحصيلات (راسمال وفائدة)	٠,٦٥٦	٠,٦٨٨	٠,٦١١	٠,٦١٤	٠,٦٠٦
د - رصيد القروض كما هو في نهاية	٢,٧٧١	٢,٤٦٩	٢,٥٢٨	٢,٩٣١	٤,١٨٠

تقرير فاحصي الحسابات

السادة مساهمي بنك الانماء الصناعي
عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة لبنك الإنماء الصناعي (مؤسسة أردنية بموجب قانون خاص) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٢ و١٩٩١ وبياني الأرباح والخسائر ومصادر الأموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقاً لقواعد التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا إجراء الإختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ولنظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا .

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية وأن البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها ، وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات البنك .

وفي رأينا ، إن البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي لبنك الإنماء الصناعي كما في ٣١ كانون أول ١٩٩٢ و١٩٩١ ونتائج أعماله ومصادر أمواله واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين ، وفقاً لقواعد المحاسبة الدولية ، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية .

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية
أول شباط ١٩٩٣

سابا وشركاهم

بعد ايقاف أعمال لجنة حقوق الانسان

الفلسطينيون يخوضون معركتهم على أرضية اعلان المبادىء!!

كتب جهاد الرنتيسي

علقت مساعي التوصل الى اعلان مبادىء فلسطيني - اسرائيلي في الجولة التاسعة من مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية رغم الضجة التي أثارتها المماطلة الاسرائيلية في اعطاء اجابة للطرف الفلسطيني فيما يتعلق بتسوية مرضية لقضية مبعدي مرج الزهور، مما أدى الى ايقاف الفلسطينيين لأعمال لجنة حقوق الانسان.

والواضح أن الموقف الفلسطيني من اعلان المبادىء لا يقل في تصلبه عن الموقف حيال قضية مبعدي مرج الزهور، فقد أكدت مصادر فلسطينية مطلعة للمستقبل انه من المستحيل اصدار اعلان مبادىء فلسطيني - اسرائيلي دون ان يتضمن صيغة واضحة حول السيطرة الفلسطينية على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ لأن ذلك - والقول لمصادر المستقبل - سيؤدي لتغيير مسار المفاوضات بشكل جوهري وينسف الأساس الذي قامت عليه.

وتؤكد مصادر «المستقبل» على ضرورة أن تؤدي المباحثات الى تقدم في هذا المجال اذا كان الاسرائيليون معنيين باظهار تجاوبهم، واذا كان الأمريكان حريصين على القيام بدور نزيه ومحايد. يحترم قواعد العملية السلمية ورسالة الضمانات التي قدموها قبيل مؤتمر مدريد للجانب الفلسطيني.

غير أن المعلومات الواردة من واشنطن تفيد بأن المفاوضات لم تحقق بعد تقدما جوهريا على طريق انجاز الاتفاق «اعلان المبادىء»، فقد ظهر تباين واضح حول هذه المسألة بين وجهتي النظر الفلسطينية والاسرائيلية.

فقد ركز الوفد الفلسطيني منذ بداية الجولة التاسعة على مجموعة من النقاط أبرزها اعطاء صلاحيات للحكومة الانتقالية تشمل السيطرة على كافة الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ استنادا الى قراري ٢٤٢ ، ٣٣٨ ودون اي استثناءات، والتعامل مع المناطق على اعتبارها وحدة واحدة لا تتجزأ وشمول الولاية الجغرافية جميع المناطق بما فيها القدس، واقرار مبدأ السلطة الواحدة عبر انتخابات حرة ومباشرة لمجلس فلسطيني له سلطات تشريعية، وتحت اشراف دولي، كما شدد الفلسطينيون على تطبيق مبدأ القانون الواحد الذي يشمل الجميع دون استثناء، ومبدأ الوحدة الاقتصادية المستقلة للمناطق الفلسطينية.

وفي المقابل عكس الموقف الاسرائيلي بعض التقدم الشكلي، الا انه خلا من أي تغيير جوهري، فقد أقر الاسرائيليون بأن المناطق المحتلة وحدة واحدة لا تتجزأ، واعلنوا قبولهم بنقل معظم السلطات داخل تلك المناطق «سلطات الادارة المدنية» الى المجلس الفلسطيني دون التطرق لسلطات الحكم العسكري وصلاحياته وقوانينه أو لموضوع سحب القوات العسكرية.

كما أبدى الاسرائيليون استعدادهم لرفع عدد أعضاء المجلس المركزي، وان يكون للمجلس صلاحيات تشريعية ثانوية في اطار اختصاصه «الصحة التعليم والسياحة... الخ»، وطالبوا بتأجيل بحث موضوع القدس الى المرحلة النهائية، ووافقوا على تشكيل شرطة محلية فلسطينية مع الابقاء على الأمن العام للاسرائيليين وكذلك مسئولية أمن المستوطنين.

أما الانتخابات فقد طالب الاسرائيليون بان يتم بحضور مراقبين من مؤسسات دولية وليس تحت اشراف دولي.

وفي هذا السياق تكرر احد المسئولين الفلسطينيين ان ما يقوم به الاسرائيليون في اجتماعات لجنتي المفهوم العام والأرض تقليد اسرائيلي في المفاوضات حيث يلخذون باليد اليسرى ما يقدمونه باليمنى «الموافقة على وحدة الأرض ثم تجزئتها»، ويؤكد المسئول الفلسطيني على دخول الطرفين المباحثات التفصيلية على أساس البنود التي طرحها الفلسطينيون غير أن الاسرائيليين حاولوا الخروج عن هذه المبادىء.

ولا تخفي مصادر المستقبل حذرها من استمرار التمسك الاسرائيلي بالصيغة القديمة فيما يتعلق بموضوع الأرض والسيطرة عليها وتفسير الاحتلال، بمعنى ان الاسرائيليين يرغبون في مباشرة الفلسطينيين ادارة بعض شئونهم الحياتية ضمن واقع استمرار الاحتلال.

- وتشير المصادر الى أن الاسرائيليين قاموا بتقسيم الأراضي العربية المحتلة الى اراض يشارك الفلسطينيون في تخطيطها، وأراض يتقاسمون الاشراف عليها مع سلطات الاحتلال، وأخرى يقيم عليها المستوطنون ولا يحق البحث بشأنها ويعد تقسيم الأرض السمة الأساسية التي حاول الفلسطينيون تكريسها «أرض لشعب يقيم عليها ويملكها».

ويستبعد الفلسطينيون ان يتم تطوير الموقف الاسرائيلي عبر اقتراح تحسينات على المشروع الاسرائيلي «والذي تنقصه الجدية» وان كانوا يعتقدون انه بالامكان فتح الطريق نحو تقدم جوهري.

وفي هذا الصدد اشترط مسئول فلسطيني في تصريح أدلى به للمستقبل أن يعترف الجانب الاسرائيلي بحق اقامة سلطة وطنية فلسطينية للسيطرة الكاملة على الأرض وفق قرار ٢٤٢، وقواعد العملية السياسية.

وبذلك لم تزل الهوة بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي شاسعة وتحتاج الى مواصلة المواجهة في قاعة المفاوضات على أرضية الاستفادة من الموقف العربي المتماسك، والمأزق الذي تعانيه حكومة حزب العمل، والرغبة الامريكية في ايجاد حل لأزمة الشرق الأوسط.

مبعدو مرج الزهور

المستقبل تنفرد بنشر استراتيجية المساعدات الأمريكية للأراضي المحتلة!

يحاول برنامج وكالة الانماء الدولي الخاص بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اظهار الاهتمام الامريكي بالحاجات الانسانية للشعب الفلسطيني في مسعى واضح لدعم اهداف سياسة «واشنطن» الخارجية في الشرق الأوسط حيث تزعم وكالة الانماء الدولي ان الهدف الذي ترمي اليه هو تحسين الاحوال الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين في الضفة والقطاع ولدعم ذلك الهدف هناك ثلاثة اهداف استراتيجية على المدى الطويل وهي زيادة انتاج السلع الزراعية والسلع المصنعة الصالحة للتسويق، وزيادة استخدام خدمات رعاية صحية مختارة ومحسنة، وتحسين تخطيط وادارة نشاطات تنموية من قبل مؤسسات فلسطينية مختارة، وهناك هدف على المدى القصير يهدف الى احداث الوظائف لمواجهة الركود الاقتصادي الذي نجم حديثا عن الانتفاضة وحرب الخليج.

ويقول تقرير «استراتيجية برنامج المساعدات الامريكية للضفة الغربية وقطاع غزة ١٩٩٣» الذي تنفرد «المستقبل» بنشر تفاصيله ان الفلسطينيين يدعمون بشكل عام برنامج المساعدات الامريكية ولكنهم كثيرا ما يلخذون عليه ضآلة حجمه «خصوصا اذا ما قيس بالمساعدة الامريكية لاسرائيل» واشراك الادارة المدنية - الاسرائيلية - في الموافقة على المشاريع واعتقاد البعض - حسب وصف التقرير - بأنه يحابي مصالح خاصة، وينظر الفلسطينيون الى الاحتلال على انه العامل الرئيس الذي يعرقل التنمية الاقتصادية في المناطق ويعتبرون ان التنمية مستحيلة بشكل عام الى ان يزال الاحتلال، لذلك كثيرا ما ينظر الفلسطينيون الى مشاريع المساعدات على اساس ان كانت تلك المشاريع تدفع باهدافهم السياسية قدما ام لا، بدلا من ان ينظروا اليها على اساس مزاياها الاقتصادية البحتة.

حول وجهات النظر الفلسطينية جاء في التقرير ان الكثير من الفلسطينيين يدعمون عملية السلام الحالية الا ان آخرين منهم متشككون انها ستحقق لهم اهدافهم السياسية، ويرفض فلسطينيون آخرون عملية السلام برمتها اما لانهم لا يريدون قبول اطار عملية السلام او لانهم يعارضون الوجود المستمر لدولة اسرائيل.

ونقل تقرير وكالة الانماء الدولي وجهات نظر الولايات المتحدة بالقول: ان الولايات المتحدة تعتقد انه يتعين تحديد مستقبل للمناطق المحتلة من خلال مفاوضات تجري بين الفرقاء المعنيين، ولتحقيق هذه الغاية وضع مؤتمر السلام الخاص في الشرق الاوسط الذي انعقد في مدريد «تشرين اول ١٩٩١» الاطار لاجراء مفاوضات ثنائية مباشرة بين اسرائيل ووفد فلسطيني اردني مشترك وحدد الاطار المتفق عليه لهذه المحادثات عملية تتكون من مرحلتين هما مفاوضات اولية تهدف الى اقامة حكم ذاتي مؤقت للضفة والقطاع ومفاوضات لتحديد الوضع النهائي للمناطق تبدأ من فترة لا تزيد عن السنة - الثالثة من تنفيذ ترتيبات الحكم الذاتي المؤقتة المتفق عليها.

وحسب ما جاء في التقرير فان الولايات المتحدة تنظر الى برنامج مساعدات وكالة الانماء كعنصر اساسي في دعم هذه العملية وذلك باظهار اهتمام الولايات المتحدة برفاهية الفلسطينيين الموجودين في الضفة والقطاع وتقديم العون لتحسين الاحوال الاقتصادية والاجتماعية هناك، وفي مرحلة لاحقة وبعد الاتفاق بين الاطراف على ترتيبات الحكم الذاتي المؤقتة يمكن ان يقوم برنامج المساعدات بدور اكبر في دعم هيئة الحكم الذاتي كما تؤمن وكالة الانماء ان اسرائيل تدعم برنامجها وكذلك ما يسمى بالمنظمات التطوعية الخاصة التي تقوم بتنفيذه.

وفي تحليل للوضع الاجتماعي والاقتصادي واحتياجاته في الضفة الغربية وقطاع غزة يقول تقرير وكالة الانماء الدولي ان المناطق المحتلة شهدت نمو اقتصاد الفرد الواحد في اجمالي الانتاج المحلي وفي المؤشرات الاجتماعية على مدى العشرين سنة الماضية، ونظرا النقص في المواد الخام وتدهور البنية التحتية والمعوقات الاجرائية/القانونية كان اسهام الصناعة قليلا في اجمالي الانتاج المحلي، وكانت الزراعة اكثر اهمية من الصناعة كمصدر للاعمال والدخل والصادرات على الرغم من ان النمو المستقبلي سيكون محدودا جدا في غزة بسبب النقص في المياه غير ان اكثر المساهمين اهمية كان تحويلات الفلسطينيين العاملين في جميع ارجاء الشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل فثلث المدخرات المحلية على الاقل تأتي من تحويلات العاملين، فمدخرات العائلات من مكاسب العاملين كانت هي المصدر الرئيسي لتمويل التجارة والزراعة في غياب سوق مالي.

وتعتقد وكالة الانماء الدولي في تقريرها ان هنالك حدثين قلبا اتجاه النمو، الانتفاضة التي بدأت في كانون الاول عام ١٩٨٧ وحرب الخليج حيث ان عمليات حظر التجول المتعلقة بالانتفاضة وايام الاضرابات والقيود المتزايدة على السفر والقيود الامنية قد زادت تكاليف النشاطات الانتاجية والشكوك التي تدور حولها بصورة كبيرة كما حدت ايضا من وسائل اطلاع الفلسطينيين على المعلومات حول الاسواق والتقنيات الجديدة والاتصالات الدولية، ونتج عنها عمليات الاغلاق المتكررة للمدارس وللخدمات الصحية والآثار المتوقعة لذلك على نوعية التعليم والحصول على الرعاية الصحية.

ومضى التقرير الى القول لقد ادت الوقفة المؤيدة للعراق التي اتخذها الفلسطينيون اثناء حرب الخليج الى خسارة كبيرة في الوظائف في الخليج اكثر من ١٥٠٠٠٠ وظيفة علاوة على انخفاض المعونات الاقتصادية من دول الخليج واجمالا ربما يكون الناتج المحلي الاجمالي للمناطق المحتلة قد انخفض بنسبة ٤٠٪ عن الثروة التي وصلها في سنة ١٩٨٧ حتى ١٩٩٠.

ويعكس الوضع الاجتماعي - الاقتصادي في الضفة الغربية وغزة ظروف الاحتلال فالانظمة المفروضة على عمليات الاستيراد والتصدير - حسبما جاء في التقرير - واصدار التراخيص ورخص البناء ومتطلبات الصاق بطاقات التعريف وانظمة استخدام الاراضي والمياه كلها تحد من عملية الاستثمار في مجال النشاط الانتاجي. فالاسرائيليون الذين هم المنافسون الاساسيون للفلسطينيين علاوة على انهم شركاؤهم الرئيسيين في التجارة يتلقون اعانات دعم كثيرة لا يطالها الفلسطينيون ونتيجة لما يواجهه الفلسطينيون من خليط من قوانين كانت سائدة قبل عام ١٩٦٧ عدلت باوامر عسكرية اسرائيلية ونظام قضاء مدني كثيرا ما تبين عجزه عن اصدار احكامه في قضايا المطالبات فانهم يجدون صعوبة في صياغة عقود للمقاولات وتنفيذها كما ان البنوك تتردد كثيرا في اقراض الاموال في غياب نظام قانوني فعال لالزام المقترضين بتسديد القروض.

وتعتمد الحكومة الاسرائيلية كما جاء في التقرير على الايرادات التي تجمعها من المناطق لتمويل الخدمات الحكومية للفلسطينيين وعلى الرغم من انه لا يجري نشر اية معلومات عن الميزانيات والايرادات يسود اعتقاد بان الايرادات لا تكاد تكفي لتغطية تكاليف الادارة ونتيجة لذلك يوجد قصور في مجالات الطرق ومياه الشرب ومياه المجاري في المدن، وتوزيع الكهرباء والاتصالات، ويعتمد الفلسطينيون بصورة كبيرة على مؤسسات غير حكومية يدعمها متبرعون من اجل حصولهم على الخدمات الاخرى المتعلقة بالصحة والتعليم العالي والزراعة غير ان التنافس القائم بين هذه المؤسسات يحد من تعاونها لايصال خدماتها بشكل انجع.

وتقول وكالة الانماء الدولي في تقريرها لعام ١٩٩٣ «يستطيع الفلسطينيون وبعض المساعدات اجراء تحسينات تفسح المجال لنمو متواضع في مجالات الاستخدام والمدخولات وتحسين الخدمات الاجتماعية ولكن في غياب قاعدة من المصادر الطبيعية يركن الفلسطينيون اليها سيكون لزاما عليهم ان يعتمدوا على مهارة وتنظيم وكد قواهم العاملة باعتبار انها المحرك للنمو، ولكن بعد سنوات من العزلة واستنزاف الانتفاضة اصبح الفلسطينيون يفتقرون الى المعرفة التقنية ومعرفة الاسواق وهم بحاجة لان يصبحوا قادرين على المنافسة في القطاعات الاجتماعية، وعلى الرغم من وجود العديد من المؤسسات الخاصة التي تهدف الى خدمة التجارة والزراعة والصحة والتعليم وغيرها من القطاعات على مستوى محلي الا ان هناك نقصا كبيرا في المؤسسات لجمع المعلومات والمشاركة فيها وتنسيق الروابط الاجتماعية او تقديم تحليلات مقطعية عن المناطق ككل لا يتجزأ، وينجم عن غياب المعلومات وتحليلها بغرض اتخاذ القرارات تشتت المصادر النادرة ولهذا فان تحديث المصادر البشرية والمؤسسية الفلسطينية هو ضرورة حيوية.

ويتعين على الفلسطينيين زيادة انتاجيتهم من اجل زيادة مدخولاتهم حيث ان زيادة الانتاج الزراعي وزيادة التجارة يتطلب توجها اكثر نحو المحاصيل ذات القيمة العالية والتي تستهلك قدرا اقل من المياه وتتطلب كذلك تحسين التسويق والزراعة وتحسينات على البنية التحتية المرتبط بها «الري والطرق» وكذلك وجود امكانيات اكبر للحصول على القروض المتعلقة بالانتاج ففي غزة على وجه التخصيص لا بد من تحقيق نجاعة اكبر بكثير مما هي عليه الآن في مجال استخدام المياه من اجل ايجاد زراعة قابلة للبقاء.

ويؤكد التقرير ان زيادة الانتاج الصناعي وزيادة التجارة تتطلب تبني اساليب صناعية وتجارية حديثة واكثر نجاعة وتحسين مراقبة الجودة وكذلك معلومات افضل عن الاسواق.

لمواجهة الحصار الاسرائيلي

غزة على أبواب التقشف!!

في ظل استمرار تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في قطاع غزة دعت الشخصيات الوطنية في القطاع للتقشف وابداء المزيد من التعاون والتلاحم لتجاوز الوضع الراهن.

فقد دعا رئيس المؤسسة الانسانية لحقوق الانسان للتماسك والتلاحم من أجل تجاوز المحنة، واكد الدكتور ابراهيم اليازوري على أن استمرار اسرائيل في عزل المناطق عمل لا انساني واعتبره ضغطا وتجويعا وعقابا جماعيا، أما عبد الهادي ابو خوصة عضو الوفد المفاوض فقد دعا المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الانسان لرفع الحصار الذي سيكون له تفاعلات خطيرة في المجتمع الفلسطيني.

أما المحامي ابراهيم أبو النجا نائب رئيس نقابة المحامين في القطاع فقد أكد على أن الطوق الاسرائيلي مخالف للقوانين الدولية، وحذر من مجاعة قادمة في غزة إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه.

والجدير بالذكر ان دخل المواطنين في القطاع من العمل في اسرائيل يصل الى ٢ مليون دولار يوميا، وقد أدت عملية الفصل الى بطالة ٥٥٪ من أبناء القطاع «بزيادة مقدارها ١٥٪» عما كان عليه في السابق.

ويعاني القطاع التجاري في غزة من الشلل التام، فيما يواجه الانتاج الزراعي خسارة فادحة، وكذلك قطاع المواصلات الذي وصلت خسارته ما يقارب ٦٠٠ ألف دولار يوميا.

خلافات في اسرائيل حول جدوى «الطوق الأمني»!

تعكس وسائل الاعلام الاسرائيلية القناعة الآخذة بالترسخ في مجتمع الاحتلال بأن الطوق الامني لا يشكل حلا، باي حال من الاحوال، وعلى المستوى الاقتصادي بالتحديد، كما لم يخف على وسائل الاعلام الاسرائيلية بان هنالك نوايا سياسية لاستغلال الطوق الامني المفروض على الاراضي المحتلة لتعزيز اتجاه سياسي جديد للفصل بين الاراضي المحتلة واسرائيل.

الا ان الآثار الاقتصادية المترتبة على هذا الطوق لا تزال تشغل بال حكومة الاحتلال الاسرائيلي التي تسارع لوضع الخطط لحلول «طويلة الامد» ومن ذلك مبادرة وزارة العمل بافتتاح مساقات سريعة للتأهيل المهني للعاطلين عن العمل في اسرائيل في اول ايار والمعد لمشاركة ما يقارب ١٫٥٠٠ عاطل عن العمل حيث يتم التركيز على التأهيل لصناعات البناء بعد ان اتضح كما قالت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان ٩٥٪ من مواقع البناء مشلولة تماما عن العمل حاليا.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية خلافا حول تمديد الطوق الامني مجددا بين الدوائر السياسية وبخاصة رئيس الحكومة وبين قيادة الجيش، اذ رأى رابين ان الطوق الامني قد خلق شعورا بالامان الشخصي لدى الاسرائيليين في حين عرضت قيادة الجيش سيناريو مغايرا لما يراه رابين، وحذرت القيادة من المخاطر الكامنة في استمرار الطوق الامني وأولها «انفجار» قريب في اعقاب الضغوط المستمرة وبخاصة الاقتصادية على مواطني المناطق فيما حذر رئيس ما يدعى بالادارة المدنية من موجة من العنف والاضطرابات العنيفة مع رفع الطوق الامني.

اما صحيفة يدعوت احرونوت فقد نقلت عن مسؤولين اسرائيليين قولهم ان رفع الطوق الامني سيشوش على التخطيط والتنفيذ العسكري في المناطق المحتلة لان هناك العشرات من المطلوبين ومئات من المساعدين لهم!.

ومن جهة اخرى يشكك معظم ارباب العمل في الاجراءات الاسرائيلية ونجاحها في تحقيق الاهداف المرجوة لاستبدال عمال المناطق المحتلة فقد ذكر احد المتعهدين الاسرائيليين لصحيفة هآرتس الاسرائيلية ان «الاحاديث عن تبديل ٧٠ الف عامل فلسطيني خلال فترة قصيرة ليست الا ذر الرمال بالعيون وغير واقعية!».

وفي مقالة غير متساوقة مع النهج العام لمعالجة وسائل الاعلام الاسرائيلية للطوق الامني فقد كتب بروفسور دانييال فريدمان من جامعة تل ابيب ان «العمل العربي والعامل العربي» ليس فقط رخيصا بالمعنى الاقتصادي، بل مريحا، ذكيا، مجتهدا، ماهرا، ويكفي للاقرار بجودته الاستماع لمقارنة ارباب العمل الاسرائيليين من مزارعين ومتعهدين بين العامل العربي وانتاجية ومهارة البديل الاسرائيلي - اليهودي.

بليون دولار لتطوير البنية الاقتصادية في الأرض المحتلة

اتصالات سياسية قادمة لتطويع العقبة العربية!

تحتل الجوانب الاقتصادية للمرحلة الانتقالية مساحة شاسعة في تفكير الطرف الفلسطيني في محادثات السلام العربية - الاسرائيلية، كما انها محط اهتمام المؤسسات الاقتصادية الدولية المعنية بتقديم المساعدات للدول النامية، في هذه المرحلة بالذات، حيث يتباحث الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي حول «اعلان مبادىء» بخصوص الأراضي المحتلة.

وفي هذا السياق يعتقد مصدر فلسطيني مسئول ان تقريرا نهائيا سيصدره البنك الدولي في حزيران القادم حول المساعدات المنتظر تقديمها لتنمية التوسع الاقتصادي في الأراضي العربية المحتلة، بعد ان انجز دراسة حول معيقات اقتصاديات الأرض المحتلة ومبنية على خمس بعثات ارسلها الصندوق للضفة والقطاع بين شهري يناير وشباط الماضيين.

ومن المنتظر ان يتعرض التقرير للبنية التحتية للاقتصاد في الأراضي المحتلة وان تبلغ قيمة المساعدات ما يقارب البليون دولار. كما سيتعرض لانشاء صندوق لتمويل دراسات الجدوى للمشاريع المزمع اقامتها.

وفي هذا السياق يسعى الفلسطينيون للاستفادة من مشاركتهم في لجنة التنمية الاقتصادية الاقليمية للمفاوضات المتعددة لتكريس فكرة انشاء صندوق دولي للطوارىء مهمته تقديم مساعدة الشعب الفلسطيني لايجاد فرص عمل سريعة ومباشرة لآلاف العمال العاطلين عن العمل، وانشاء بنك تنمية فلسطينية مهتمة بدعم التنمية في الداخل بمختلف المجالات خلال المرحلة الانتقالية.

وكما تفيد التقارير المتعلقة بالمباحثات هناك استجابة من الأطراف الدولية للمسعى الفلسطيني الأول ودعم سياسي من الأطراف العربية وخصوصا المغاربية، اما المسعى الآخر فلم يجد قبولا من بعض الأطراف الاقليمية في المنطقة.

ويرى الفلسطينيون ان دور البنك الدولي خلال المرحلة الماضية كان هاما، وان البداية كانت صحيحة، الا ان من المتوقع ان تلعب بعض الأطراف الاقليمية العربية دورا معوقا مما يحتم قيام القيادة الفلسطينية بتحرك سياسي لتجاوز هذه المسألة.

شاس تحاول هدم السلام بمعول ألوني

هل بدأت شرارة الحرب الأهلية في اسرائيل؟

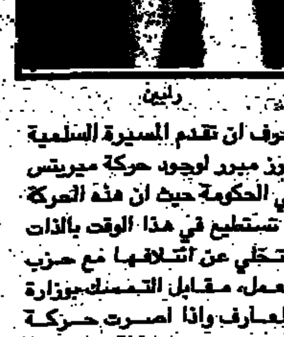
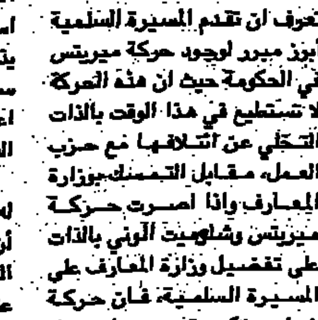
عبد الرحمن سلامة

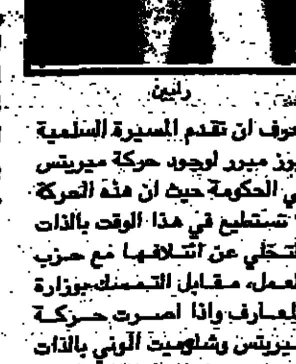
هل بدأت شرارة الحرب الأهلية الاسرائيلية، أم أن هناك نارا تخبو تحت رماد الصراع الحزبي داخل الكيان الاسرائيلي، أم ماذا يدور داخل الساحة الاسرائيلية الآن وبعد ان اوشك العام الأول من عمر الحكومة الرابينية على الانقضاء رغم تأرجح هذه الحكومة نتيجة ضعف الخيوط الحزبية التي نسجت منها نشتم رائحة أزمة ائتلافية توشك ان تعصف بهذه الحكومة، بيد ان ظاهر الأزمة شيء، والمخفي منها أعظم.

حركة شاس، لها ستة مقاعد في الكنيست ووزير واحد هو ارييه درعي - وزير الداخلية الذي لا يحل ولا يربط داخل الحكومة، ولا يمثل الى صوت سيده الحاخام عوفاديا يوسيف، هذا الوزير المطأطىء الرأس خجلا نتيجة اتهامه بالاختلاس والسرقة، والذي يتستر عليه رابين شخصيا، يحاول أن يكون بطلا اسرائيليا في هذه الأيام.. فقد أرغى وأزبد، في جلسة الحكومة، بل وكان الوزير الأوحد الذي عارض المسيرة السلمية، وطالب رابين بأن يقوم باستفتاء شعبي عن كل تنازل عن الأرض، يريد رابين تقديمه لأصحابها كعربون للسلام القادم.

ولكي نعرف لماذا تمرجل ارييه درعي وعلا صوته هذه الأيام بالذات، فاننا لا نستثني التقدم الحادث في المفاوضات خلال الجولة التاسعة في واشنطن، وان هناك ضغطا أمريكيا حقيقيا على اسرائيل للبحث في الأمور الجوهرية مع الأطراف العربية على حد سواء وما احتجاجات المستوطنين في الجولان والضفة الغربية وتلويحهم بالعصيان المدني أولا والمسلح لاحقا وازدياد الهجمة الليكودية وحلفائها من اليمين الاسرائيلي وارتفاع وتيرة الانتقادات الموجهة الى حكومة رابين سواء حول مسألة اغلاق الأراضي المحتلة، أو المساعدة في قيام الشرطة الفلسطينية وامكانية التنازل عن الجولان، مقابل السلام مع سوريا، كل هذه الأمور مجتمعة جعلت حركة شاس تعيد النظر في حساباتها السياسية، فهي تخشى أن ينجح الليكود وحلفاؤه في اسقاط حكومة رابين، وخاصة ان ما يدعم وجودها في الوقت الحالي، هم أعضاء شاس، مع المقاعد العربية، التي تعد متخذا على حكومة رابين ومعيارا له.

من هذا المنطلق تريد حركة شاس انتهاز فرصتها التاريخية بمحاولة اصطياد أكثر من عصفور بحجر واحد، لذلك قامت برفع صوتها مطالبة بتنحية شلوميت الوني وانتزاع حقيبة المعارف والثقافة من يدها، وهي



رابين

تعرف ان تقدم المسيرة السلمية أبرز مبرر لوجود حركة ميريتس في الحكومة حيث ان هذه الحركة لا تستطيع في هذا الوقت بالذات التخلي عن ائتلافها مع حزب العمل، مقابل التمسك بوزارة المعارف وإذا اصرت حركة ميريتس وشلوميت ألوني بالذات على تفضيل وزارة المعارف على المسيرة السلمية، فان حركة شاس، تكون قد حفظت ماء وجهها، ودخلت تحالف اليمين من أوسع ابوابه وقد تكون هناك مفاوضات من تحت الطاولة، تحفظ لها هذا الجميل في حال سقوط حكومة رابين.

ولنا أن نلاحظ ان شرارة الحرب الأهلية بدأت، وان الأمور بدأت تأخذ مسار الصراع الحزبي والاستيطاني والاقتصادي بداخل الكيان الاسرائيلي.. فها هم زعماء اليمين الاسرائيلي يتباكون على الأمن الذي يهددهم حال انسحاب اسرائيل من الجولان وها هم يذرفون الدموع ويحسبون ماذا سيجري للمستوطنين في حال اعتقالهم من قبل شرطة الحكم الذاتي.

ولنا ان نقول ان مجتمعا كهذا له أكثر من أصل ومنبت لا يمكن أن يجتمع الا على عداء أمتنا العربية ويفترق حال زوال الخطر عنه كي يبحث كل عن حصته ومكتسباته.

أسلحة اسرائيلية في أسواق الخليج!

المستقبل - خاص -

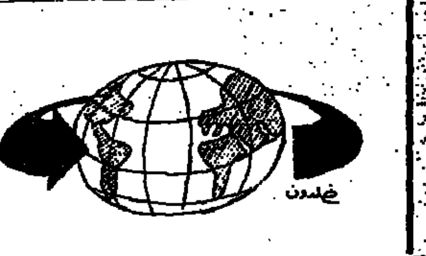
قالت اسبوعية «جيروزاليم ريبورت» الاسرائيلية ان هناك جهودا مكثفة تبذلها حكومة جنوب افريقيا لتسويق اسلحة صنعت في اسرائيل في دول الخليج العربي.

وافادت الصحيفة ان ترويج جنوب افريقيا للاسلحة الاسرائيلية سيتيح في المقابل حق صيانة هذه الاسلحة في دول الخليج كما اشارت الصحيفة الى ان من ضمن الاسلحة التي يتم الترويج لها طائرات التجسس بدون طيار وصواريخ جو - جو، وصواريخ مضادة للدبابات ومعدات استكشاف ليلية والغام مضادة للدبابات.

واكدت الصحيفة ان مسؤولا في جنوب افريقيا حاول التنصل من وجود علاقات عسكرية بين بلاده واسرائيل في معرض الاسلحة الذي اقيم في ابو ظبي بداية العام الحالي الا ان احتجاج اسرائيل على هذا «التنصل» اضطر جنوب افريقيا الى تقديم اعتذار رسمي لاسرائيل.

وحسب ما اوردته الصحيفة فقد اشترت دول الخليج وخاصة السعودية والامارات حوالي ٧٨ مدفعا كما تم بيع ١٢ مدفعا لقطر!..

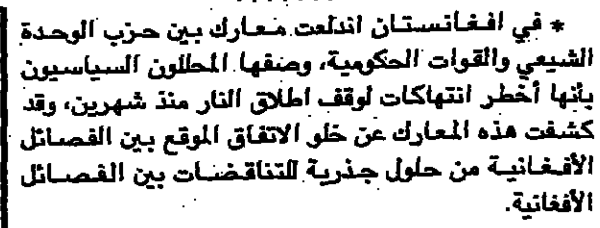
حول العالم



ياسر عرفات

* مجموعات الفهد الأسود العاملة في داخل الأراضي العربية المحتلة وجهت رسالة الى الرئيس ياسر عرفات نفت فيها ما جاء في بيان حمل اسمها، واشارت المجموعات في رسالتها الى أن البيان اثار بعض الحساسيات بينها وبين الجماهير في داخل الوطن المحتل، وأكدت المجموعات على ولائها للقيادة الرسمية للشعب الفلسطيني وعلى رأسها الرئيس عرفات.

****



حكمتيار

* في افغانستان اندلعت معارك بين حزب الوحدة الشيعي والقوات الحكومية، وصفها المحللون السياسيون بأنها أخطر انتهاكات لوقف اطلاق النار منذ شهرين، وقد كشفت هذه المعارك عن خلو الاتفاق الموقع بين الفصائل الأفغانية من حلول جذرية للتناقضات بين الفصائل الأفغانية.

****



كريستوفر

* واصل وارن كرستوفر خلال الأيام القليلة الماضية مساعيه لتمرير خطة فانس واوين حول الوضع في يوغوسلافيا، بعد وقوف صرب البوسنة في مواجهة الخطة، وقد جاء هذا التحرك في ظل تأكيدات مجلس الأمن على ضرورة استمرار الاستعدادات لتنفيذ خطة السلام في البوسنة والهرسك.

****

* في ايطاليا منح البرلمان الثقة لرئيس الوزراء كارلوتشيامبي، واصلاحاته المتعلقة بالنظام الانتخابي، وقد وصل عدد الأصوات التي أيدته ٣٠٩ أعضاء مقابل ٦٠ صوتا معارضا وامتناع ١٨٥ عضوا عن التصويت.

ومن المنتظر ان يقوم رئيس الوزراء الجديد بالغاء نظام التمثيل النسبي وادخال نظام الانتخابات بالأغلبية النسبية بالنسبة للبرلمان ومجلس الشيوخ.

****

* في أول حدث من نوعه توصلت المجموعة الأوروبية ومؤسسة التمويل الدولي الى اتفاق على تخصيص خمسة ملايين وحدة نقد اوروبي لانعاش الاستثمار في المشاريع الصغرى والمتوسطة في الأقطار النامية.

****

* استمر الاضراب في مصانع الحديد والصلب في الجزء الشرقي من ألمانيا، وقد بلغ عدد المضربين مؤخرا ٣٠ الف عامل، يطالبون بتطبيق اتفاق ينص على زيادة الأجور ٢٠٪، الا أن أرباب العمل يرفضون مطالب العمال بحجة ضعف الانتاجية.

****

* كشف مسئول أمريكي مؤخرا النقاب عن وجود ادلة تؤكد على أن قيام الصين ببيع الباكستان صواريخ أرض - ارض مخالفة بذلك التعهد الذي قطعته بكين على نفسها قبل عام.

والجدير بالذكر أن الحديث عن امتلاك الباكستان لأسلحة نووية يثير قلق واشنطن التي أصرت في وقت سابق على الحصول على وعد صيني باحترام اتفاق دولي يحظر بيع الصواريخ المتوسطة وبعيدة المدى.

****

في لقاء بالمركز الثقافي الملكي

النجار يدعو للفصل بين السياسة وحقوق الانسان

خيمت معوقات عودة العلاقات العربية - العربية على المركز الثقافي الملكي خلال الحوار الذي أجراه الدكتور غانم النجار رئيس جمعية الدفاع عن ضحايا الحروب في الكويت مع الفعاليات الاعلامية والسياسية الأردنية، وان كانت قضية الأسرى الكويتيين لدى العراق الأكثر بروزا وحرارة.

فقد أكد الدكتور غانم النجار على الحضور ضرورة تجاوز مرحلة افرازات أزمة الخليج التي مازالت تحكم العلاقات بين الشعوب العربية وشدد على أن تقوم الصحافة بدور هام في هذا المجال، وقد لاقت دعوة النجار ارتياحا واسعا في أوساط الحضور.

وقد لاحظ متابعو الحوار مجموعة من النقاط التي كانت غائبة عن الأوساط السياسية في الأردن، وكذلك الاعلامية، وفي مقدمتها اللغة الحضارية التي تحدث بها النجار بتجريده مسألة حقوق الانسان من الشعارات والأبعاد السياسية، والموقف الشعبي الكويتي الحريص على الانتماء العربي.

وكان الدكتور النجار مستندا في طرحه على الدور الايجابي لجمعيته تجاه الفلسطينيين والأردنيين والعراقيين والسودانيين.. الخ، الذين واجهوا الاضطهاد بعد تحرير البلاد من الاحتلال.

الا أن الحوار كشف ايضا عن عدم قدرة البعض على الفصل بين ما هو سياسي وما هو انساني في العلاقات بين الشعوب، غير ان الجميع ابدوا امتعاضهم من الممارسات غير الانسانية في أي قطر من الأقطار العربية، ورفضهم لانتهاكات حقوق الانسان.

والملفت للنظر أن الدكتور النجار شدد في حواره على أن تكون حقوق الانسان مدخلا للعمل على بناء علاقات عربية - عربية من نوع جديد الا أنه عبر عن استيائه من الوضع العام الذي يحيط بالمنطقة العربية.

والجدير بالذكر أن الدكتور النجار وضع على عاتقه منذ خروجه من الاعتقال في السجون العراقية العمل على صيانة حقوق الانسان وفي مقدمتها موضوع الأسرى الكويتيين لدى العراق.

وقد ووجهت مساعي النجار بانتقادات من بعض الأصوات النشاز في الساحة الكويتية التي حاولت التقليل من قيمة عمل الجمعية، واتهمت رئيسها بالانحياز للمتعاونين مع العراق، الا أن جمعيات النفع العام، والبرلمان، والقوى الوطنية في الكويت ناضلت، وانتصرت للدكتور النجار وجمعيته.

بين محادثات أبوجا.. ونيروبي

زمام المبادرة في يد الحكومة السودانية

عكست المحادثات التي استمرت طوال الأسابيع الماضية بين الحكومة السودانية وفصائل المتمردين في الجنوب التعقيدات التي تحيط بالوضع السوداني الداخلي الا انها لم تفتح افاقا لايجاد حلول.

غير ان هناك مجموعة من النقاط حققتها حكومة الخرطوم على خصومها في كل من «ابوجا» و«نيروبي» العاصمتين اللتين شهدتا اجراء المحادثات بسبب الخلافات والانشقاقات التي ظهرت بين الفصائل المختلفة في الجنوب.

وفي المقابل تركزت جهود الوساطة التي أجريت بين الحكومة وفصائل المتمردين على نقطتين بعد تأكد فشل الوصول الى اتفاقية سلام «استمرار الهدنة وابقاء الباب مفتوحا أمام الحوار»، الا أن نتائج تلك الجهود لم تتضح بعد مما يبقى الباب مفتوحا امام جميع الاحتمالات.

وفي هذا السياق يعتقد المحللون السياسيون ان الخرطوم ستحقق نجاحات كبيرة من خلال اللعب على التناقضات بين جماعة قرنق والفصائل الثلاثة الا ان ذلك لا يعني ان الحوار سيكون سهلا على الحكومة، فالحوار مع طرفين سيؤدي بالتأكيد الى تشتيت الجهود، والتقليل من قيمة اي نجاح في المحادثات قد يتم تحقيقه.

فمن الواضح ان قضية الجنوب ستتحول الى قضيتين احداهما يكون قرنق طرفا فيها «وان كان ضعيفا» والأخرى ستكون الفصائل الثلاثة المنشقة عنه طرفا فيها «لا يقل ضعفا عن قرنق» وعلى الحكومة ان تقوم بحل التناقضات مع الطرفين اللذين سيزاودا على بعضهما البعض عند طرح القضايا الشائكة وان كانت الفصائل الثلاثة أكثر مرونة من قرنق.

والملفت للنظر ان الحكومة النيجيرية أظهرت جهلا كبيرا في معرفتها بتفاصيل الصراع بين الطرفين وموقف كل منهما من خلال مشروعها المقدم لحل النزاع بين الحكومة وتيار جون قرنق، فقد تعامل النيجيريون مع الموضوع على قاعدة تقسيم البلاد الى شمال وجنوب دون اعطاء أي اعتبار لأوضاع الجنوب المتعدد الاثنيات، والتركيبة القبلية فيه.

ولذلك جاءت المقترحات النيجيرية اقرب الى وجهة نظر قرنق الا انها بعيدة عن الحد الأدنى الذي تقبله الخرطوم، اذ كرست سلطة قرنق على أهالي الجنوب الذين لا يوالونه بالضرورة، وحرمت الحكومة السودانية من أية سلطة فعليه الا على الشمال، بمعنى انها تعاملت مع قرنق على أنه ممثل للجنوب فيما حصرت تمثيل الحكومة على الشمال.

وهنا وجدت الحكومة السودانية نفسها غير معنية بما طرح في ابوجا من اقتراحات، فعلاوة على أن موافقتها على تلك الاقتراحات تنتقص من سيادتها على الجنوب يمثل القبول بما هو مطروح غطاء لأحزاب المعارضة لشن هجوم سياسي على الخرطوم، ولعل ذلك ما يفسر الهجوم الذي شنه الرئيس البشير على حزبي «الأمة» و«الاتحادي الديمقراطي» عقب وصول المحادثات الى طريق مسدود واعلانه «اننا لن نتنازل عن مبادئنا، ولن نرضى بأي مساس باحكام الشريعة الاسلامية».

الا ان ذلك لا يعني ان بقاء الوضع على ما هو عليه يمثل انتصارا للحكومة السودانية التي تواجه مخططات تآمرية تهدف للتضييق عليها من بعض الدوائر الاقليمية، وأخرى للضغط عليها من قبل الدوائر الدولية، وكثيرا ما تتقاطع المؤامرات والضغوط مع ما يطرحه قرنق.

غير أنه من الواضح من خلال مفاوضات أبوجا ونيروبي ان زمام المبادرة ما زال في يد الخرطوم، وان أحزاب المعارضة والقوى الانفصالية أقرب ما تكون الى العاجز عن احداث تغييرات جذرية وسريعة في السلطة.

كما كشفت المفاوضات ان الحكومة السودانية الأقدر على ادارة الأزمة، وانها تستند الى موازين القوى التي تميل لصالحها بعد الانتصارات العسكرية التي حققتها مؤخرا، والتي يفترض أن يأخذها الوسطاء بعين الاعتبار عند تقديم اقتراحاتهم.



البشير — الترابي

تنازلات حكومية... وارتياح حزبي

بدء العد العكسي للانتخابات النيابية في المغرب

في خطوة لم تكن مفاجئة تمكنت الحكومة المغربية من ازالة الاحتقان بينها وبين أحزاب المعارضة لتفتح الطريق أمام المشاركة الفعالة لأحزاب المعارضة في التحضير للانتخابات النيابية التي تقف على الأبواب، من خلال اعطاء الضمانات بنزاهة العملية الانتخابية.

فقد أعلن في الرباط مؤخرا وبشكل رسمي معاودة النظر في قوائم الناخبين، واصدار بطاقات انتخابية جديدة، والموافقة على التخطيط الانتخابي، ووضع اجراءات جديدة لصرف الأموال واستخدامها في الحملات الانتخابية.

وفي أول رد فعل لها على الخطوة رحبت أحزاب المعارضة بالاجراء الحكومي وطالبت في الوقت ذاته بخلق مناخ من الانفراج السياسي والاجتماعي يسمح بتنظيم الانتخابات في أجواء من الاطمئنان، وذلك من خلال توسيع قاعدة الحريات العامة واحترام حقوق الانسان، والافراج عن المعتقلين السياسيين والنقابيين.

ومع اقتراب موعد الانتخابات «٥ - حزيران» بدأت الأحزاب والقوى السياسية المغربية بصياغة تحالفاتها، والتسريع في تحديد معالم الخارطة السياسية في البلاد بعد ان اخفقت التوقعات بارجاء عملية الاقتراع.

وفي هذا السياق يتوقع المحللون السياسيون ان تكون الدورة الانتخابية القادمة مختلفة عما سبقها، ويستند المحللون في وجهة نظرهم الى مجموعة من العوامل، من بينها التغيرات الديمغرافية، والتحولات السياسية في وجهة نظر بعض الأحزاب خصوصا فيما يتعلق بالمشاركة في صناعة القرار السياسي، وترافق التغيرات التي طرأت على موقف تلك الأحزاب «المعارضة» تطور في وجهة نظر الملك الحسن الثاني الذي أعلن مؤخرا عن عدم وجود خلاف مع الأحزاب السياسية المعارضة، فيما يتعلق بالاطروحات النظرية، الأمر الذي رأى فيه بعض المحللين السياسيين اشارة الى عدم وضع السلطة في المغرب «فيتو» على وصول أحزاب معارضة للحكم، ويضيف المحللون الى قائمة الاختلافات التي تحكم الانتخابات القادمة وجود جيل جديد من المقترعين بعد تخفيض سن الاقتراع.

الحسن الثاني

ومن المنتظر ان تتحدد خلال الأسابيع القليلة القادمة التحالفات السياسية التي يشكل «الاستقلال، والاتحاد الاشتراكي، والتقدم والاشتراكية والعمل الديمقراطي» أحد محاورها، فيما يمثل «الاتحاد الدستوري، والوطني الديمقراطي، والحركة الشعبية» المحور النقيض.

ومن المرجح ان تفرض الظروف الجديدة، وقبول معظم الأحزاب المشاركة في الانتخابات والنظرة الجديدة للسلطة على الجميع احترام النتائج، خصوصا وان مختلف الأحزاب باتت موافقة على شروط اللعبة الانتخابية.

بعيدا عن أخبار الوكالات المزيفة!

شبان العالم مهتمون بمعرفة أوضاع العراق

بغداد - المستقبل

رغم وقت غير قصير على حرب الخليج الا ان بعض المنظمات والتجمعات العالمية تبدو هذه الايام مهتمة باستيعاب الاوضاع في العراق بعيدا عن زيف الاخبار التي تبثها الوكالات الغربية حيث قال السيد فاليدي دي كوستابنيفيكا رئيس اتحاد الشبيبة الثوري البرازيلي «للمستقبل» ان الهدف الاساسي لمشاركة منظمته في مؤتمر طلبة وشباب عدم الانحياز الذي انعقد في بغداد كان استيعاب الوضع في العراق على حقيقته بعيداً عن الاخبار المزيفة او المغلوطة.

وقال كوستابنيفيكا ان الاعلام الغربي ما زال يصور الاوضاع في العراق حتى الآن على غير حقيقتها وان معظم سكان البرازيل لا يدركون الحقيقة لان الاعلام الغربي يسيطر على اذهان الكثيرين.

ومضى الى القول ان اتحاد الشبيبة الثوري البرازيلي تشكل لمناسبة وفاة المناضل جيفارا عام ١٩٦٧ وهو يؤيد اي جهد وصوت يسعى لافشال مخططات الامبريالية التي تتزعمها الولايات المتحدة.

وقال ممثل عن التجمع القومي الياباني «للمستقبل» انه من الخطأ الاعتقاد بان كل اليابان تؤيد اميركا والغرب لان البعض منه يؤيد العراق بدليل مشاركة التجمع القومي الياباني في مؤتمر طلبة وشباب عدم الانحياز.

واضاف ان منظمته تعارض سياسة الحكومة اليابانية التي ساعدت اميركا ماليا في اعتداءاتها على العراق مشيرا الى ان هنالك سيطرة للاعلام الامريكي الكاذب على الواقع الياباني.

اما السيد «بوكس بي» ممثل اتحاد شباب دولة نيبال فقال ان اتحاده يحاول من الناحية الاعلامية نقل الواقع والحقيقة عن العراق منذ فترة طويلة ولكن هنالك تأثير سلبي غير محدود للاعلام الغربي في هذا الجانب.

ويذكر ان هناك ما يزيد عن ٤٠٠ منظمة طلابية وشبابية عالمية قد تعهدت في بغداد بمحاربة السياسة الامريكية تجاه العراق من بينها منظمة شباب تشاد، شبيبة حركة ٨ اكتوبر البرازيلية، شبيبة الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي، مجلس الشباب النيجيري، طلبة وشبيبة حزب جاناتا دال الهندي، اتحاد طلبة بنغلادش واتحاد شبيبة البيئة الكيني.

طقاطيق يكتبها عباس ابو طقة

هل الديمقراطية في عطلة

امين عام مجلس الامة يريد انهاء انتداب احد موظفي المجلس لانه تحدث لاحدى الصحف المحلية حول مديرية الدراسات والابحاث في المجلس مقارنة بالكونغرس..

لقد نسي الموظف المسكين ان مجلس الامة الآن في عطلة.. فهل الديمقراطية معطلة كذلك؟؟

ما تزال مسجلة على ذمة المختلسين

ذكر مصدر مسؤول في ديوان المحاسبة ان المبالغ التي صرفت من الخزينة كسلف لتغطية المبالغ المختلسة من الخزينة حتى ١٩٩٠/١٢/٣١ «١٠٢١١٦ دينارا و٥٥٥ فلسا» ما تزال مسجلة على ذمم المختلسين..

اما المبالغ التي صرفت كسلف لتغطية تذاكر سفر الملكية لتسفير مواطنين اردنيين من الخارج الى المملكة، فقد بلغت الفين وثمانية دنانير فقط..

من المؤكد ان ريق الذين انقطعوا في العالم نشف آلاف المرات وهو يترجون لاعادتهم للبلد.. والاكثر تأكيدا ان المبالغ المختلسة سيلت لعاب الكثيرين.. ولم تنشف ريقهم ابدا..

المقارنة بين الحالتين ضرورية.. والذي يدري يدري ومن لا يدري يقول كف عدس..

انشقاق قبل الاتفاق

علمت المستقبل ان هناك انشقاقا حدث في الحزب الديمقراطي الاردني.. والغريب في الامر ان القاعدة انشقت على القيادة، قبل التقدم بطلب لتأسيس الحزب.. ونيفي وينك اديني.. قبل ما ارخصك وتجيني..

شايفك ادفع



* عدد كبير من الصحفيين على رأسهم فخري قعوار، محمد داودية، جورج حداد، صالح قلاب، محمود الكايد، سيترشحون للانتخابات النيابية... احد الظرفاء من الوسط الصحفي علق قائلا: (انهم يريدون الوصول ليس للمجلس النيابي فقط بل للامانة العامة..) على طريقة فخري قعوار الذي اصبح امينا عاما للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

* عناصر نسائية كثيرة ستترشح للانتخابات.. فالحركة الاسلامية لديها عدة اسماء سينزلن للانتخابات، ومن المتوقع ان تبادر الاحزاب الاخرى لترشيح اسماء معروفة، فالحزب الشيوعي سيرشح اميلي نفاع.. وحزب الوعد قد يرشح عائشة الخواجا الرازم.. وكذلك الاحزاب اليسارية الاخرى لديها مرشحاتها.. نتمنى ان تكسر النساء هذه الدورة خشونة المجالس السابقة.. وتحتل موقعها في البرلمان وعلينا نحن الناخبين مسؤولية اخلاقية في ايصال نسائنا الى تحت القبة.. وهن لا يطمعن في ان يكون لهن نصف نصيب ما للذكور.. لكنهن بالتأكيد رغبن في المساهمة في سن القوانين التي تخص المرأة.. ويتمنين ان يصل صوتهن الى آذان السلطة التنفيذية التي ما زالت تحتكر مقاعد الاناث الوزارية.. والحق ليس على النسوان فقط.. بل على خناشيرهن دائما..

* غالبية الاحزاب الاردنية تنتظر صدور قانون انتخابات جديد.. او التأكيد على وجود القانون الحالي لتعرف كيف ستخوض الانتخابات..

* الحزب الوحيد الذي لن ينزل مرشحين هو حزب البعث العربي الاشتراكي الديمقراطي.. امينه العام المعايطة قال: نعرف حجمنا ورحم الله حزبا عرف عمق جحره.. وتحية لمصداقية المعايطة..

* سليمان عرار امين عام المستقبل: لن يعود لمجلس النواب شخصيا لكنه سيدفع باتجاه مرشحي الحزب.. ولن نشيد بقرار عرار لاننا نكتب في جريدة الحزب.. ونترك ذلك لفطنة القراء.

* د. اسحق فرحان امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي قال سنخوض الانتخابات تحت اي تعديل فنحن واثقون من انفسنا وواثق الخطوة يمشي جبهويا.. بقي ان نقول ان د. الفرحان طالب بسرعة تشكيل حكومة جديدة لتبت في قانون الانتخابات.. الفرحان نبه الى ان اكثر من ١٠ وزراء في الحكومة الحالية سيخوضون الانتخابات القادمة ولا يجوز لهم ان يتدخلوا في صياغة القانون.. فعلا معك حق يا دكتور فرحان.. وانا بالفعل من كلامك جدا فرحان.. والكلام الدغري لا يزعل احد.. او احداً.

* الكاتب المعروف ابراهيم العبسي سيخوض الانتخابات.. رغم استقالته من حشد.. ابراهيم سيعتمد على عنصرين الاول وجود عدد كبير من الدوايمة في الوحدات.. والثاني ان الناس احبوا العبسي من خلال مسلسلاته الدرامية وخاصة تاجر البالات برهان ابو السبل.. ننصح ابراهيم.. بان يهتم بالبالات وتجارها وشرائيها في حملته الانتخابية.. واللي ماله باله ماله صوت.. ويا سامعين الصوت انتخبوا العبسي ميشان عنتره وعبلة وابو السبل...

* كافة نواب المفرق سيخوضون الانتخابات المقبلة.. ولكن هناك مشكلة ستواجه النائب نواف الخوالدة.. لان ابن عمه د. علي الخوالدة ناوي عليهم ناوي.. والامور ما زالت غير واضحة الا اذا تدخلت وجوه الخير واقنعت د. علي بالتنازل لابو النوف..

حفنة كلام

السياح

عبدالعزيز السيد

المسار الفلسطيني في مفاوضات الارض مقابل السلام مساران، واحد في ردهات الخارجية الامريكية في واشنطن، والآخر يتنقل من عاصمة لاخرى، عربية وغربية، بين ممثلي الاطراف المتفاوضة، والرئيس عرفات ونفر من اعضاء اللجنة التنفيذية، واحيانا اللجنة التوجيهية للمفاوضات. عبء المواجهة التفاوضية الشاق يقع على الوفد المفاوض، ومع انه يتوجه الى مائدة المفاوضات مزودا بتعليمات القيادة في تونس الا انه يحاجج ويحاول بحنكة ويقظة والتزام. لكن الملاحظ في اكثر من مرة، انه يتمترس خلف ما يراه صوابا ولا يتزحزح عما يراه الحد الادنى، يفاجأ بعد الخروج من القاعة بأن نبنبات الهاتف او نبضات الفاكس، او كواليس الاجتماعات قد اثمرت كعادتها دائما تنازلات جديدة مادية، مقابل وعود عرقوبية غالبا، او مكاسب ضئيلة احيانا.. ولم يعد خافيا بعد جولات الثمانية عشر شهرا منذ مدريد ان مائدة المفاوضات لما يسمى بالمسار الفلسطيني ليست هي الاساس، وحينما تصدر وجهتا نظر مختلفتان حول موضوع ما، احداهما من مسؤول في الوفد، واخرى من مسؤول في تونس، فالدارج ان تصدق الاخرى.

منذ ايام وصف نبيل شعث للنيويورك، وفق ما نشرته الرأي مترجما، فلسطينيي الخارج بالسياح قائلا: «كيف سنستضيف كل السياح الذين سيجيئون لزيارتنا بدءا بالاربعة ملايين فلسطيني الذين لم يزوروا فلسطين ابدا..».

نبيل من كبار مستشاري رئيس المنظمة، ومن اوائل المتحمسين منذ السبعينات لاقامة الصلات مع العدو الصهيوني، وهو من مستشاري الوفد الفلسطيني، لكنه ليس من نوع المستشارين الذين يكلفون باطلاق التصريحات كبالونات اختبار وجس نبض بل من الذين تعكس تصريحاتهم استراتيجية الرئيس الفلسطيني، وهو حينما يصف فلسطينيي الشتات الاربعة ملايين بأنهم سيأتون الى فلسطين سياحة فهذا يعني انهم لن يعودوا مواطنين فلسطينيين، بحكم الواقع الجديد الذي ستفرضه نتائج المفاوضات، إنهم يطوفون في اقطار الارض منذ نصف قرن ولكن كفلسطينيين، بل ويزورون فلسطين بصفتها وطنا محتلا ولكن بتصاريح من سلطات العدو، الا انهم مستقبلا سيزورونها سياحيا بتصاريح فلسطينية... ثمة من يعتقد واهما، او بحكم تأثير قنوات الاعلام، ان الحل الشامل الذي يتحدثون عنه، سيعيد الفلسطيني الى دياره، او سيفتح الابواب، لمن يشاء الاقامة حيث هو الآن، لكي يروح ويغدو الى فلسطين وطنا، لكن نبيل شعث قرع الناقوس وأعلن الحقيقة المرة أن فلسطينيي الشتات هم في قاموس ما ستفرزه المفاوضات مجرد سياح.. فهل هذا هو الزرع الذي روته شلالات الدم المنسكب على ثرى فلسطين منذ قرن ونيف... وهل هذا هو حصاد مواسم الكفاح والجهاد على امتداد هذه العقود الطوال... لا احد يتوقع ان تعزف في المفاوضات الحان الامل بالعودة الى فلسطين ما دامت المفاوضات معنية بارض الـ ٦٧ فقط. لكن هذا هو الحصاد المر.

بالبلدي... موال

اذا المحبوب طاوعني ولحقني
وبيده دوب الحقنه وحقني
لصيح يا بنات عمان الحقني
انا المضروب والضارب انا..

ياعذاب

لشد الراس وادفع هالضريبة
والضرع يا اخوان بالحقنة دربي
انا المشطوب والوزير اللي ضربني
ومنين اجيب فلوس
تسوي هالحساب..
ابن البلد

حديث الثلاثاء

مع الشرعية ولكن...

د. جمال الشاعر

لفت انتباهي اكثر من خبر واكثر من تعليق خلال الاسبوع الماضي، يتوقف عندها المواطن المتابع للحياة العامة، او العامل بها، فقد نشرت «المستقبل» على صفحتها الاولى: «اكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان ايران تعمل حاليا على خلق قيادة فلسطينية بديلة، وقد رفضت احدى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الاستجابة للمخطط الايراني، ولكن هذا الرفض لم يأت مطلقا بل اعتبره الفصيل متسرعا، و«انه لم يحن الوقت بعد» وايد فصيل آخر هام هذا الموقف، بينما وقف آخرون متشككين.

وفي تعليق لاحد زعماء الاحزاب السياسية الاردنية، لمجلة اردنية اسبوعية، وهذا الحزب له علاقة كفاحية وتوأمة، اعلن «ان هناك موضوع المفاوضات الجارية في واشنطن وانعكاساتها المهمة على القضية الفلسطينية وعلى الاردن، وكيف يمكن ايقاف هذه المفاوضات، والبحث عن صيغة لحل الصراع العربي الصهيوني يضمن تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني... وبدون الحلول لكافة هذه المشاكل فلا معنى للديمقراطية».

عندما صدر قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧، كان هناك شرعية فلسطينية ممثلة بالهيئة العربية العليا، وكان هناك شرعية عربية ممثلة ببدايات جامعة الدول العربية، وقد رفض هؤلاء جميعا قرار التقسيم، وقرروا خوض الحروب النظامية والشعبية لافشاله من خلال الجيوش الرسمية وجيش الانقاذ والجهاد المقدس، ولم يقف المجلس النيابي الاردني المنتخب انتخابات حرة عائقا امام القرارين الفلسطيني والعربي، كذلك كان هناك مجالس نيابية في مصر، وسوريا، والعراق، ولبنان، وهي الاكثرية الساحقة لجامعة الدول العربية بالاضافة الى المملكة العربية السعودية.

مع ذلك اعتبرنا ذلك الوضع خروجا عن الاماني العربية ومناقضا لها، وبالرغم من الانتخابات النيابية الحرة التي جرت في الضفتين عام ١٩٥٠، ونجح فيها معتدلون وراديكاليون، وان ذلك المجلس النيابي اتخذ قرارا بوحدة الضفتين، دون ان تعكس هذه الوحدة على مساع وطنية وقومية لتحرير كامل التراب الفلسطيني، الا اننا عمدنا الى رفع شعار الخط الثوري الذي يسقط ما امكن من الدساتير ويضعف الباقي ويمنع قيام غيرها في الاقطار العربية الاخرى، وهذا هو الذي حدث بالفعل منذ عام ١٩٤٨، مبتدئا بسوريا، ثم مصر، ثم العراق والسودان.

هكذا ولم تكن هناك ديمقراطية «لا معنى لها» لتقف امام الخط القومي الثوري المتأجج، فكان طليق اليد التفت كل الجماهير العربية حوله متجاوزة كل الشعوب والحكومات، بل ان الديمقراطية البرلمانية في سوريا حلت نفسها طوعا في سبيل قيام وحدة عربية عادت فانهارت وانتهى المسلسل الى كارثة ١٩٦٧، التي لا يحتاج احد لان يصف نتائجها، ثم الى كارثة اخرى في الانفراد المصري، واخرى في الحروب الحزبية او مع الجوار، واخيرا كارثة حرب الخليج.

لقد استطاع الشعب الفلسطيني ان يجد طريقة الى شرعيته الوطنية منذ ربع قرن ونيف، بالتضحيات الجسام المتواصلة، وانه لما يدفع الى التفاؤل بل يثلج الصدر ان حماس لم تبد «موقفا نهائيا من المخطط الايراني» بل ان الاكثر من ذلك ان ممثلها طالب «بحسم الموقف» من قبل جهتين اخريين من صلب العمل الفلسطيني ولم يتنبه لفصائل لا تقف على الارض الفلسطينية، وباعتقادي ان الامل يظل معقودا على وحدة حركة التحرير الفلسطيني، التي تعطيها المعارضة «الفلسطينية فقط» المزيد من القوة، وان الامل يظل معقودا على هذه المعارضة ذات الشرعية داخل حركة التحرير، الا تنجرف وراء هدم ما بناه الشعب الفلسطيني منذ ربع قرن ونيف، وما يزال يثق به ويستشهد تحت رايته.

واخيرا فان الديمقراطية، وهي التي ينبغي ان نتفاهم على معناها من انها ليست ديمقراطية الموقف، ولا الشعار، ولا المرحلة، ولا المحطة للوصول الى الحالة اللاديمقراطية، (و) الديمقراطية البرلمانية التعددية التي تعيد الى الشعوب العربية دورها كما هي فاعلة في الاردن، وفلسطين، ولبنان، واليمن، وهذه لا يمكن ان تفقد معناها في اي قطر عربي، ولا سيما في هذا الوضع العربي المتردي، الذي ضعفت فيه الشرعية العربية والمرجع القومي، وهي الطريق الوحيد لتصحيح الخطأ اذا حصل ولعودة اللحمة العربية على اساس شعوبها من خلال ممثليهم.

ماذا تعلمت وزارة «التعليم»!

من المفترض ان تكون وزارة التربية والتعليم من اكثر الوزارات التي «تتعلم» من اخطائها السابقة ولكن العكس هو الصحيح فيما يبدو فقد اتخذت الوزارة قرارا يقال «انه لا رجعة عنه» بحرمان طلبة الثانوية العامة من عيد الاضحى بحيث يمضي هؤلاء الطلبة فترة ما قبل العيد وما بعده في الامتحانات، وقد اثبتت التجارب السابقة ان ذلك يحدث تأثيرا سلبيا على الطلبة واهاليهم ولكن.. لا مجيب!..

حكمة الاسبوع

من ليس له حزب له رب

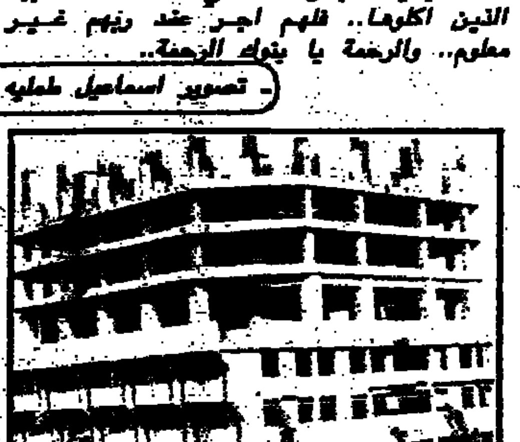
حكاية: لا تغيروا انتماءاتكم من اجل زوجاتكم

يحكى ان زوجة احد المواطنين عشقت طروحات احد الاحزاب ولما عرف زوجها المتناصر لحزب آخر، هددها بالطلاق ان لم ترجع عن غيها.. فقالت له حتى لو طلقت نفسك مني فهذه قناعتي وانا حرة فيها، انت زوجي تحكم علي واجب الطاعة.. ولكن لي حريتي في اختيار الفكر التي اريد، الم تكتب...



توقف الاعمار في هذه البنايات.. دون معرفة السبب، بعض الناس يقولون انها مديونة للبنوك.. والبنوك سعيدة بهذا.. فقد تشتري هذه البنايات بالمزاد العلني.. اما اصحابها الذين اكلوها.. فلهم اجر عند ربهم غير معلوم.. والرحمة يا بنوك الرحمة..

- تصوير اسماعيل طمليه





على هامش تكريم رابطة الكتاب للمشاركين في مؤتمر الادباء العرب الثامن عشر

* رجاء ابو غزالة.. واحدة من اعضاء الرابطة التي بذلت جهدا جبارا في المؤتمر وفي حفل التكريم.. فخري قعوار كرر عبارة رجاء يا رجاء فذهب قوله مثلا..

* د. خالد الكركي قال لزوجته انصاف قلعجي وهي كاتبة قصة قصيرة وبعض الزملاء اعضاء الرابطة.. الذين يكتبون القصة كذلك لو سمحتم جماعة القصة القصيرة وقفوا غاد...

* د. خالد الكركي قال: «ما زلت اتابع كل ما تكتبون ومستعد لاناقش كل واحد فيكم عن آخر انتاجه..»

* د. الكركي داعب احمد المصلح قائلا اهلا بالفتى ولما تساءلت هل يكون الفتى اشيب الشعر فقال اعني انه يكتب دائما عن الفتى الا تذكر قصيدته فتى الحجارة.. هنيئا لك يا احمد بهذا اللقب..

* لولا خشيتي ان تقول انني جاملت د. الكركي كثيرا لقلت انه كان قريبا جدا من الجميع تلك الليلة وهو يقول: انا احس دائما انني واحد منكم...

* سيادة الشريف زيد بن شاكر واثناء سيره لاستلام درع التكريم انعطف الى اليسار ليصافح د. اسعد عبد الرحمن مدير مؤسسة شومان الثقافية.. د. اسعد عبد الرحمن وزوجته استلما اربعة دروع تلك الليلة هو لنفسه وعن السيد عبد المجيد شومان وعقيلته عن والدها محمود السمرة وزير الثقافة.. والعمايرة امين عام الوزارة.. د. عدنان البخيت هو الذي طلب منها ان تتسلم شهادة العمايرة..

* الفنانة سميرة خوري عريف الاحتفال كانت بحق موضع تقدير الجميع.. واسهمت في انجاح الحفل..

* فخري قعوار كان مسرورا من نجاح التكريم.. لسببين الاول ان فكرة التكريم فكرته والثاني انه اعاد لاذهان الجميع اهمية وجود الاتحاد العام للادباء العرب في عمان.

* على طريقة (النقوط) الاعراس.. نقط العين امين شقير رابطة الكتاب ٢٠٠ دينار دعما لمسيرتها الثقافية الرائدة.

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
تلفون: ٦٩٠٨١٥ - فاكس: ٦٩١٩١٢
ص. ب: ٩٦٢١٨٩ المدينة الرياضية

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للخارج

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
او مكاتب الاعلان المعتمدة